

أضواء البلاد



كل عام وأنتن ملهمات

تصفحوا
العدد



NBB



أضواء البلاد

ملحق اجتماعي شهري

كل عام وأنتن العطاء.. والإنجاز.. والريادة

في عدد جديد ومميز من "أضواء البلاد"، نركز على الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية، الذي يصادف الأول من شهر ديسمبر من كل عام، وتعهدنا عدم تسليط الضوء على المرأة في قطاع أو مجال معين واحد، بل نشر الملحق أضواءه على قصص نجاح وإنجازات المرأة البحرينية في العديد من المجالات والقطاعات المتنوعة، التي كسرت المرأة احتكار الرجل لها ودخلتها من أوسع الأبواب، الأمر الذي يدل على إمكانات المرأة البحرينية في المضي قدما بجميع المجالات والقطاعات، وقدرتها الفذة على تذليل الصعاب والتحديات.

ومن منبر "البلاد" وأصواتها، نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام قرينة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأمير سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ على الدعم والمساهمة التي يقدمها المجلس برئاسة سموها في رفع مستوى المرأة البحرينية على جميع الأصعدة، وترسيخ مكانتها لتكون مثالا يحتذى به بين نظيراتها في الدول الأخرى، كما نتقدم بالتهاني والتبريكات لكل امرأة بحرينية، متمنين لهن مزيدا من النجاح والرقى عاما بعد عام.

تجدون أعزائنا قراء "أضواء البلاد" في هذا العدد المتميز قصص رائدات محنكات في قطاعات عدة، كقطاع النفط والطاقة، والتكنولوجيا المالية، والمرأة المصرفية، والمهندسة، ورائدة الأعمال، والمبتكرات، والمبدعات، بالإضافة إلى القصص الراقية للقامات النسائية البحرينية الشامخة، اللاتي آثرن العمل الإنساني عبر العمل التطوعي الذي يزر به المجتمع البحريني في جميع المجالات والميادين.

لن نطيل الحديث عن مكنونات عددنا المتفرد هنا، إذ نضعه بين أيديكم الكريمة للتخليق بين صفحاته والاستمتاع برحلة ممتعة مع إنجازات عدد من نسوة البحرين المتميزات في مختلف المجالات والقطاعات، مستذكرين بيوم المرأة البحرينية تلك الإنجازات الجارية والتنموية التي حققتها الفتاة والمرأة البحرينية، سواء كانت أمًا، أو موظفة في القطاع العام أو الخاص، وإسهاماتها في إعلاء شأنها، عبر مقالات ومقابلات حظي بها "أضواء البلاد" لهذا العدد.

وبكلمات فريق العمل نقول لكن: بالرغم من أنكن وجدتن أن الطريق ما تزال ممتدة أمامكن لمزيد من العطاء السخي في سبيل تطور مجتمعكن ونمائه، والذي ينعكس على رفع اسم مملكة البحرين عاليا، إلا أننا نراكن رمزا للإنجاز والريادة والعطاء، فكل عام والمرأة البحرينية بتقدم ونمو وازدهار.

فريق العمل

مديرة الملحق:
دليلة سامي أرناؤوط

تحرير:
أمل العرادي

تدقيق:
كميل عبدالجليل

الإخراج الفني:
كوثر جاسم، شذى أحمد

مسؤولة المبيعات:
زينب سوار

تابعونا على الموقع الإلكتروني:
www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر
والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق

للتواصل معنا:
البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com
هاتف: 36060113 - 36531616

رقم التسجيل: 8566 - 1985 ISSN
العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،
الطابق الرابع، مدينة زايد. ص.ب: 385
المنامة - مملكة البحرين، س.ت: 67133

بابكو إنرجيز

تهنئ كافة العاملات والمنتسبات في
المجموعة وشركاتها التابعة بمناسبة

يوم المرأة البحرينية



المرأة في التنمية الشاملة



الغالية

بطاقة ائتمانية تناسبك

المميزات:

1000

نقطة إضافية في كل عام جديد

2x

ضاعفي نقاطك خلال المناسبات الحصرية

200

نقطة إضافية خلال مناسبات واحتفالات المرأة



الدخول إلى صالات المطار

...وأكثر!

قدمي الآن

nbbonline.com

كل عام وأنتن ملهمات

“حيث تتميز المرأة”

برامج المرحلة الجامعية (البكالوريوس)

كلية الفنون والتصميم

- بكالوريوس الفنون في التصميم الداخلي
- بكالوريوس الفنون في التصميم الجرافيكي
- بكالوريوس الفنون في تصميم الأزياء

كلية إدارة الأعمال والقانون

- بكالوريوس إدارة الأعمال في الدراسات المالية والمصرفية
- بكالوريوس إدارة الأعمال في الموارد البشرية
- بكالوريوس إدارة الأعمال في إدارة الأعمال الدولية
- بكالوريوس إدارة الأعمال في التسويق
- بكالوريوس في القانون

كلية الهندسة والتكنولوجيا

- بكالوريوس العلوم في الإعلام الرقمي والتقنيات التفاعلية
- بكالوريوس العلوم في العمارة

برامج الدراسات العليا (الماجستير)

كلية الفنون والتصميم

- الماجستير في إدارة التصميم
- ماجستير الفنون في الرسم والتصوير

كلية إدارة الأعمال والقانون

- الماجستير في إدارة الأعمال

قدم هذا الإعلان بموافقة مجلس التعليم العالي - رقم الموافقة م ر ب / ب / 2023 / 6

لتقديم طلب الالتحاق: www.ruw.edu.bh/apply

للمزيد من المعلومات:



- 06 | • د. ابتسام العلوي
المرأة البحرينية أثبتت أنها قادرة على التوفيق بين العمل والأسرة
- 10 | • آيات درويش
توافر رأس المال أكبر التحديات.. وانطلاقتي الحقيقية كانت عبر منتدي إلكتروني
- 14 | • ابتهاج خليفة
نسعى لترك بصمة إيجابية في المجتمع البحريني وعلى المستوى العربي والدولي
- 16 | • احلام بن رجب
البحرين سباقه بالعمل التطوعي وخدمة المجتمع
- 20 | • فاطمة المتوج
بدأت العمل بعمر الـ 17 مساعداً مدرب كرة قدم
- 24 | • فاطمة راشد
المرأة البحرينية مصدر قوة
- 28 | • جنان العسكري
تنال جائزة التميز للمرأة القيادية في قطاع الطاقة والنفط والغاز
- 32 | • جود الشيراوي
المرأة شريك في وضع السياسات وصناعة القرار
- 34 | • دانة القاسمي
المرأة البحرينية أثبتت جداتها في إدارة الملفات الصعبة
- 36 | • هيا درويش
أدوار استثنائية للمرأة في تعزيز النسيج الاجتماعي ودعم الاقتصاد الوطني
- 38 | • كاميليا آل شريف
أدوار قيادة غير تقليدية للمرأة في إدارة مختلف المؤسسات
- 40 | • ميساء النيباري
البحرين النموذج الأبرز والأكثر إلهاماً في النهوض بالمرأة
- 42 | • زينة الزيناني
حظيت بفريق عمل ومسؤولين داعمين لتطور وصل المهارات القيادية لدى المرأة
- 46 | • نرجس الأنصاري
عنصر الكفاءة هو الفيصل لدى "البحرين الوطني"
- 50 | • سونيا ربيعة
سياسة الباب المفتوح وثقة المديرين بالموظف أبرز ما يساهم في التغلب على التحديات
- 54 | • ساجدة الخيزري
التحديات الاجتماعية أبرز التحديات التي تواجه المرأة
- 58 | • حنان حسن
تؤمن بأن البقاء للأكثر استجابة للتغيير
- 60 | • مها الساعي
المتغيرات المطردة في مجال التكنولوجيا المالية أكبر التحديات
- 62 | • مريم الناصر
البحرين رسمت الخطوط الإستراتيجية لتمكين المرأة على جميع الأصعدة
- 64 | • أمينة حسين
اتخاذ بنفت سياسة المساواة وتكافؤ الفرص بين الموظفين خلق أجواء متساوية للتطور والترقي
- 68 | • آلاء محمد
إنجازات المرأة البحرينية اليوم.. تتابع لنجاحات الماضي
- 70 | • رنا أحمد
التعلم والتدريب أبرز العناصر للتطور الوظيفي...
- 70 | • رنا أحمد
التعلم والتدريب أبرز العناصر للتطور الوظيفي...
- 72 | • عائدة المديقع
البحرينية أصبحت قدوة تسير على خطاها نظيراتها بدول المنطقة
- 76 | • مريم المنصوري
المرأة البحرينية استطاعت ترسيخ مكانة مؤثرة لها في المجتمعات الدولية والإقليمية
- 80 | • سهام اليتيم
يوم المرأة البحرينية نداء للعمل
- 84 | • عبير يوسف
المرأة البحرينية في المجال الأكاديمي قادرة على العطاء والاختراع ومواكبة العصر
- 88 | • شروق أحمد
دعم القيادة الرشيدة ساعد المرأة على خوض جميع المجالات
- 92 | • جهينة البحراني
الجوهر الحقيقي للنجاح يكمن في عدم الاستسلام.. والنهوض بعد التعثر
- 96 | • سعاد رضي
تسهيلات البحرين تنظر إلى المرأة كاستثمار إستراتيجي لمستقبل أفضل أكثر تقدماً
- 98 | • شيخة الرئيس
المجلس الأعلى للمرأة أحدث نقلة نوعية للمرأة البحرينية
- 100 | • حنان النطعي
عملي في تسهيلات البحرين ساهم في تطوير مهاراتي
- 102 | • راضية الموسوي
التحديات تختلف باختلاف مراحل الحياة
- 104 | • فاطمة العالي
تؤمن بأنه لا يوجد شيء مستحيل
- 106 | • فاطمة عيسى
البحرين من الدول الداعمة لريادة الأعمال
- 110 | • دانا زباري
أحيط نفسي بملهمات.. والبحرينية برعت في مجالات كثيرة متنوعة

د. ابتسام العلوي

أكدت استشارية أمراض وجراحة العيون د. ابتسام العلوي أن المرأة البحرينية لها دور كبير في المجتمع، ودورها يبدأ من كونها الأم والمرربة للأجيال المستقبلية، لافتة إلى أن المرأة العاملة في القطاع الطبي قد يكون لها دور مختلف، فهي أم في المرتبة الأولى، وهي المرأة التي لها جانب مجتمعي وإنساني. وقالت بمناسبة يوم المرأة البحرينية: إن العمل في المجال الطبي يجعل المرأة أمام مسؤولية اجتماعية، وهذا ما شعرت به عندما وصلت أرض البحرين بعد الانتهاء من الدراسات العليا والتدريب المهني في بريطانيا. وكونها أول طبيبة بحرينية استشارية في طب وجراحة العيون، تم تكريمها من قبل قرينة الملك المعظم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في العام 2014. ومن ذلك الوقت أخذت د. ابتسام العلوي على عاتقها مشروعات مهمة، وأولها برنامج لفحص عيون الأطفال في المدارس، فكان على عاتقها تدريب المدرسات والمشرفات الاجتماعيات عن كيفية فحص البصر عند الأطفال بالمدارس التي لم يكن فيها طاقم تمريضي.

بدأت ملامح بصمات د. ابتسام تظهر منذ ذلك الوقت، وها هي اليوم نموذج مشرف يحتذى به، فهي المنسق الوطني للوقاية من العمى بمملكة البحرين وواحدة من أشهر طبيبات المملكة، وقد عرفت بتميزها وتفوقها في تخصصها وهو أمراض وجراحة العيون، لتحصد ثمرة هذا النجاح، الذي حصده أيضًا مملكة البحرين، بفوزها بجائزة الطبيب العربي للنسخة الأولى في العام 2021. ولمعرفة كيف بدأت هذه المسيرة كان لنا لقاء معها، وفيما يلي نصه...

المرأة البحرينية أثبتت أنها قادرة على التوفيق بين العمل والأسرة

كونك امرأة بحرينية شقت طريق الحياة، كيف كانت أولى بصماتك؟

بعد الانتهاء من الدراسات العليا، وإقامة مشروع الفحص المبكر لعيون الأطفال بالمدارس، أقمت مشروع فحص أمراض الشبكة لمرضى السكري عن بعد، ومشروع تأهيل ضعاف البصر، ومشروع الفحص المبكر لاعتلال الخدج، كلها ضمن مشروعات مستدامة للوقاية من العمى الممكن الوقاية منه. وكوني طبيبة، فلا يقف دوري عند العلاج، فهناك مسؤولية اجتماعية لمنع حدوث العمى للحالات التي يمكن تجنب حدوثها، لذا كنت ممثلة البحرين في منظمة الصحة العالمية إقليم شرق المتوسط، فكنت من ضمن الأطباء الذين يعرضون التجارب وننتشارك ونتبادل الخبرة.



بصمات إنسانية واجتماعية لأكثر من 20 عاما أهلتها

للحصول على جائزة الطبيب العربي



أقيمت في مسيرة العمل العديد من البرامج والمشاريع، فماذا يميزها؟

على المهني في جميع التخصصات السعي لخلق برامج اجتماعية مستدامة، فكنّت ومازلت أسعى لتدشين برامج مستدامة تفيد المجتمع البحريني لمدة طويلة، وفي اعتقادي أن المرأة البحرينية قادرة على المساهمة في خلق هذا النوع من البرامج في جميع المجالات، فنحن اليوم بحاجة إلى مشروعات مستدامة تخدم الأجيال.



جائزة الطبيب العربي هي بصمة بحرينية تضاف لسجل إنجازات مملكة البحرين، فكيف كان هذا الفوز؟

جاء هذا النجاح بعد إقامة وتنظيم برامج مجتمعية مستدامة، كان ومازال الهدف منها خدمة المجتمع البحريني، وكنت أول بحرينية تحصد جائزة الطبيب العربي. وتضاف تلك الجائزة إلى الرصيد الزاخر بالنجاحات والجوائز التي حصدها البحرين، وتعتبر امتدادا للجوائز التي حصدها بالفترة الماضية في المجال الصحي، في ظل ما تحظى به من مساندة من قبل الحكومة الموقرة، والرؤى الطموحة والتوجيهات السديدة قبل قيادة مملكة البحرين، التي تولي اهتماما وحرصا خاصا للقطاع الصحي.

كيف ترين المرأة البحرينية؟

المرأة البحرينية أكثر عطاء، فإضافة إلى أنها امرأة عاملة فهي أم، والأمومة هي وظيفة عظيمة كونها أقرب إلى الأبناء ويقع على عاتقها تربيتهم بشكل مباشر ومتواصل، لقد أثبتت المرأة البحرينية قدرتها على الجمع والتوفيق بين عملها وبيتها، وأعطت كل ذي حقاً حقه من دون تقصير منها.

تقدم مملكة البحرين دعماً للمرأة، وبالنسبة لك كونك طبيبة، ما تأثير هذا الدعم؟

تولي مملكة البحرين متمثلة في القيادة العليا والمجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة اهتماماً كبيراً بالمرأة البحرينية في كل المجالات، وليس في مجال الطب وحده، ولقد ساعد هذا الدعم على تمكين المرأة، ففي المجال الطبي تسلمت المرأة مناصب قيادية على مستوى وزيرة، وكيلة وزارة، ورئيسة قسم، فقد تم تمكينها بشكل مناسب، إذ لا يوجد تمييز بينها وبين الرجل.

هل توجد تفرقة في العمل بالمجال الطبي بين الرجل والمرأة؟

في مملكة البحرين لا نرى هذا التمييز الذي قد تشهده بعض الدول خصوصاً الدول الأجنبية، فالمرأة البحرينية أصبحت متمكنة على مختلف الأصعدة وتسلمت مناصب قيادية في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، في حين أن ببعض الدول الغربية تشنكي المرأة من وجود عوائق في تطورها في المجال الطبي، إلا أنه في مملكة البحرين أصبح بإمكان الطبيبة والمهنيات في جميع المجالات التطور في عملهن والوصول إلى مناصب عليا.

وفي اعتقادي أنه لا يوجد تمييز في جميع المجالات بالمجتمع البحريني؛ بسبب دعم القيادة الرشيدة ودعم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، فلذلك استطاعت المرأة البحرينية أن تتقلد العديد من المناصب، حتى أنها أصبحت طموحة وشغوفة لتحقيق أحلام وترك بصمات إيجابية في المجتمع.

ما كلمتك بمناسبة يوم المرأة البحرينية؟

بمناسبة يوم المرأة، نهني المرأة البحرينية في كل التخصصات. لا توجد مهنة لم تمارسها المرأة البحرينية، فقد أثبتت إخلاصها وتفانيها وعملها الدؤوب في جميع المجالات. أدعو لها أن تكون طموحة، وأن تسعى إلى تطوير نفسها لتتقلد مناصب عليا، وأن توازن بين العمل المهني والجانب الأسري، إضافة إلى التركيز على الجانب المجتمعي والإنساني في المهنة، سواء كانت طبيبة، أو محامية، أو معلمة، أو صحافية وهكذا.



بنفـت
benefit

سـنـاد
sinnad

Bahrain
FinTech
Bay

مرخص من قبل مصرف البحرين المركزي لتقديم الخدمات المساندة للقطاع المالي



الشيف

آيات درويش

توافر رأس المال
أكبر التحديات..
وانطلاقتي
الحقيقية كانت
عبر منتدي
إلكتروني

قوة إصرارها وعدم الاستسلام بسهولة أبرز نقاط قوتها، وعاطفتها العميقة أكبر نقطة ضعف بشخصيتها.. تؤمن بالحكمة التي تقول: الأمس ماضٍ، والغد لغز، واليوم هدية، لذا تجدها تعمل وتعيش يومها، وتطمح للغد الجميل، ولا تنظر للماضي، بل تتعلم منه وتمضي. تأخذ من والدتها (رحمها الله) شخصيتها القوية وقدرتها على مواجهة الصعاب، إضافة إلى الروح الاجتماعية والمحبة. أما جل آمانياتها فهي أن تتمكن من نقل خبراتها في عالم الطبخ وإعداد الأطباق إلى خارج مملكة البحرين، وفتح فروع لمطعم بنت الديرة بمختلف دول المنطقة.

حكمتها في الحياة..

الأمس ماضٍ.. والغد لغز.. واليوم هدية

"منذ الصغر، كانت ميولي للطبخ والمطبخ، كنت أحب هذه المنطقة من المنزل، ولطالما كنت أطمح أن يكون لي مطبخي الخاص، فحقق لي زوجي ذلك بسماحه لي باستغلال مكان في منزل والده، الذي كان نفسه مكان سكنا لأنطلق منه نحو عالم الطبخ والتفنن بإعداد الأطباق". بهذه العبارات بدأت الشيف البحرينية آيات يوسف درويش حديثها مع "أضواء البلاد"، الذي خصص صفحاته لتسليط الضوء على إنجازات جديدة ومتنوعة المرأة البحرينية بيومها السنوي الموافق للأول من ديسمبر من كل عام. وواصلت آيات حديثها "زوجي كان الداعم والسند الأول لي بالانطلاق

بمشروعي (مطعم بنت الديرة)، الذي أكمل اليوم قرابة الـ 13 عاما من النجاح والتقدم".

هذا، وترعرعت آيات في قرية الديه التي تقع على شارع البديع، وتحيطها أكثر مناطق البحرين عراقة وتاريخا مثل منطقة السنايس، وجدحفص، ونشأت في بيت كانت سيمته الترابط والتقارب بين الإخوة والأخوات تحت مظلة والدين محبين لبعضهما البعض، فرغم مساحة المنزل الصغيرة إلا أنه كان كبيرا بأعين هذه العائلة المتكاتفه.

وتسرد علينا الشيف آيات عبر هذه السطور مقتطفات من مشوارها: "كنت موظفة في مطعم خاص، وأمانة لم أكن أحبذ العمل في ذاك المطعم.

The CHRISTMAS BRUNCH



Celebrate the joy of the festive season with a magical Christmas Brunch on our terrace. Gather your loved ones and indulge in delicious extravaganza of delectable Christmas buffet.

MONDAY 25 DECEMBER
12:30 PM TO 4:00 PM

BD 29 NET – Soft Beverage
BD 39 NET – Selected Spirits
BD18 NET – Kids (6-15 years)

LIVE
ENTERTAINMENT
INCLUDED

DON'T MISS OUT!

Gingerbread
HOUSE MAKING

THURSDAY 9 DECEMBER
3:00 PM TO 5:00 PM

BD12 NET | BD18 NET (Siblings)

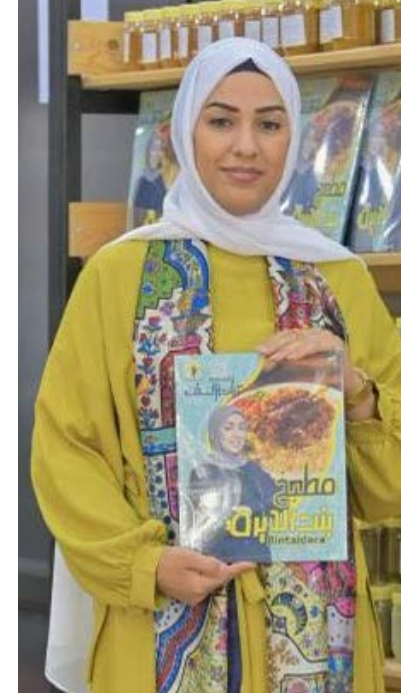


Scan to book!

Terms & Conditions apply.
For reservations please call: +973 17208308,
+973 17227777 or WhatsApp +973 36967701

Connect with us:
@ /InterConBahrain

INTERCONTINENTAL
BAHRAIN



المؤسسات الصغيرة، وتخفيض رسوم تجديد رخص العمالة، بالإضافة
للإعفاء الضريبي أو تقليله؛ لما له من أثر كبير على رواد الأعمال
الشباب، ومن ثم تسهيل الحصول على الدعم من "تمكين"، جميعها حلول
من شأنها أن تخفف العبء عن كاهل رائد العمل المبتدئ.

وقالت: إننا نلمس جهود الحكومة الموقرة لدعمنا نحن رواد الأعمال،
ولكن مازلنا بحاجة إلى مزيد من هذه الجهود المشكورة.

أما على صعيد خاص، فأكدت آيات أنها واجهت تحديين في بداية انطلاقها،
الأول يكمن في توفير رأس المال لبدء المشروع، والحمد لله استطاعت
التغلب على ذلك بمساعدة ومساندة الأقارب، أما التحدي الثاني، فكان
في كيفية المنافسة والوقوف على القدمين وخلق أرض صلبة للمشروع،
لاسيما أن المطعم الذي افتتحته يقع داخل قرية السنايس وبين أزقتها، فكان
الوصول للمطعم صعبا نوعا ما، ومواقف السيارات قليلة جدا، إضافة
إلى انزعاج الجيران، ما اضطرها لاستخدام الإعلان الشخصي بنفسها
على منصات التواصل الاجتماعي، واستخدام سياسة الجودة مع السعر
المناسب والكمية المناسبة؛ لجذب الزبائن، وكان التوفيق حليفها.

ولكن ضيق العيش كان يجبرني على الصبر والمواصلة، ومن ناحية
أخرى فضولي وشغفي بالطبخ كانا يجرانني إلى ملاحظة الأطباق التي
يقدمها المطعم، ويجعلني أتساءل عن أنواعها وطرق تحضيرها وما
المكونات التي تحتويها، فكانت فكرة بدء مشروع يتعلق بالطبخ تسطع
برأسي وتتوهج. في هذه الأثناء كنت مشتركة بأحد المنتديات الإلكترونية،
التي كانت ظاهرة ملموسة في وقت سابق على الشبكة العنكبوتية، ومن
منبر ذلك المنتدى كنت أقدم الأطباق التي أقوم بتحضيرها، والتي كانت
دائما تنال إعجاب المشتركين في المنتدى، واستمرت على ذلك إلى
أن جاء يوم وطلبت إحدى المشاركات في المنتدى أن أعد لها أطباقا
لضيوفها، وكان ذلك، فكانت من هنا الانطلاقة الحقيقية".

وعن التحديات التي واجهتها في بداياتها، أكدت آيات درويش أن عدم
توافر رأس أهم التحديات بجانب عدم توافر البيئة المشجعة، إضافة إلى
ارتفاع الإيجارات وأسعار التراخيص وغيرها، كما أن فرض الضرائب
والارتفاع الكبير في أسعار المواد الأولية جميعها تحديات كبيرة وراعدة
لانطلاقة أي مشروع، هذا بشكل عام، ووجدت أن الحلول لهذه التحديات
تبرز في تكثيف الرقابة على المتلاعبين بأسعار مواد التموين، وإعفاء

ختاما، هنأت الشيف البحرينية آيات يوسف درويش أخواتها البحرينيات بمناسبة يوم المرأة البحرينية، مؤكدة أن البحرينية استطاعت وتستطيع
الوصول إلى كل ما ترنو إليه، مواصلة جريها بحماس نحو تقلد المناصب العليا وخطف الأضواء؛ لما تتمتع به من مهارات عالية في مختلف المجالات
وعلى جميع الأصعدة.

ابتهاج خليفة

أكدت سفيرة ومستشارة السعادة وجودة الحياة ابتهاج خليفة أن المرأة البحرين يشهد لها بالحكمة والروية في معالجة مشكلاتها ومواصلة مسيرتها؛ لأنها حظيت باهتمام كبير من قبل القيادة الرشيدة والمجلس الأعلى للمرأة، بتوجيهات من جلالة الملك المعظم، وبقيادة قرينة جلالتة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

وأوضحت في لقاء معها: نرى أن المرأة البحرينية تبوأَت المراكز العليا في مملكة البحرين، فهي الآن وزيرة وسفيرة وعضو في المجلس الوطني البحريني، ومن ناحية أخرى نرى لها إنجازات متعددة محلياً وعربياً ودولياً في شتى المجالات، وبذلك أصبح لها بفضل هذا الاهتمام مساهمة فعالة في استدامة نهضة مملكة البحرين.

سفيرة السعادة: المرأة البحرينية يشهد لها

بالحكمة والروية.. وهي صانعة النجاح

كيف ترين المرأة البحرينية بين الماضي والحاضر والمستقبل؟

المرأة البحرينية في الماضي كانت مصدر الكفاح والصبر والقوة والعزيمة وتحمل المسؤولية، فكانت الظروف تحكم عليها في بعض الأحيان أن تأخذ أدواراً مختلفة، فهي الأم والأب في بعض الأوقات، وبذلك استطاعت أن تنشئ جيلاً قادراً على مواجهة كل الصعاب يحمل بيده راية العلم والتميز والإبداع، أما في الحاضر فقد استطاعت المرأة البحرينية أن

تقرض نفسها في كل الميادين بكل استحقاق وجدارة، وتبوأَت المراكز الأولى، ووقفت جنباً إلى جنب مع الرجل لصناعة نهضة بلدها وازدهاره وأصبحت مثلاً للاحتذاء به في الإنجاز ومواجهة التحديات والأزمات، وأرى المرأة البحرينية مستقبلاً لها شأن دولي وكلمة حاضرة في كل المحافل، يشار لها بالبنان، ومساهمة قوية في تحقيق رؤية البحرين 2030، متخطية بذلك كل الحواجز؛ فهي المرأة الحديدية المثقفة الناضجة الواعية بكل متطلبات العصر.

نسعى لترك بصمة إيجابية في المجتمع البحريني وعلى المستوى العربي والدولي

ما التحديات التي تواجه المرأة؟

عندما عن نتحدث عن المرأة عموماً فهناك تحديات اجتماعية أو اقتصادية قد تواجهها، ولكن عندما نقف عند المرأة البحرينية نرى أنها بالرغم من التحديات التي يفرضها المجتمع عليها كوننا نعيش في مجتمع محافظ تحكمه العادات والتقاليد، إلا أنها التزمت بكل القيم الاجتماعية ولم تتخل عنها أثناء مسيرتها في صناعة النجاح، وقد تعاني بعض النساء من ويلات العنف الأسري والظروف الاقتصادية الصعبة، ولكن بالرغم من ذلك فإن المرأة البحرين يشهد لها بالحكمة والروية في معالجة مشكلاتها ومواصلة مسيرتها.

ما الحكمة التي تؤمنين بها؟ وكيف تفعلين هذه الحكمة بحياتك عموماً؟

العبد في التفكير والرب في التدبير وكل مر سيمر، فلا يوجد مستحيل في سبيل تحقيق أهدافنا وطموحاتنا، وقد اقتنعت بتلك الحكمة عندما حولت التقاعد إلى عقد جديد مع الحياة وبدأت حكاية وفصلاً جديداً في حياتي بالرغم من التحديات التي تعرضت لها وبعض الهواجس التي كانت تراودني أثناء مسيرتي في تحقيق القرار الذي اتخذته لخدمة المجتمع، فكنْتُ دائماً ومازلت أحسن الظن بالله سبحانه وتعالى، ومؤمنة بالإيمان المطلق بأنه هو مسير وميسر الأمور، وكل عثرة أو مشكلة أتعرض لها كان لدي اليقين بأنني سأخرج منها أقوى من قبل، وسأخرج من عنق الزجاجة؛ لأستفيد من كل مشكلة تعرضت لها في حل مشكلات أخرى قد أتعرض لها، وبذلك عندما أتعرض لأي مشكلة دائماً ما أتحدث مع نفسي، وأقول لم يضعني الله فيها إلا بعلمه بأنني سأجتازها، بغض النظر عن نوع تلك العثرة التي أتعرض لها، فكنْتُ أنام على شدة في بعض الأحيان وأستيقظ على انفراج لها، وربما في نفس الوقت؛ وذلك لإيماني بأن العبد في التفكير والرب في التدبير وكل مر سيمر، فكن مع الله يكن الله معك.

تنظر مملكة البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

المرأة البحرينية حظيت باهتمام كبير من قبل القيادة الرشيدة والمجلس الأعلى للمرأة، بتوجيهات من جلالة الملك المعظم وبقيادة قرينة جلالتة رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، فنرى المرأة البحرينية تبوأَت المراكز العليا في مملكة البحرين، فهي الآن وزيرة وسفيرة وعضو في المجلس الوطني البحريني، ومن

ناحية أخرى نرى لها إنجازات متعددة محلياً وعربياً ودولياً في شتى المجالات، وبذلك أصبحت بفضل هذا الاهتمام مساهمة فعالة في استدامة نهضة مملكة البحرين، ورقماً قوياً في أي مجال تنموي للمملكة، المرأة البحرينية الآن وبفضل الدعم الذي تحظى به صارت امرأة قيادية في حياتها المهنية وفي مجتمعها، فلا نكاد نرى محفلاً في مملكة البحرين إلا والمرأة حاضرة فيه بقوة وبلمسات إبداعية، فراها المتطوعة مرة، وقائدة للجمعيات النسائية مرة أخرى، والمتحدثة التي ينصت لها الجميع، المرأة البحرينية الآن هي من تمسك جنباً إلى جنب مع الرجل عجلة التطوير في المجتمع البحريني، وعندما نتحدث عن تكافؤ الفرص فإننا سنقف وقفة طويلة عند إنجازات المرأة البحرينية التي ترجمت أهداف التنمية المستدامة فيما يخص ذلك.

ما البصمة التي استطعت تحقيقها؟

كوني تربية بالدرجة الأولى وسفيرة ومستشارة السعادة وجودة الحياة ومدرية، استطعت أن أصنع بصمة إيجابية ليس فقط في المجتمع البحريني، وإنما اخترقت ذلك ليكون لي أثر على المستوى العربي والدولي، ولم أقتصر فقط على ترك هذا الأثر وتلك البصمة على النساء فقط، وإنما كانت لجميع فئات المجتمع، عبر المبادرات المجتمعية من منطلق المسؤولية المجتمعية التي تقع على عاتقنا والتزامنا بها، تلك المبادرات النوعية كان لها صدى واسع على أفراد المجتمع، حتى أنها ربما غيرت من منحى حياة البعض ونظرتهم للحياة، إذ أصبحوا أكثر وعياً في مجال التخطيط لأهدافهم، وأصبحت ثقافة السعادة المستدامة الحقيقية الناتجة عن الرضا والقناعة والإنجاز هي السائدة عند الغالبية، نساء ورجالاً، الصغار والشباب والكبار.. استطعت في وقت وجيز أن أغير نظرة البعض للحياة؛ لتصبح نظرة إيجابية، وأصبحوا من أفراد دائمي الشكوى إلى أفراد ناشرين للسعادة لمن حولهم، وربما أصبحت أنا من أستفيد الآن من تجاربهم الحياتية في مجال السعادة الشخصية والأسرية والمهنية والمجتمعية؛ نتيجة ما اكتسبوه من مهارات كانت لهم العون. سعادتني تكمن الآن عندما أراقب عن بعد وأرى بالفعل أثر تلك المبادرات على مسار وعجلة حياتهم، وهناك من القصص الكثيرة التي لا يسعنا ذكرها هنا، والتي نتجت عن بصمة تركتها في حياة البعض من أفراد المجتمع، ومازالوا يدينون لي بها، ومن هنا أستطيع أن أعلن أنني فعلاً حققت هدفاً كنت أسعى له منذ سنوات، ومازلت أسعى وأسعى بدعم أفراد المجتمع وتشجيعهم؛ لنحقق وننشر السعادة والسلام لكل من حولنا.

رئيسة الاتحاد البحريني النسائي

أحلام بن رجب

البحرين
سباقه
بالعمل
التطوعي
وخدمة
المجتمع

دائمة التفاؤل بأن المستقبل أجمل.. إنها رئيسة الاتحاد النسائي البحريني أحلام عبدالرسول بن رجب، التي تؤكد أن ساحة النماء والتطور وتجويد الحياة في مملكتنا متاحة، وإن كانت هناك ثغرات تشريعية فالجميع يسعى لتذليلها، مؤكدة أن الاتحاد النسائي البحريني لن يتوقف عن تقديم المقترحات ورفع الرؤى للجهاز التشريعي لمعالجة تلك الثغرات وتذليل العقبات؛ لتكون المرأة والأسرة البحرينية في أفضل حال، وهذا ما نلمسه في مجتمعنا بمملكة البحرين، إذ تسير جميع أقطاب المجتمع والأجهزة الرسمية في هذا الاتجاه بحكم تجربتنا الفريدة بهذا الشأن، فكل ما نحتاجه تسليط الضوء أكثر على تلك الثغرات من قبل المعنيين، لاسيما المجلس التشريعي والأجهزة الرسمية المعنية الأخرى. وتؤمن بن رجب بأن الجهود المخلصة التي تنضوي تحتها جميع وجهات النظر ومرثيات المجتمع هي الثمرة الصحية للجميع، إذ ترى أنه بتكامل تلك الجهود سواء نقصت أو تضاعفت فالنية الصادقة والعمل وفق القوانين المطبقة لن ينتج عنه إلا الخير لهذا البلد بجميع فئاته، وتجد أن من المهم النظر باستثمار النصف الممتلئ من الكأس والسعي لملء النصف الآخر بكل هدوء واحترام، محاولة نقل هذا المفهوم لمن حولها، وتنظر لكل فرد تربطها به علاقة عائلية أو عمل أو اجتماعية، أنه درس تتعلم منه.

سنواصل رفع مقترحاتنا لـ "التشريعي" بهدف تذليل

المعوقات التي تواجه المرأة والأسرة البحرينية

النشأة والحياة العملية

الثانوية، بعدها سافرت للدراسة الجامعية بجامعة بغداد بجمهورية العراق، وكان ذلك في فترة السبعينات (75 و76)، فنالت درجة البكالوريوس في الإعلام فرع الصحافة، وتدرّبت أثناء دراستها على العمل الصحفي في صحيفة الجمهورية التي كانت تصدر آنذاك في العراق.

بعد عودتها لأرض الوطن تنقلت في العمل بين عدد من الصحف كصحيفة أخبار الخليج، ومجلة صدى الأسبوع، وجريدة الأضواء، وجريدة الخليج الإماراتية، ومجلة سيدتي.

هذا، وتحمل أحلام بن رجب إلى جانب شهادة البكالوريوس، شهادة الدبلوم في إدارة التأمينات الاجتماعية من منظمة العمل العربية في إيطاليا، إضافة إلى حصولها على شهادات عديدة في مجالات متنوعة كإدارة الأعمال من داخل وخارج مملكة البحرين.

نشأت السيدة أحلام رجب في كنف أسرة منفتحة على الثقافات، فوالدها الوجيه أحمد بن عبدالرسول بن رجب الذي يعرف بأنه من رجالات مدينة المنامة الأوفياء المحبين للوطن، ووالدتها ربة منزل يعلو سماتها العطف والتسامح.

وفي ظل هذه العائلة تبلورت شخصية رئيسة الاتحاد النسائي البحريني أحلام رجب، فاكتملت من والدها الانفتاح على الثقافات وحب الاندماج مع طبقات المجتمع بجميع فئاته، إذ كان منزلهم مفتوحاً للجميع في مدينة المنامة، إضافة إلى سمات الصلابة والإرادة والتصميم التي انتقلت لها من شخصية والدها الذي كان يعمل بدائرة الزراعة.

درست بن رجب بالمدارس الحكومية، مدرسة عائشة أم المؤمنين الابتدائية الإعدادية للبنات في العاصمة المنامة، ومن ثم انتقلت للمرحلة

العمل الحكومي

بدأت العمل الحكومي في العام 1992، في الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي بوظيفة اختصاصي، وتدرجت إلى أن شغلت منصب مدير إدارة علاقات المشتركين ومستشار إعلامي في التأمينات، وفي هذا الجانب تم تنفيذ 12 حلقة تلفزيونية عرضت على شاشة تلفزيون البحرين، إضافة إلى إعداد حلقات توعوية في الصحافة المحلية، كما ترأست إصدار مجلة متخصصة في التأمين الاجتماعي، وأصدرت كتابا عن كيفية تفعيل الأدوات الإعلامية في نشر الثقافة التأمينية، تم توزيعه آنذاك على جميع الجهات المعنية، إلى جانب تنفيذ حلقات توعوية مع إذاعة البحرين.

وتواصل أحلام حديثها في هذا الجانب: "ترأست فرق عمل لتنظيم الفعاليات الإقليمية التي تتعقد داخل بلادنا الحبيبة، والتي يشارك بها العديد من الدول العربية، وحازت على تقدير العديد من الجهات الرسمية، وإضافة لما سبق أنشأت قسما جديدا لتلقي الشكاوى في التأمينات بتحديد المهام الوظيفية للموظفين، إذ قمت بتصميم استمارة استطلاع رأي، فساهمت هذه الوسائل في التعامل بإيجابية وتصحيح الكثير من الصور المغلوطة عن المزاي التأمينية".

وبهذا الشأن، أكدت أحلام أنها إبان عملها في التأمينات حققت الكثير من طموحها لاسيما فيما يتعلق بتفعيل الأدوات الإعلامية وتسليط الضوء على المزاي التأمينية وكيفية الاستفادة منها.

ويشار إلى أن أحلام رجب شاركت بتقديم العديد من أوراق العمل سواء في فترة عملها الرسمي بهيئة التأمينات الاجتماعية، أو حاليا رئيسة للاتحاد النسائي البحريني، إذ كانت تتسم الأوراق التي تقدمها بالموضوعية والقضايا الساخنة التي تهم المرأة البحرينية والخليجية.

تكريمات وبدايات جديدة

وقالت بن رجب: جميع الإنجازات التي أسست لها في هيئة التأمينات الاجتماعي، دائما تنال الإعجاب، فيكون لي التقدير من قبل الإدارة العليا، وتم تكريمي لحسن تنظيم العديد من الفعاليات الإقليمية التي شاركت بتنظيمها، إضافة إلى تكريمي مرات عديدة بجائزة الموظفة المثالية في التأمينات، وتكريم آخر من دار الحكمة للمتقاعدين، كما حصلت على تكريم آخر خاص (بالتميز) من الرئيس التنفيذي للتأمينات.

وفي السياق ذاته، تؤكد أحلام أن: "جميع تلك الإنجازات وكل هذه التكريمات ساهمت بشكل فاعل ومؤثر في تحفيزي لمزيد من العمل النوعي الذي يصب في المصلحة المجتمعية، وحتى بعد التقاعد عن العمل

في العام 2010، كانت لي بداية جديدة ومحطة أخرى، إذ لم أتصور أنني قادرة على التوقف عن العطاء، ومن هذا المنطلق اتجهت نحو العمل التطوعي، الذي يعد من أسمى أنواع العمل والعطاء".

العمل التطوعي في البحرين

وردا على سؤال: كيف ترون العمل التطوعي في البحرين؟ قالت أحلام رجب "العمل التطوعي عمل إنساني لخدمة المجتمع بجميع شرائحه، وفي البحرين ينشط كثيرا مثل هذا النوع من الأعمال؛ لكون مجتمعنا البحريني مجتمعا منفتحاً، وواعياً، ومتوداً، ومرتبطا ببعضه، والتكافل الاجتماعي سمته، لذلك نرى ساحتنا المحلية تزخر بأعداد هائلة من الصناديق الخيرية فضلاً عن اللجان التكافلية والجمعيات المهنية بجميع اختصاصاتها، وجميع هذه المؤسسات تركت، ومازالت، أثارًا كبيرة في مساحاتنا التشريعية والتي توتي ثمارها.

كما نشط العمل على مستوى الاتحاد النسائي البحريني والجمعيات النسائية الأخرى التي حققت الكثير، وهنا لابد من التأكيد أن العديد من القوانين التي تم تشريعها هي خلاصة ومحصلة لجهود كبيرة ومضنية قامت بها الجمعيات النسائية قبل أكثر من 20 عاما، والتي جاءت بدعم ورعاية من الجانب الرسمي، وعلى سبيل المثال لا الحصر قانون الأسرة البحريني، والعمل على إلغاء 353 من قانون العقوبات البحريني، ومناهضة العنف الأسري، وغيرها من الأنظمة والإجراءات المتعلقة بشؤون المرأة".

وعليه، ترى أحلام أن تلك المؤسسات تحتاج إلى مزيد من الدعم لما تبذله من جهود دؤوبة تعمل على تنمية المجتمع، مطالبة بإعادة الدعم المالي الذي توقف منذ العام 2019، إضافة إلى تسهيل بعض الإجراءات، مبينة أنه في هذا الجانب يعمل الاتحاد النسائي البحريني حاليا على تقديم رؤى ومقترحات لتطوير قانون الجنسية البحريني بالسماح للأم البحرينية المتزوجة من أجنبي بنقل جنسيتها لأبنائها أسوة بالرجل البحريني المتزوج من أجنبية، الذي يتمكن بحكم قانون الجنسية البحريني من نقل جنسيته لأبنائه، الأمر الذي سيحقق مزيدا من الاستقرار للأسر البحرينية المختلطة، خصوصا أنه من الأمور المؤثرة بصورة كبيرة ومباشرة على الواقع التعليمي، والوظيفي، والخدمي لهذه الأسر، علما أن لدى الاتحاد أكثر من 600 أسرة مسجلة بهذا الجانب، وبلا شك وبسبب انفتاح المجتمع البحريني فإن هذه الأعداد آخذة بالازدياد.

وفي الشأن ذاته، تطرقت أحلام إلى التحديات التي تواجه العمل التطوعي في مملكة البحرين، إذ ترى أن من أهم تلك التحديات عدم وجود مقرات

للعديد من الجمعيات وكذلك الاتحاد النسائي البحريني لتمكينه من إقامة الفعاليات، فإضافة إلى توقف الدعم والتمويل فضلا عن أهمية تسهيل الأمور الإجرائية كذلك، تجد أن هذه العقبات تساهم في تراجع الإقبال على العمل التطوعي خصوصا من قبل فئة الشبابية لكلا الجنسين، فكما يعلم الجميع أن هذا النوع من العمل لا ينتج عنه أي مردود مادي، فهو خدمة تطوعية لصالح المجتمع بفئاته العديدة، وهو شريك للجانب الرسمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفائدة مجتمعنا البحريني الوفي الذي يستحق كل جهد يبذل لأجله، لذا لابد وأن تحظى هذه المؤسسات بمزيد من الدعم والمساندة بجميع الطرق.

الفوز برئاسة الاتحاد

وأكدت بن رجب أن هذه ثقة تعتز بها من قبل رؤساء وأعضاء الجمعيات النسائية لاختيارهن لها رئيسة للاتحاد النسائي البحريني للدورة الانتخابية 2023 - 2025 للمرة الثانية على التوالي، مبينة أنها تكن لهن كل المحبة والتقدير، مشيرة إلى أن تواصلها مع نخبة مميزة من نساء مملكة البحرين كان له الأثر المثمر في تعميق المعرفة وتبادل الخبرات فيما بيننا.

وقالت "مما لا شك فيه أن المحبة والتعاون وروح الأسرة الواحدة والفريق الواحد، التي أحرص على إشاعتها في أي بيئة عمل رسمي أو تطوعي أكون به، هذا ساعدني كثيرا في تجاوز الصعوبات والوصول للأهداف وتجويد العمل المؤدى والارتقاء به كما ونوعا، فأنا مؤمنة بأن المحبة والعلاقات الطيبة تسبق العمل وتؤسس للإخلاص فيه حتى مع اختلاف رؤى وثقافات الذين نتعامل معهم".

وأضافت "الحمد لله في الدورة الماضية لي في الاتحاد، بذلنا جهودا لتوسيع دائرة التثقيف والتعريف بحقوق المرأة وتسليط الضوء على الثغرات التشريعية والإجرائية التي تعيق استقرار وتقدم المرأة، الأمر الذي جعلنا أكثر انفتاحا على جميع الجهات، ولم نعمل في الغرف المغلقة، لذلك حققنا الكثير في هذا الشأن، وعليه قمنا بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لعمل دروس تثقيفية عن العمل التطوعي لطلبة المدارس الإعدادية والثانوية، كذلك قمنا بالعديد من الحملات الإعلامية التي تصب بتعزيز روح العمل التطوعي، إضافة إلى أنه مازال التنسيق قائما بيننا وبين المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بخصوص ملف جنسية الأبناء لأم بحرينية وأب غير بحريني".



الاستثمار بالفراغ

لا تهدر بن رجب جهدا ولا تضيع وقتا من الممكن استثماره في كل ما هو مفيد ويصب في مصلحة المجتمع البحريني، إذ تقول في هذا الجانب: أحرص على أن أستثمر كل ثانية ودقيقة من وقتي في كل ما يخدم ويرتقي بالعمل التطوعي، فأقضي وقت الفراغ بخلق شبكات تواصل مع الجميع لتجويد الخدمات التي يقدمها الاتحاد النسائي البحريني لصالح المجتمع والمرأة البحرينية، خصوصا، إلى جانب نشاط رياضي أمارسه للمحافظة على الصحة، كما أحب جدا الاطلاع على جميع التقارير الإخبارية المؤثرة والمتعلقة بشؤون المرأة، وقد أكون متابعة وقارئة لهواجس المجتمع ومتطلباته وحاجاته، التي يزخر بها الإعلام التقليدي، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، وأهتم بهذا الأمر كثيرا؛ إذ يساعدني في رسم خطط العمل المستقبلية.

فاطمة المتوج

بدأت العمل بعمر الـ 17 مساعدة مدرب كرة قدم

لم يعد أي نوع من أنواع الرياضة حكرا على الرجل، فالمرأة استطاعت أن تكسر قيود أي احتكار في هذا العالم الرجولي؛ وصولا إلى أفسى وأخطر الرياضات، فما بالك بالمرأة البحرينية التي استطاعت أن تثبت للعالم بأسره أنها جديرة بالمساواة مع الرجل على جميع الأصعدة وبمختلف المجالات. هذا ما تؤمن به فاطمة المتوج، أول حكمة بحرينية دولية لكرة السلة، وعن هذا الإنجاز الباهر تحدثنا المتوج فتقول: نشأت بعائلة داعمة، الأمر الذي انعكس إيجابا على صقل مهاراتي، ولعب دورا كبيرا في تشكيل شخصيتي بكثير من الجوانب، أهمها الاعتماد على النفس في العديد من الأمور الحياتية.



دورة تدريبية بتحكيم كرة السلة فجرت
ينبوعا من الشغف الرياضي



لأكاديميات أخرى؛ بهدف الحصول على فرص أفضل، فكانت إدارية ومن ثم مسؤولة علاقات عامة في الأكاديميات التي عملت بها، هذا الأمر فتح لي أبعادا أخرى، إذ أوكل لي تنظيم دوري خالد بن حمد لكرة قدم الصالات للسيدات، وكانت دورة ناجحة جدا، لأصبح رئيسة دوري خالد بن حمد لكرة قدم الصالات للسيدات في السنة التي تلتها مباشرة، إضافة إلى ترشيحي بعد ذلك لتدريب كرة السلة في المملكة العربية السعودية لفريق شعلة الشرقية للسيدات، وتم تدريب الفريق الذي شارك للمرة الأولى في بطولة خارجية ببطولة ثري أون ثري ليحصد الفريق المركز الثاني في البطولة، ومن ثم توقفت الأنشطة الرياضية لمدة طويلة بسبب جائحة كورونا".

وتقول "كل هذه الخبرات والمعرفة، جعلتني أكثر إماما بالجانب الرياضي، فأصبحت مدربة تقدم محاضرات توعوية عن الصحة والرياضة والتغذية في المدارس والمحافل العامة".

وتستذكر معنا المتوج مراحل من حياتها العلمية، فتذكر أنها طالما كانت طالبة متفوقة في جميع المراحل الدراسية بدءا من المدرسة ووصولاً إلى المرحلة الثانوية، حيث درست بالمسار العلمي، وفي الجامعة التحقت بتخصص التربية الرياضية وعلوم التغذية الرياضية. وعن هذا الشغف العميق الواضح لديها للرياضة، تؤكد أنها استمدت هذا الحب والشغف بالألعاب الرياضية من والدتها، فوالدتها كانت لاعبة كرة سلة، وهي التي شجعتها ودفعتها للانخراط في هذا النشاط الرياضي بسن صغيرة، إذ التحقت بالنادي الأهلي، ومن ثم نادي النجمة، وفي العام 2015 دخلت دورة بتحكيم كرة السلة، ومن هنا وجدا أن مستقبلها يكمن في تحكيم كرة السلة.

وتقول فاطمة المتوج إن الرياضة بالنسبة لها ليست روتين حياة أو مجرد "لايف ستايل"، مبينة "بدأت الحياة العملية وأنا أبلغ الـ 17 من العمر مساعدة لمدرّب كرة قدم في أكاديمية سوبر سوكر، بعدها انتقلت

أرى نفسي مستقبلا ضمن تحكيم بطولات عالمية مهمة لكأس نهائيات العالم لكرة السلة للسيدات

وعن حصولها على الشارة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة السلة (فيبا)، لتصبح أول حكمة في تاريخ البحرين تنال هذه الشارة وتنظم للقائمة الجديدة الممتدة من 2023 حتى 2025، تقول فاطمة المتوج "لا أستطيع أن أخفي مشاعر الفخر والإنجاز والشعور بالسعادة بكل مرة يتم التطرق فيها معي لهذا الموضوع، ولكن بالمقابل هو أمر فيه الكثير من المسؤولية، والمسؤولية الكبيرة هي أحد التحديات التي تواجه الحكم الرياضي، فقرار خاطئ يأخذه الحكم يخسر فريقا مباراة، لكن لدي إيمان قوي بأنني على قدر من المسؤولية والدراسة، فحصولي على الشارة لم يأت بين ليلة وضحاها، بل جاء نتاج فترة تدريب وتعلم والتزام امتدت نحو 3 أعوام متواصلة، كما أن حبي لكرة السلة والإصرار على التطور والاستمرار بهذا المجال جميعها عناصر كفيلة بأن تجعلني أسير على درب الصحيح.

هذا من جانب، أما من جانب آخر، فإن أبرز تحد يواجهني ويؤثر بي كحكم دولي، هو عدم استطاعتي المشاركة بالبطولات الخارجية بهدف التطور والتعلم أكثر، عبر الاحتكاك بالمحكمين الخبراء للنهل من معرفتهم بهذا المجال، فأنا لا وظيفة لدي تساهم معي في القيام بذلك، وحديثا اضطررت إلى الاستقالة من وظيفتي؛ لأنها غير متفهمة لعمل محكما دوليا وللهدف الكبير الذي يجول بداخلي ويهدف إلى خدمة أبناء وطني في المجال التعليمي والرياضي بوزارة التربية والتعليم".

وتقول "أرى نفسي بالسنوات المقبلة ضمن التحكيم ببطولات عالمية مهمة لكأس نهائيات العالم لكرة السلة للسيدات".

وفي ختام حديثها مع "أضواء البلاد"، تؤكد فاطمة المتوج أنها تؤمن أيمانا عميقا بأن الله عز وجل حبي كل شخص ميزة تميزه عن غيره، لذا على كل شخص أن يكتشف مميزاته التي منحه الله إياها عبر التعلم والتجارب، ولا يوجد أمر سهل، ويجب أن نتعب، ونثابر، ونفشل فنحاول، ونطور فنصل.



”ولا يسعنا في مثل هذا المقام إلا أن نتوجه للمرأة البحرينية بكثير من التقدير والإعجاب على ما تقدمه من إسهامات مؤثرة ولما تجتهد بتقديمه من عطاء ممتد ومتجدد والذي نرى شواهد الباهرة في كافة مناحي الحياة“

صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة

فتاة الواث
تعد الأم
شاعرك



فاطمة راشد

رائدة الأعمال فاطمة راشد.. زهرة من زهور البحرين، وهي أحد أغصان الزهور الرئيسية في مملكة البحرين، التي استطاعت أن تقف في وجه كل التحديات، وأن تنشر الحب والفرح في المجتمع عبر مشروعها الذي ينشر الرائحة الطيبة بتقديم وتنسيق الورود التي تحمل رسالة لصاحبها؛ لتبث بذلك الأمل. "أضواء البلاد" وقف مع رائدة الأعمال فاطمة راشد؛ لينقل قصتها التي ولدت من أزقة المنامة وكيف كان لنشأتها دور في تكوين شخصيتها اليوم، فيا ترى، كيف كان لهذه الشابة دور في كونها إحدى الورود المتميزة برائحتها الطيبة في المجتمع البحريني؟ فيما يلي نص اللقاء:

حدثينا عن النشأة والدراسة؟

كانت الولادة والنشأة في مدينة المنامة، وكنت الابنة الوحيدة لوالدي حفظهما الله. نشأت في عائلة عُرفت بالتجارة، فكبرت وأنا أسمع قصص الكبار عن إنشاء الأعمال وقصص النجاح والكفاح. واستلهمت من سيرة جدي لأمي المرحوم منصور العريض قصة نجاحي في حب الخير وقوة الشخصية والطموح. كانت الدراسة بجميع مراحلها في مدارس المنامة، وصولاً إلى المرحلة الثانوية من مدرسة خولة الثانوية، بعدها اتخذت قرار الدراسة في الجامعة الأميركية في الشارقة، تخصص الاقتصاد، لأكمل بعدها الدراسة الجامعية في البحرين في كلية البحرين الجامعية في تخصص إدارة الأعمال وتخرجت في العام 2012. كما أشير إلى أنني أدرس حالياً درجة الماجستير في التجارة الدولية.

كيف بدأت الحياة العملية؟ ومن أين انبثقت فكرة مشروعكم؟

لم أكتف بالحصول على شهادة البكالوريوس فقط، بل كنت وما زلت شغوفة بتعلم المزيد، عبر الانضمام في دورات وبرامج متنوعة التخصصات لصقل خبراتي واشباع هواياتي. ورغم أن فكرة ريادة الأعمال وإدارة عملي الخاص كانت منذ مقاعد الدراسة، إلا أنني بدأت فعلاً الإجراءات والتخطيط لإنشاء الحلم في العام 2016. ورغم كثرة الأحلام وأفكار المشروعات، لم أستطع التخلي عن فكرة تأسيس مشروع الورود؛ لأنني وجدت فيه المشروع

الأكثر ملاءمة لشخصيتي وطموعي، حيث إن إدارة مشروع كهذا بحاجة إلى الجمع بين مهارات القيادة والإدارة، ومتعة التجارة، فهو يمتزج بجمال الفن وروح المناسبات الجميلة المختلفة.

ما التحديات التي تواجه المرأة البحرينية العاملة؟

التحديات التي تواجه المرأة هي نفسها التي تواجه الرجل في العمل، وطبعاً يعتمد ذلك على نوع العمل والتخصص وقدرة الشخص على تحمل الضغوطات ومواجهة التحديات. التحديات تتنوع وتختلف باختلاف المراحل الحياتية والظروف الخارجية، ولكن ربما من أكثر التحديات التي تواجه المرأة العاملة هي الموازنة بين الأمومة واجبات الأسرة وبين العمل.

في وجهة نظرك، ما الحلول لهذه التحديات؟

كل تحد يكسب الإنسان خبرة لتكون تجربة. التحديات عامة تحدث عندما لا يكون باستطاعة الإنسان التعامل مع الأمر ومعالجته، وذلك يعود لقلة الخبرة والمهارة، وهذا أمر طبيعي. لذلك من المهم أن يكون الشخص ورائد الأعمال عارفاً بنوعية التحديات التي من الممكن أن يواجهها ويتعلم كيف يعالجها سواء عن طريق بناء العلاقات والاستفادة من تجارب الآخرين السابقة، أو عن طريق التعلم الأكاديمي.



الحياة مشوار من الصعوبات والخبرات...

والمرأة البحرينية قادرة على تجاوزها

المرأة
البحرينية
مصدر قوة

كل تحد يكسب
الإنسان خبرة لتكون
تجربة ملهمة

Let Our Flowers Be Part Of
Your Glam ..



BLOOMINGS
FLOWERS & CHOCOLATES

www.bloomingsbh.com

📍 bloomingsbh 📞 +973 17308008 📍 Zinj-Bahrain

من هو مثلك الأعلى في الحياة؟ ولماذا؟

في حياتي الكثير من الأمثلة العليا التي أنجذب لها وأعجب بسيرتها، كل وفق مجاله بالطبع، ولكن السيرة النبوية ومقاماتها تبقى هي الأسمى والأكمل بالنسبة لي، ولا يمكن أن أتجاوزها في أي موقف صعب أمر به.

كيف تترين المرأة البحرينية بين الماضي والحاضر والمستقبل؟

المرأة البحرينية دائما ما كانت مصدر قوة في كل المجالات أو المؤسسات الموجودة بها، سواء كانت اقتصادية، عملية أو اجتماعية أو غيرها، ففي كل الأزمنة تترك المرأة البحرينية الأثر الواضح والسمعة الطيبة، وتسعى على الدوام للتطور والتطوير، محافظة على قيم وأخلاق المجتمع.

تنظر البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

نحن فخورون بكوننا ننتمي لهذه الأرض الغالية، ومملكة البحرين دائمة الدعم للمرأة البحرينية في شتى المجالات والبرامج الحكومية، وفي كل الأدوار المتنوعة التي تشغلها سواء الرسمية أو الشخصية. وينعكس هذا الأمر على ثقة المرأة بنفسها ومساهماتها في المجتمع، ويعزز مكانتها ويرفع من سقف طموحها.

كلمة للمرأة بمناسبة يوم المرأة البحرينية؟

كوني قوية دائما ولا تنهزمي أمام التحديات، ولا تتراجعين عن تحقيق أحلامك وطموحاتك. الحياة مشوار من الصعوبات والخبرات، وطعم النجاح يستحق العناء. ثقي بنفسك، واختاري الأنسب لك دائما، وليس ما يرضي المجتمع أو الآخرين.

ما التحديات التي تواجه رائد العمل بداية مشواره؟

مرحلة التأسيس هي الأصعب؛ لأنها الانطلاقة التي تجمع كل المشاعر المتضاربة ولا يمكن توقع نتائجها. فتأسيس المشروع التجاري يتطلب الكثير من المجهود والحكمة والصبر لتحقيق النتائج. ومن أكثر التحديات التي كانت في بداية المشوار هي تأسيس فريق العمل المناسب، والذي يتطابق مع رؤية المشروع والمهارات المطلوبة، إضافة إلى بناء قاعدة العلاقات التي تخدم المشروع وتساعد في نموه كذلك، وتقليل أو موازنة التكاليف التشغيلية، وكل ذلك يجب أن يكون فوق خطة زمنية مدروسة ومحددة وهذا هو الأصعب.

من المشجع لك على الاستمرار؟

العائلة وعلى رأسها والدتي حفظها الله وأطال في عمرها، إذ إن لهم الفضل الأكبر في دعمي ومساندتي. ولا أنسى فضل الأصدقاء وجميع الأشخاص الذين كانوا في طريقي وكانت لكلماتهم التشجيعية ونصائحهم وبصماتهم الأثر الطيب في مشواري.

ما نقاط القوة والضعف لديك؟

لا يمكن أن يقيم الإنسان نفسه بشكل حيادي، ولكن أعتقد أنني أمثلك بعد النظر والحكمة في الإدارة ولذلك دخلت في هذا المجال. أما بالنسبة لنقاط الضعف، فربما من الأفضل أن نأخذ برأي مختصين في هذا المجال.

أين تترين نفسك بالسنوات المقبلة؟

أسعى لتطوير مشروعي التجاري وتوسعته وأخذه لمستوى وموقع يستطيع أن يستمر ويعمل في غيابي. أطمح لأن أكتسب خبرة عملية في مكان ثابت ويدعم مجال عملي الخاص. وطبعا لكل شخص أحلام وطموحات خاصة وشخصية يطمح أن تتحقق بتوفيق من الله.

ما الحكمة التي تؤمنين بها، وكيف تُفعلين هذه

الحكمة بحياتك عموما؟

الخارج هو انعكاس للداخل. كل ما يحدث في حياتك أو يتحقق لك من خير أو شر هو استحقاق ونتيجة. الحياة مليئة بالرسائل التي تلقينا عليها وفقا للظرف أو الحالة التي نمر بها. لذا فإن التوكل على الله وتوقع الأفضل وتمني الخير للآخرين هو المفتاح.



جنان العسكري

تنال جائزة التميز للمرأة القيادية
في قطاع الطاقة والنفط والغاز

رفعت السيدة جنان العسكري، القائم بأعمال مدير إدارة الاتصال المؤسسي في بابكو إنرجيز، مجموعة الطاقة المتكاملة التي تقود تحول الطاقة في مملكة البحرين، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله، وإلى قرينة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، بمناسبة يوم المرأة البحرينية، الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام، كمناسبة وطنية مجيدة.

سياسات ناجعة وخطط وطنية

مستدامة جعلت المرأة البحرينية

شريكا فاعلا في مسيرة التنمية



يذكر أن جائزة التميز للمرأة القيادية "اليواس" في صناعة الطاقة والنفط والغاز، تمنح للسيدات اللاتي تفوقن على المستوى المهني والشخصي في مجالات القيادة والابتكار، ودعم أهداف المؤسسة، والبحث العلمي، والتواصل والاتصال، واستخدام التكنولوجيا، لجميع المواهب العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إذ تشجع "اليواس" الطلاب والأوساط الأكاديمية والمديرين المباشرين ومديري الأعمال والباحثين وصانعي المحتوى والحكومات ومؤسسات القطاع الخاص والأهلي للمشاركة في جعل صناعة الطاقة مكاناً أفضل وأكثر أماناً ورفاهية.

وحصدت العسكري جائزة التميز للمرأة القيادية، نظير ما تتمتع به من خبرة مهنية لأكثر من 15 عاماً في شركة بابكو للتكرير (شركة نفط البحرين "بابكو" سابقاً)، ومهارات وأدوار قيادية، قادت المؤسسة نحو التميز في الأداء المؤسسي والتواصل الفعال مع مختلف الشركاء الداخليين والخارجيين، ما كان له تأثير في رفع مستوى الإنتاجية والرفاهية لدى الموظفين ومستوى الرضا لدى الشركاء.

وفي سياق متصل، أكدت العسكري أن المجلس الأعلى للمرأة أحرز تقدماً كبيراً في النهوض بالمرأة البحرينية وتحقيق التوازن بين الجنسين، وذلك على مستوى جميع القطاعات والأصعدة، عبر سياساته الناجعة التي تدعم وتشجع المرأة البحرينية للتميز والابتكار والمساهمة في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، مشيدة بالسياسات والخطط الاستراتيجية الوطنية التي قادتتها حكومة مملكة البحرين، بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة، للنهوض بالمرأة البحرينية، ما جعلها في مصاف الدول المتقدمة التي تقود صناعة القرار مع قادة الأعمال والأفراد حول العالم، نحو الالتزام بدعم المرأة كمساهم في تحقيق التغيير المستدام، بما يتماشى مع أهداف برنامج الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

وثمنت العسكري رعاية ودعم واهتمام الإدارة التنفيذية العليا في مجموعة بابكو إنرجيز، وشركة بابكو للتكرير، في مشوار ترشحها لهذه الجائزة والحرص على تقديم كامل الدعم لها، مبينة أن الحصول على هذه الجائزة يعد إحدى ثمار سياسة تمكين المرأة والنهوض بها في مختلف المجالات، وتجسيدا حقيقيا للالتزام المجموعة ببيان الفرص ومعالجة التحديات، والعمل على استدامة فرص تقدم المرأة عبر انتاج أفضل الممارسات، بما يعزز التوازن بين الجنسين في قطاع الطاقة والنفط والغاز.



جاء ذلك بالتزامن مع احتفاء المملكة بيوم المرأة البحرينية، وتكريم العسكري بجائزة التميز للمرأة القيادية في ختام أعمال ملتقى وجائزة التميز للمرأة بنسخته التاسعة في قطاع الطاقة والنفط والغاز "اليواس 2023"، الذي اختتم أعماله في مدينة الخبر بالمملكة العربية السعودية، وبمشاركة أكثر من 500 مشارك من الأكاديميين والباحثين والمهندسين المتخصصين والمسؤولين من مختلف القطاعات الرئيسية، كقطاع الطاقة والرعاية الصحية والاستدامة والمالية والتكنولوجيا والبحث والتطوير والإعلام والتسويق، ويمثلون دولاً عدة دول العالم.

وقالت "تأتي هذه الجائزة تزامناً مع الاحتفاء بيوم المرأة البحرينية، الذي أضفى مناسبة وطنية للاحتفاء بمنجزات المرأة التي تحققت في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، وفرصة لاستذكار جميع النجاحات التي تقودها المرأة البحرينية في مختلف القطاعات".



المرأة شريك في وضع السياسات وصناعة القرار

جود الشيراوي

رفعت محلة الشؤون البيئية والاجتماعية والحوكمة بمجموعة بابكو إنرجيز جود جاسم الشيراوي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ بمناسبة يوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام.

وأكدت الشيراوي أن مملكة البحرين سباقة في دعم المرأة البحرينية على جميع الأصعدة والمجالات، وتشجيعها لتكون عنصراً فاعلاً في مجتمعها، مشيدة بالدور الكبير الذي يضطلع به المجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة وبالجهد الدؤوب لترسيخ مكانة المرأة البحرينية في مختلف المحافل.

وأوضحت الشيراوي أن تخصيص يوم للمرأة البحرينية يعد فرصة حقيقية لاستذكار إسهاماتها في رفد المسيرة التنموية الشاملة، ويعكس التزام مملكة البحرين بدورها في خلق بيئة مثالية تحفظ مكانة المرأة في المجتمع وتعكس تقدير القيادة الرشيدة لأدوارها المحورية والمؤثرة.

وثمنت الشيراوي حرص الإدارة التنفيذية في مجموعة بابكو إنرجيز على توفير فرص التعليم والتدريب والتطوير لجميع موظفيها من كلا الجنسين، وتشجيع المرأة داخل بيئة العمل وتحقيق الرضا والرفاه الوظيفي لها، عبر عمليات التعيين والتدريب والابتعاث والترقي الوظيفي، وضمان مراعاة إدماج احتياجات المرأة العاملة لجنة تكافؤ الفرص داخل المجموعة.

وقالت "أصبحت المرأة البحرينية بفضل دعم القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة أحد أطراف القيادة وصناعة القرار في المملكة، نظير ما حظيت به من تمكين مستدام وخطط لنهوضها بما يسهم في رفع كفاءتها ومهاراتها القيادية، خصوصاً أن المرأة البحرينية تمتلك المقومات التي تحقق لها النجاح وأبرزها القدرة على التأقلم، الذكاء العاطفي، العمل كفريق واحد والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في التوقيت المناسب".

يوم المرأة البحرينية فرصة حقيقية لاستذكار
إسهاماتها في قطاع الطاقة والتنمية المستدامة

المرأة البحرينية أثبتت جدراتها في إدارة الملفات الصعبة

دانة القاسمي

أشادت دانة عبدالجله القاسمي، القائم بأعمال رئيس برنامج تطوير الآبار بشركة بابكو للاستكشاف والإنتاج، إحدى الشركات التابعة لمجموعة بابكو إنرجيز، بما تقدمه الشركة من فرص متساوية بين الجنسين للتدريب والتطوير لتولي المناصب القيادية في الشركة، عبر فتح باب المنافسة للجميع بلا استثناء؛ لضمان وصول الكفاءات الفعلية دون النظر لأي اعتبارات أخرى.

وأوضحت أن المرأة البحرينية تعد شريكاً أساسياً في صناعة القرار، مدلة على ذلك بتمكنها من الوصول إلى أعلى المناصب القيادية على مستوى جميع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، إضافة إلى نجاحها اللافت في إدارة الأزمات ومختلف الملفات، ما جعلها اليوم وزيرة وقاضية وسفيرة وممثلة عن المجالس الوطنية، إضافة إلى توليها مناصب عليا في مجالس إدارات الشركات الخاصة والبنوك.

وقالت القاسمي "في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، ودعم قرينته صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، سجلت مسيرة التنمية الشاملة حضوراً فاعلاً للمرأة البحرينية ونجاحات متعددة عكست كفاءتها وجدراتها وقدرتها على استلام دفة القيادة في مختلف القطاعات جنباً إلى جنب الرجل، ويعود ذلك للأسس التي وضعها جلالته الملك المعظم وضمنها في دستور مملكة البحرين".

وأضافت "لعب المجلس الأعلى للمرأة دوراً كبيراً وفاعلاً في تمكين المرأة البحرينية لمواجهة مختلف التحديات التي قد تواجهها، عبر المبادرات والبرامج التوعوية والتثقيفية التي تنظمها، وهو ما نتج عن اتخاذ قرار دراسة الهندسة المدنية والطريق نحو الحصول على وظيفة

وأشارت القاسمي إلى أن تخصيص يوم للمرأة ما هو إلا دليل واضح على دور المرأة البحرينية، والتقدير الذي تحظى به من لدن قيادتنا الحكيمة؛ لدورها البناء وجهودها الكبيرة في تنمية المجتمع، ومساهمتها في مسيرة التنمية الشاملة ودعم الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

"بابكو للاستكشاف والإنتاج" منحتنا فرصاً متساوية
في برامج التدريب والتطوير والترقي الوظيفي

هيا درويش

أكدت المهندسة هيا جاسم درويش، مهندس بيئي في شركة بابكو للتكرير إحدى الشركات التابعة لمجموعة بابكو إنرجيز، أن تخصيص يوم للمرأة البحرينية يجسد الاهتمام اللامحدود من لدن عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ودعم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ورعاية قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ وذلك لتمكين المرأة والنهوض بها لتتطلع بأدوارها القيادية بشكل فعال في مختلف المجتمعات والقطاعات.

وأشارت درويش إلى أن المرأة البحرينية باتت تسهم بشكل بارز في قطاع الطاقة، وتتطلع بدور محوري في قيادة مسيرة النمو والتحول الذي يشدها القطاع في مملكة البحرين، عبر تبوؤها مناصب عليا مرتبطة بغرف صناعة القرارات المتعلقة بإمدادات الطاقة وتأمينها، والعمل على دعم الجهود الوطنية في إطار تحقيق الاستدامة البيئية وخفض الانبعاثات الكربونية.

والتغيير الاجتماعي الإيجابي، بما يخلق مجتمعا منسجما ومتوازنا يستطيع مواجهة تحدياته بكل شغف واحترافية، خصوصا أن المرأة البحرينية أحرزت تقدما تنمويا ملحوظا في قطاع الطاقة، ما انعكس على تحقيق ضمان الاستدامة التجارية والتقنية وتحقيق نتائج متميزة أنتجت عن قصص نجاح ملهمة كان لها الدور الأساس في الارتقاء بمستوى العمليات والأداء العام في شركة بابكو للتكرير.

وقالت "يدفعنا احتفاء قيادة وحكومة وشعب مملكة البحرين بالمرأة البحرينية إلى تقديم مزيد من الإسهامات التي تكفل مواصلة العطاء والتقدم وتسهم في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، وتعزيز من مكانتنا المجتمعية وأفكارنا الرامية إلى بناء مجتمع مزدهر متوازن، بما يعزز النسيج العام ويدفع نحو تقدير مواهب المرأة وتسخيرها بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة لمملكة البحرين".

وأوضحت درويش أن النهوض بدور البحرينيات وتمكينهن كقائدات لا يؤدي إلى تعزيز المساواة بين الجنسين فحسب، بل يعزز أيضا الابتكار

أدوار
استثنائية
للمرأة في
تعزيز النسيج
الاجتماعي
ودعم
الاقتصاد
الوطني

الاحتفاء بالمرأة البحرينية يجسد الاهتمام اللامحدود
والنهج التنموي الراسخ لجلالة الملك المعظم



كاميليا آل شريف

رفعت المستشار القانوني الأول بمجموعة بابكو إنرجيز كاميليا آل شريف، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام عاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وإلى قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ بمناسبة يوم المرأة البحرينية الذي يصادف الأول من ديسمبر من كل عام.

أدوار قيادة غير تقليدية للمرأة في إدارة مختلف المؤسسات

وأكدت آل شريف أن المرأة البحرينية تمثل ركيزة أساسية في المجتمع المحلي والإقليمي والدولي؛ نظير ما حققته من مكتسبات أضيفت لسجلات مملكة البحرين في مختلف المحافل الإقليمية والدولية في ظل العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، موضحة أن المرأة البحرينية وبالعقد الماضي أصبحت تضطلع بأدوار قيادية غير متوقعة؛ نظير ما حظيت به من دعم واهتمام كبيرين من قبل القيادة الرشيدة والحكومة الموقرة، واستطاعت أن تبسط نفوذها عبر تولى الأدوار غير القيادية في مختلف القطاعات.

وقالت "يجب أن نضع نصب أعيننا التحديات المستقبلية التي تواجهها كمجتمع ومعرفة كيفية التغلب عليها وذلك في جميع المجتمعات وبيئات العمل. نحن نحظى في بابكو إنرجيز ببيئة عمل متميزة وإدارة تنفيذية تلتزم بمعايير تمكين المرأة، وتعمل على تهيئة الأرضية التنظيمية والإدارية فيها للمرأة البحرينية العاملة ودعم تحقيق أوجه تكافؤ الفرص بين الجنسين، لقد منحتنا

"بابكو إنرجيز" خلقت بيئة متوازنة ما بين التحديات والحلول للنهوض بالمرأة في قطاع الطاقة

العالم العربي.

ميساء النيباري

أكدت ميساء النيباري، المراقب المالي لإدارة حسابات ويلز بشركة بابكو للاستكشاف والإنتاج، إحدى الشركات التابعة لمجموعة بابكو إنرجيز، أن مملكة البحرين تعد النموذج الأبرز والأكثر إلهامًا في النهوض بالمرأة، وأنها قصة تزرع بالعديد من الأبطال من الرائدات والملهمات اللاتي تركزن بصمة عميقة في المجتمع البحريني.

وأشارت النيباري إلى أن تحقيق المرأة البحرينية كل هذه المكانة المتميزة نتيجة الدعم اللامحدود من قبل قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، التي تعد القدوة الأعلى للمرأة البحرينية، والتي أسست للاعتراف بدور المرأة وإسهاماتها في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة.

وقالت "تبدأ قيادة المرأة من مجتمعها المصغر في بيتها الأسري، وتضطلع باتخاذ القرارات الحاسمة التي تضمن سلامة ورقي المجتمع، بالتالي تكون بمثابة القوة الناعمة التي تقود مجتمعنا ملينا بالتحديات، وتعمل على إيجاد الحلول الناجعة والمرنة لدى جميع الأطراف، قبل أن تظهر بوجهها المهني الآخر في سوق العمل كقائدة محنكة موجودة في غرف صناعة القرار ووضع السياسات في مملكة البحرين جنبًا إلى جنب الرجل".

وتشير النيباري إلى أن المرأة نصف المجتمع، وهي شريك بناء، وشريك تطور، وشريك يحث على بناء المجتمع وأفراده، وتعزيز الثقة بهم وتذليل الصعاب، وتعتبر نفسها نموذجًا ناجحًا، إذ استطاعت كونها أمًا وموظفة في كبرى شركات مملكة البحرين، أن توفق بين إدارة أسرتها من حيث تهيئة السبل التربوية والتعليمية لأطفالها والإشراف على أمورهم اليومية، إضافة إلى إنجازها ونجاحها بمجال عملها، إلى جانب نشاطها الاجتماعي والتطوعي، الذي عزز الطموح لديها ومنحها فرصة حقيقية للارتقاء بمستواها المهني والاجتماعي.

وأضافت "لاشك في أن أكبر التحديات التي أواجهها في العمل طبيعة تخصصي، التي تجبرني على التعامل مع المشروعات الضخمة الاستراتيجية التي تديرها الشركة بمعينة نخبة من المهندسين داخل وخارج الشركة، غير أن تلك الأمور تتلاشى أمام ما تقوم به الإدارة

البحرين النموذج الأبرز والأكثر
إلهامًا في النهوض بالمرأة



زينة الزيناني

حظيت بفريق عمل ومسؤولين داعمين لتطور وصقل المهارات القيادية لدى المرأة

اتبعت نهجا إستراتيجيا يمزج بين العمل الدؤوب والتعلم المستمر وبناء شبكات العلاقات، واطاعة نصب عينيها عناصر مساندة لهذه الإستراتيجية تتمثل في التعليم وتطوير المهارات، إضافة إلى بناء الخبرات. تؤكد رئيس قسم تطوير الأعمال والاستثمارات ببنك البحرين الوطني زينة الزيناني أن بنك البحرين الوطني لعب دورا بارزا بمساعدتها على تذليل الكثير من التحديات وتحقيق أهدافها، عبر برامج التدريب والتطوير، والتوجيه والإرشاد، إلى جانب تعزيز ثقافة الشمول. وترى الزيناني أن مملكة البحرين أولت اهتماما كبيرا بالمرأة البحرينية، الأمر الذي ساهم في تبوؤها أعلى المناصب، ومن ثم انعكاسه على مساهمتها إيجابية الأثر في المجتمع البحريني.

التحقت زينة الزيناني بالعمل في بنك البحرين الوطني منذ 6 سنوات، وعملت في أقسام عدة، بداية من قسم المتابعة، وصولا إلى رئاسة قسم تطوير الأعمال والاستثمارات، أثناء فترة عملها رسمت زينة نهجا إستراتيجيا تمارج بين العمل الدؤوب والتعلم المستمر وبناء شبكات العلاقات، فكان من أبرز العناصر المساندة لهذا النهج والإستراتيجية، التعليم وتطوير المهارات، إذ ركزت على اكتساب التعليم الضروري والمهارات المطلوبة لمهنتها، وشمل ذلك الحصول على الشهادات المهنية الاحترافية، وتحديث المعرفة بشكل مستمر عبر برامج تطوير المهارات المهنية، كذلك كان لبناء الخبرات أثر كبير، فعمدت إلى اكتساب خبرة عملية في قطاع البنوك عبر العمل في دوائر وأقسام متنوعة، فأتاح لها ذلك تطويرا وفهما عميقا للأعمال المصرفية

وعملاتها والتحديات التي تواجهها، كما ساعدها بناء العلاقات على توسيع شبكتها المهنية، والتعلم من المحترفين ذوي الخبرة، والبقاء على اطلاع باتجاهات وفرص المجال المصرفي، إضافة إلى الحرص على ديمومة التميز الواضح، إذ عملت زينة دائما على التميز في عملها، وتقديم نتائج عالية الجودة تتجاوز التوقعات، وانعكس ذلك على بنائها لسمعة وظيفية موثوق بها وكفاءة ملتزمة بالعمل، وكل ذلك إلى جانب الاستفادة من الفرص، حيث بحثت الزيناني بجد واجتهاد عن الفرص للنمو والتقدم داخل البنك، فشمّل ذلك تولي مشروعات ذات تحديات، والتطوع للانضمام إلى فرق عابرة للوظائف، والتعبير عن اهتماماتها في الوظائف القيادية عبر إظهار قدرتها، واستعدادها لتولي مسؤوليات جديدة، وضعت نفسها للتقدم في مسيرتي المهنية.

"البحرين الوطني"

لعب دورا بارزا في تحقيق أهدافها

ما الحلول لهذه التحديات؟

توجد حلول كثيرة مثل وضع سياسات مرنة تخدم المرأة في تحقيق الموازنة بين العمل ورعاية الأسرة مثل المرونة في أوقات العمل والسماح بالعمل عن بعد، إضافة إلى ذلك تمكين المرأة عبر تطوير مهاراتها القيادية ثم إعطائها الفرص القيادية في مجال العمل والإيمان بقدراتها.

أرى كذلك أنه يجب على المجتمع المهني أن يخلق فرص التواصل لبناء شبكات العلاقات المهنية بين النساء في شتى القطاعات.

كذلك على مؤسسات المجتمع أن تعطي الأولوية لتعزيز المساواة بين الجنسين، عبر تنفيذ السياسات والممارسات التي تضمن تكافؤ الفرص للمرأة، ويشمل ذلك معالجة التحيز اللاواعي، وتوفير التدريب على التنوع والشمول، ووضع مبادئ توجيهية واضحة لعمليات صنع القرار العادلة وغير المتحيزة.

هذا عموماً، أما على صعيد شخصي ومهني تقول زينة الزياتي "كنت محظوظة دائماً بفريق عمل ومسؤولين داعمين للمرأة وتذليل التحديات التي واجهتها، وكانت دائماً فرصة للتطور وصقل المهارات، كما أن جانب التشجيع الذي أحظى به دائماً من عائلتي عموماً ومن والدي الذي كان بدوره مصرفياً سابقاً، إضافة إلى زوجي الذي كان مصدراً للدعم والمساندة، شكل حزمة من عوامل التغلب على أي تحد يواجهني مهما كان".

وعن أبرز نقاط القوة والضعف لدى زينة، فهي ترى أن طريقة تفكيرها التي تتصف بالتحليلية، والرؤية الأشمل للصورة، وحب العمل ضمن الفريق هي من أبرز وأجمل نقاط القوة في شخصيتها، في حين ترى أن صعوبة تفويضها ببعض الأعمال نقطة الضعف لديها.

وتجد زينة، التي تنقلت بين أقسام ودوائر بنك البحرين الوطني، في أن تصل إلى أرفع المواقع والمناصب القيادية، لتكون صانعة قرار تساهم في رفعة وتقدم مملكة البحرين، فهي تؤمن أشد الإيمان بمبدأ "إن لم تكن تؤمن بنفسك، فلن يؤمن المجتمع بك".

ورداً على من هو مثله الأعلى في الحياة، أكدت "يزخر مجتمعنا البحريني بنماذج وقدوات رائعة لتقدم المرأة، وعلى رأس تلك النماذج صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم؛ لأنها سيدة مملكة البحرين الأولى، وسموها التي أعطتني وكل امرأة بحرينية الدافع القوي للعمل والتميز والقوة في إصدار القرارات لخدمة الوطن".

تنظر البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

أولت مملكة البحرين اهتماماً كبيراً بالمرأة البحرينية لتتبوأ أعلى المناصب، ما كان له أثر إيجابي في مساهمتها بالمجتمع البحريني، فإتاحة الفرص أدت لتركيز مساهمات قيمة تمكن المرأة من حيث زيادة الفرص المتاحة لها من المشاركة بمختلف قطاعات الاقتصاد، وسمح ذلك للنساء بالمساهمة بمهاراتهن ومعارفهن وخبراتهم في التنمية، والتطوير والتعليم المطور. وقامت البحرين باستثمارات كبيرة في التعليم، ما ضمن حصول المرأة على تعليم وتدريب جيدين، ما مكن النساء من المعرفة والمهارات اللازمة للتفوق في المجالات التي يخترنها، وتقديم مساهمات قيمة للمجتمع، إلى جانب ضمان الحماية القانونية، حيث نفذت البحرين قوانين وأنظمة تحمي حقوق المرأة وتعزز المساواة بين الجنسين. وخلقت هذه الحماية القانونية بيئة آمنة وداعمة للمرأة؛ لتزدهر وتساهم في المجتمع دون مواجهة التمييز أو الحواجز. وإضافة إلى ذلك، طورت البحرين بنية تحتية داعمة، مثل مرافق رعاية الأطفال وترتيبات العمل المرنة، التي تمكن المرأة من تحقيق التوازن بين مسؤولياتها المهنية والشخصية، الأمر الذي سمح للمرأة بمتابعة حياتها المهنية مع الوفاء بالتزاماتها الأسرية كذلك.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى المؤسسات؟

تواجه المرأة نقصاً في التمثيل بالمناصب القيادية داخل المؤسسات الكبرى، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى وجود نماذج محدودة للنساء ومرشدات، ما يجعل من الصعب عليهن تصور فرص التقدم الوظيفي ومتابعتها، والتحيز اللاواعي، فمن الممكن أن يؤثر التحيز اللاواعي، الذي يشير إلى التحيزات والصور النمطية غير المقصودة التي يحملها الناس، على تجارب النساء في المؤسسات الكبرى، ما يمكن أن يؤثر على عمليات صنع القرار، وتقييم الأداء، فرص النمو، وهو ما يؤدي إلى عدم المساواة في المعاملة وآفاق التقدم المحدودة للمرأة، إضافة إلى التواصل والإرشاد، فيمكن أن يكون بناء الشبكات المهنية والوصول إلى فرص الإرشاد تحدياً للنساء في المؤسسات الكبرى، الأمر الذي يمكن أن يؤدي الوصول المحدود إلى الشبكات والموجهين إلى إعاقة تطورهم المهني والحد من تعرضهم لفرص النمو.

كيف ساهم البنك بتذليل هذه التحديات ومساعدتك على تخطيها وتحقيق أهدافك؟

لعب البنك دوراً حاسماً في مساعدتي على تذليل التحديات وتحقيق أهدافي، عبر برامج التدريب والتطوير، فالبنك يقدم برامج تدريب وتطوير شاملة مزودة بالمهارات والمعرفة الضرورية للتفوق الوظيفي، وتغطي هذه البرامج جوانب مختلفة من البنوك، بما في ذلك المهارات الفنية وتطوير القيادة والمعرفة الخاصة بالصناعة، إضافة إلى توجيه والإرشاد، إذ يوفر البنك برامج توجيه وإرشاد كانت حاسمة في النمو المهني، فعبر هذه البرامج، كان لدي الفرصة للتعلم من القادة ذوي الخبرة في المنظمة، الذين قدموا آراءً قيمة. ويحرص البنك على تعزيز ثقافة الشمول، ما خلق بيئة يشعر فيها الجميع بالتقدير والتمكين؛ للمساهمة بأفضل ما لديهم.. ساعدتني هذه الثقافة الشاملة في التغلب على أي حواجز أو تحيزات قد تكون موجودة في مكان العمل، وبلا شك فرص التقدم، فلدى بنك البحرين الوطني إطار عمل واضح للتقدم الوظيفي، إذ يوفر فرصاً للتقدم على أساس الجدارة والأداء.



نرجس الأنصاري

عنصر الكفاءة هو الفيصل لدى "البحرين الوطني"

ترى رئيس المجموعة - التحويلات المالية والمقاصة السيدة نرجس الأنصاري، أنه يجب على الإنسان الكفاح والعمل بجد واجتهاد للوصول إلى أهدافه المرجوة، إلى جانب أنها تطبق مفهوم "خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي"، وهي تتخذ من الحديث الشريف "إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه" مبدأً وحكمة تضعها أمامها وتعمل بها.

وتؤكد أن من أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية ما يسمى بـ Glass Ceiling، فالمؤسسات الكبيرة تحتاج إلى عمل لساعات طويلة، الأمر الذي يتعارض مع التزاماتها خارج النطاق الوظيفي كتربية الأبناء.

في حين تؤكد الأنصاري أن مملكة البحرين، وبقيادة قرينة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، مثال يحتذى به في دعم المرأة البحرينية في جميع مراحل حياتها وظروفها الاجتماعية ابتداءً من الطفولة، وفترة الدراسة، مروراً بكونها موظفة، ومتقاعدة، وعزباء، وأرملة، ومتزوجة أو مطلقة.

التحقت الأنصاري بفريق بنك البحرين الوطني في يوليو من العام 2017، وتعد الأنصاري نفسها من المحظوظات اللاتي شهدن وشاركن بعمليات التحول الإستراتيجية للبنك.

وتقول: أفخر بكوني أول امرأة بحرينية ترأس عمليات تحويل الأموال والمقاصة في واحد من أعرق بنوك مملكة البحرين، بنك البحرين الوطني، بعملة الدينار البحريني وأكثر من 20 عملة أجنبية أخرى لمجموعة (بنك البحرين الوطني وبنك البحرين الإسلامي). وما يميز عملنا اليوم هو أننا مسؤولون عن أضخم تحويلات مالية في مملكة البحرين، بما يعادل مليون عملية في السنة تقريباً.



ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى المؤسسات؟

ترى الأنصاري أن أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية هو ما يسمى بـ Glass Ceiling، فالمؤسسات الكبيرة تحتاج إلى العمل لساعات طويلة، وهذا قد يتعارض مع مسؤولياتها خارج النطاق الوظيفي كتربية الأبناء، وفي كثير من الأحيان مسؤولياتها تجاه والديها وأخواتها، فطبيعة المجتمع العربي تكون المرأة هي المحور الأساس لبناء أسرة صالحة يعتمد عليها جميع أفراد الأسرة.

وعن الحلول لهذه التحديات، تقول الأنصاري "نظام ساعات العمل المرن والعمل من المنزل إضافة إلى الدورات التدريبية التي تعزز من مهارات المرأة في القيادة والتواصل والتحكم في المشاعر والقدرة على انضباط النفس ومهارات إدارة الوقت والمقدرة على التوفيق بين مهام العمل والبيت. وكذلك تشجيع الإدارة التنفيذية لتطوير المرأة ووضع نسب لتمثيل المرأة في مختلف الإدارات والمجالس التنفيذية، جميعها حلول لتحديات تواجه المرأة العاملة".

وعلى صعيد شخصي، تؤكد نرجس أنها بلا شك واجهت صعوبات كثيرة خصوصاً عندما كان يجب عليها أن تحدث التوازن بين واجباتها الوظيفية والتحضير للماجستير، إضافة إلى تربية الأطفال، وكذلك تدريب الموظفين وإدارة المشروعات والحفاظ على نظام حياة صحي، ففي كثير من الأوقات كانت السيدة نرجس تخرج من المنزل منذ الساعة السابعة صباحاً وتعود في التاسعة مساءً، مبيّنة أن الوسيلة المثلى للتغلب على هذه الصعوبات هي المثابرة والتحمل وأخذ المشورة من أصحاب الخبرة، والتواصل الفعال مع فريق العمل؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للجميع، وتقبل النقد البناء.

هذا، إضافة إلى أن وجود المشجع والداعم الأساسي لتحقيق مسيرة التطور عنصر مهم جداً من أجل الاستمرارية ومواجهة الصعوبات. وعلى صعيد شخصي تقول "كان الداعم الرئيس لوصولي لهذا المركز هو زوجي، الذي تحمل معي العناء عبر تقاسمنا الأدوار في المنزل؛ لتحقيق أهدافنا المنشودة لأسرتنا الصغيرة، إضافة إلى ما لعبته والدتي وأخي من أدوار بارزة بمساعدتي، إذ لا يسعني إلا أن أمتن لهم بذكر فضلهم الكبير علي في تحقيق ما أنجزته بمسيرتي العملية، كما أنني ممتنة للأستاذة دانة بوحجي رئيس الموارد البشرية السابق، إذ كانت الدافع والمساند الأساسي لنجاح المرأة في بنك البحرين الوطني، والتي بدورها لم تتوان عن تقديم النصيحة والتوجيهات حتى في وقت انشغالها ومسؤولياتها الكبيرة".

ما الإستراتيجية التي اتبعتها للوصول لهذا المنصب في بنك يعد من أعرق البنوك في مملكة البحرين؟

أهم إستراتيجية اتبعتها هي طموحي الدائم للأحسن والسعي المستمر لتطوير الذات وممارسة العمل بحب وشغف، وكذلك الإخلاص والتفاني في العمل، إذ أرى أن هذه النقطة هي التي تميز الموظفين بشكل عام، والتي تمكن الشخص الذي يتمنى الارتقاء في السلم الوظيفي، فالصعوبات وإمكانات التطوير دائماً موجودة، ولكن من الذي سيثمر يده ويبدل المزيد عوضاً عن الاكتفاء بدوره الروتيني اليومي، وثاني أهم إستراتيجية هي التواصل الفعال مع جميع المستويات في العمل من رؤساء وزملاء عمل، وأخيراً التطوير المستمر للعمل، فالقطاع المالي يشهد تحويلات جذرية في كيفية تحويل الأموال بالطريقة الرقمية باستخدام أحدث التكنولوجيا، إذ تنصدر مملكة البحرين الدول في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط عبر تبسيط وتقديم الحلول الرقمية التي تقدمها للزبائن، مثل نظام الشيكات الإلكتروني والتحويلات الفورية المالية، محكومة ضمن إطار ونظام محكم لمنع غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.

كيف ساهم البنك بتذليل هذه التحديات ومساعدتكم بتخطيها وتحقيق أهدافكم؟

قدم البنك فرصة تعليمية رائعة لصقل مهارات القيادة والإدارة، فكنت من ضمن برنامج Rise، وكذلك إعطاء الفرص المتكافئة لتطوير المرأة، فعنصر الكفاءة هو الفيصل عند اختيار الشخص للمنصب واستحقاق الشخص للمنصب بجدارة، حيث تعمل لجنة تكافؤ الفرص وتقدم المرأة في البنك بدعم مسيرة تطوير المرأة، وعليه فإن من أهم إنجازات اللجنة تغيير أشهر الولادة إلى 90 يوماً و120 يوم إجازة في حالة الولادة قبل الموعد، ومنح إجازة لمرافق المريض، وإجازة 3 أيام للزوج في حالة ولادة الزوجة، وإجازة للجدّة العاملة عند وضع ابنتها، وكذلك مراعاة الموظفين من الآباء والأمهات الذين يرعون طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها الكثير، كل ذلك ساعد المرأة العاملة على التوفيق بين واجباتها المختلفة في العمل والمنزل.

تولّي المملكة اهتماماً بالمرأة البحرينية، فما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

في هذا الجانب تؤكد الأنصاري أن مملكة البحرين وبقية صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة تعد مثالا يحتذى به في دعم المرأة البحرينية في جميع مراحل حياتها وظروفها الاجتماعية، ابتداءً من الطفولة، فترة الدراسة، إلى جانب كونها موظفة، متقاعدة، عزباء، أرملة، متزوجة أو مطلقة، كل ذلك حفز من نسبة مشاركة المرأة البحرينية في القطاع المصرفي، حيث تمثل نسبة المرأة في قسم عمليات تحويل الأموال والمقاصة لمجموعة بنك البحرين الوطني ما يقارب 51 %.

ما نقاط القوة والضعف لديك؟

نقاط القوة قدرتي على حل المشكلات والقدرة على الاستماع للآخرين والتواصل معهم والرغبة المستمرة للتميز والإصرار على تحقيق أهدافي الشخصية والعملية.

أما بالنسبة للنقاط التي يجب عليّ تطويرها فهي تطوير القدرة على تحمل الضغوطات بشكل أكبر، وعدم السماح لأي معوقات خارجية أو نفسية أن تؤثر في اتخاذ القرارات المصيرية.

وفي السياق ذاته، تأمل نرجس الأنصاري أن ترى نفسها تتراأس العمليات المصرفية في أحد البنوك المحلية بمملكة البحرين، لاسيما مع جهودها الدؤوبة والمستمرة للتطوير والتقدم.

أفتخر بكوني أول امرأة بحرينية ترأس عمليات تحويل الأموال والمقاصة في بنك البحرين الوطني الذي يعد أحد أعرق بنوك مملكة البحرين، حيث تتعامل بعملة الدينار البحريني وأكثر من 20 عملة أجنبية أخرى للمجموعة

سونيا ربيعة



سياسة الباب المفتوح وثقة المديرين بالموظف أبرز ما يساهم في التغلب على التحديات

الدقة، والكفاءة العالية، والالتزام والتفاني، جميعها عناصر أساسية في إستراتيجية رئيس الخدمات المصرفية الحكومية في بنك البحرين الوطني سونيا علي ربيعة، لإتمام الأعمال المنوطة بها. "اعتمدت هذه العناصر على إستراتيجية رسمتها لنفسها؛ بهدف كسب ثقة العملاء وكسب إدارة بنك البحرين الوطني، إضافة إلى إثبات جداتي للوصول إلى المناصب القيادية في البنك".. بهذه العبارة عللت الآنسة سونيا اتخاذها هذه الإستراتيجية في العمل.

وترى سونيا، أن المرأة البحرينية تلعب دوراً محورياً في المجتمع البحريني، إذ تم الاعتراف بدورها المهم منذ زمن بعيد، فانعكس ذلك على مشاركتها الواسعة في مسيرة الإصلاح والتنمية المستدامة، وهنا تجدر الإشارة إلى أن تمكين المرأة تم تعزيزه بشكل أكبر في مملكة البحرين عندما تم إنشاء المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

وتقول سونيا ربيعة "بعد حصولي على درجة البكالوريوس والماجستير من لندن، انضمت في العام 2003 إلى بنك البحرين الوطني منسقة حسابات في قسم الخدمات المصرفية للشركات، وكانت هذه الوظيفة الخطوة الأولى في طريق النجاح، إذ أتاحت لي الفرصة للانخراط في عالم الخدمات المصرفية وتطوير مهاراتي في إدارة العلاقات، إضافة إلى أن الدورات التدريبية الداخلية ساعدتني في اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لأداء واجباتي بنجاح".

وعلى صعيد شخصي، تؤمن سونيا ربيعة بحكمتين عظيمتين، الأولى "من جد وجد، ومن زرع حصد"، والدرس المستخلص منها أن العمل الجاد والمثابرة سيؤديان إلى النجاح، وهي نتيجة حقيقة لهذه الحكمة على جميع الأصعدة العملية والشخصية، أما الحكمة الثانية فهي "يا عبدي منك



انضمامي لبنك البحرين الوطني فرصة أتاحت

لي الانخراط في عالم الخدمات المصرفية

رئيس دائرة الخدمات المصرفية للحسابات الحكومية - الحسابات الإستراتيجية، وسعدت بالانضمام إلى فريقه كونه الأب والأستاذ الذي تعلمت منه الكثير وما زلت أتعلم منه".

وتضيف سونيا ربيعة "عندما أتحدث عن العوامل التي ساعدتني على تخطي الصعاب والتحديات، ومن ثم تحقيق الأهداف، يأتي بالمقام الأول ثقة مديري البنك بقدراتي واستثمارهم بصقل مهاراتي، إضافة إلى تبني مديري المباشر سياسة الباب المفتوح بحيث أستطيع أن أطرق بابه في أي وقت، وتوفير الأدوات اللازمة للوصول إلى الأهداف المنشودة".

للوصول إلى ما هي عليه سونيا اليوم، لابد أن تكون هناك إستراتيجية مدروسة، فما هي الإستراتيجية المتبعة للوصول؟

تؤكد سونيا أن "إستراتيجيتي في العمل هي الالتزام الكامل والتفاني في إنجاز المهام الموكلة إلى بدقة وسرعة وكفاءة؛ من أجل كسب ثقة العملاء والإدارة، وإثبات جدارتي للحصول على مناصب قيادية في البنك".

"كنت أعمل لساعات طويلة دون تنمّر، وأحرص على التعلم المستمر واكتساب مهارات جديدة، كما كنت أمثل البنك بصورة مشرفة، ما نال استحسان الإدارة والعملاء".

وتأمل سونيا أن تتمكن من اعتلاء منصب أكبر في بنك البحرين الوطني عبر التزامها بهذه الإستراتيجية.

تنظر المملكة بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، فما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

تلعب المرأة البحرينية دورًا محوريًا في المجتمع البحريني، فتم الاعتراف بدورها المهم منذ زمن بعيد، لتشارك المرأة البحرينية بشكل كبير في مسيرة الإصلاح والتنمية المستدامة، عبر تمثيلها في البرلمان بغرفتيه النواب والشورى، وفي التشكيل الوزاري، وفي السلك القضائي، وحضورها البارز في السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية.

وفي السياق ذاته، تؤكد سونيا أن الفضل يرجع لمديرها المباشر في تعلم الكثير من فنون التعامل مع العملاء بمختلف الفئات والمستويات، الأمر الذي ساعدها في بناء علاقات قوية مع العملاء وفهم احتياجاتهم. وبينت سونيا أن مسؤوليتها في تنسيق طلبات العملاء مع الأقسام الأخرى في البنك، ساهمت في صقل العديد من مهاراتها الشخصية وتطورها الذاتي، إضافة إلى أن ذلك أكسبها معرفة بوظائف البنك المختلفة، لذا فهي تعتقد أن دور منسقي الحسابات ومهم للغاية، وأنه لمصدر فخر واعتزاز بهذه الفرصة الممنوحة لها من إدارة أكثر البنوك عراقة في مملكة البحرين - بنك البحرين الوطني.

وعلى الصعيد ذاته، أكدت سونيا ربيعة أن والدها هو ملهمها الأول في سعيها لتحقيق النجاح في حياتها المهنية، فوالدها الأستاذ علي ربيعة، الذي كان يعمل مديرا عاما لصندوق التعويضات التعاوني، هو محل تقدير من قبل مصرف البحرين المركزي لإصداره أول كتاب يتناول تاريخ التأمين في البحرين.

وفي سؤالها عن التحديات التي واجهتها، وكيفية مساهمة البنك في تذليلها، قالت سونيا ربيعة: "لعب مديري المباشر والمدير العام دورًا مهمًا في مسيرتي المهنية، إذ لم يألوان جهدا بتقديم يد العون والمساندة والتدريب المطلوب، ما عزز ثقتي بنفسي وساعدني على تحقيق إنجازات مهمة للبنك.

وتهيأت لي الفرصة لإثبات القدرة على تولي أبرز المناصب في البنك، عندما غادر مديري المباشر البنك؛ ليمنحني المدير العام الفرصة لإثبات نفسي بتولي المنصب الشاغر كرئيس وحدة الخدمات المصرفية للشركات، وقد قبلت هذا التحدي وعملت بجد لتلبية توقعاته. وبالفعل تمكنت من تجاوز العقبات والعراقيل وتفوقت في تحقيق الأهداف المطلوبة، بل تخطيتها، لاستمر بشغل هذا المنصب لمدة 4 سنوات، وهي السنوات الأبرز والأهم في حياتي المهنية.

في العام 2017، تم إنشاء إدارة جديدة تحت مسمى الحسابات الإستراتيجية برئاسة السيد عبدالعزيز الأحمد الرئيس التنفيذي - الحسابات الإستراتيجية، وهذه الإدارة هي التي تلبي احتياجات شريحة كبار العملاء النخبة في السوق، وقد طلب مني السيد عبدالعزيز الأحمد، الذي عملت معه لسنوات طويلة، الانضمام إلى فريقه لتولي منصب

وفي السياق ذاته، يشار إلى أنه تم تعزيز تمكين المرأة بشكل أكبر في المملكة عند إنشاء المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، إذ استطاع المجلس أن يحفز ثقة المؤسسات والشركات بالمرأة البحرينية، فتم بشكل ملحوظ استقطاب النساء ذوات الكفاءة؛ لتولي مناصب قيادية ومهمة بشكل أكبر في مختلف المجالات، ونتيجة لذلك نرى تميز المرأة البحرينية البارز اليوم في جميع القطاعات، وتولي مناصب قيادية كالرئاسة التنفيذية في البنوك، وعضوية مجالس إدارة الشركات والبنوك، والقطاع التربوي والصحي، والأنشطة الاجتماعية، والأهم من ذلك دورها في تكوين الأسرة الصالحة، وفي تنمية المجتمع ونهضته، فهي عمود البيت، ومن منظور شخصي، كانت والدتي (رحمها الله) باحثة اجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية، وقد لعبت دورًا مهمًا في خدمة المجتمع ونهضة الوطن، وقد كانت في الوقت نفسه مثلاً رائعاً في تربية أبنائها.

من وجهة نظركم، ما أبرز التحديات التي تواجهها المرأة البحرينية العاملة تحت مظلة كبرى المؤسسات؟

في بعض المؤسسات، تواجه المرأة تحديات كبيرة في إثبات نفسها وتحقيق النجاح، فعلى سبيل المثال، تحتاج المرأة إلى بذل جهد أكبر بكثير من الرجل لتحقيق الإنجاز ذاته، كما أن إنجازاتها يجب أن تكون واضحة للعيان أكثر من إنجاز الرجل، وإضافة إلى ذلك قد تجد المرأة صعوبة في تسلق السلم الوظيفي مقارنة بالرجل، فغالبًا ما يتم تجاهل مساهماتها أو التقليل من شأنها، ونتيجة لذلك نادرًا ما تتولى

المرأة مناصب قيادية في مجالس الإدارة. وترى سونيا ربيعة أن الحلول لهذه التحديات تكمن في استمرار جهود المجلس الأعلى للمرأة، الذي ساهم بشكل كبير في إبراز المرأة في مختلف المجالات، عبر توعية المجتمع بأهمية دور المرأة في التنمية المستدامة، ودعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوفير فرص التدريب والتأهيل للمرأة لتنمية قدراتها القيادية. وعن نقاط قوة سونيا قالت "أتمتع بأخلاق قوية وقيم راسخة والنزاهة والعدالة والصدق، إضافة إلى المعرفة والخبرة الواسعة في مجال عملي، ومازالت لدي الرغبة بتعلم المزيد. وحيي للعمل والزملاء يحفزني للعمل بحماس لإنجاز المهام الموكلة إلي، وأحرص على تلاحم فريق العمل بشكل صحي؛ لينعكس ذلك إيجاباً علي الإنتاجية. هذا يشمل التدريب والتطوير والدعم من رؤسائي وزملائي".

وعن قوتها في الحياة، تؤكد سونيا أن والدتها خيرية العريض (رحمها الله) هي قوتها في الحياة، فإلى جانب أنها كانت الأم المثالية في إدارة المنزل وغرس القيم والمبادئ الإيجابية ومنبعا للحب والمساندة لأفراد الأسرة، كانت كذلك موظفة بوزارة الشؤون الاجتماعية على مدى 35 سنة تعمل بجد وإخلاص دون كلل ولا ملل، واستطاعت أن تكسب محبة واحترام الناس لسعيها الدائم لتقديم المساعدات الاجتماعية للمستحقين لتحسين أوضاعهم المعيشية.

ساجدة الخنيزي

ثمنت مسؤول مخاطر الائتمان ببنك البحرين الوطني السيدة ساجدة الخنيزي الجهود المبذولة من قبل المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينة العاهل المعظم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، متمثلة في تنمية المجتمع، وإتاحة الفرص المتكافئة، وفتح الخيارات للجنسين بشكل متوازن، ومن ثم تمكين المرأة في جميع القطاعات الحكومية والخاصة؛ لتصل إلى أبرز وأرفع المناصب الإدارية.

وترى الخنيزي أن من أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية، لاسيما التي تعمل تحت مظلة كبرى المؤسسات، هي التحديات الاجتماعية، والثقافة السائدة بعدم الثقة بنجاح المرأة في إدارة المؤسسات الكبرى، وهذا نابع من الموروث التقليدي لمجتمعنا.

وعلى صعيد متصل، تؤكد ساجدة الخنيزي أن أبرز الحلول التي تواجه المرأة البحرينية اليوم هي تلك التي نلمسها في النهج التنموي لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي تسير به مملكتنا الغالية، وكان الدعم المستمر والثقة الممنوحة للمرأة البحرينية من قبل حكومتنا الرشيدة من أهم العناصر والعوامل المشجعة لنا للاستمرار والمضي قدماً.

التحديات
الاجتماعية
أبرز التحديات
التي تواجه
المرأة

المجلس الأعلى للمرأة أتاح الفرص المتكافئة

ويمكن المرأة في كثير من القطاعات





أن يكون أدائي الأفضل، في حين أنني أصبحت أكثر ثقة بذاتي، فتوقفت عن مخاطبة نفسي بسلبية والاحتفاء بإنجازاتي.

أين ترين نفسك بالسنوات المقبلة؟
أطلع لأن أكون شخصية رائدة في مجال عملي، وأن أقدم قيمة مضافة ملحوظة، وأحقق تأثيراً إيجابياً على المجتمع بإذن الله.

ما الحكمة التي تؤمنين بها، وكيف تفعلين هذه الحكمة بحياتك عموماً؟

أؤمن بتطبيق الحكمة من حديث لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)، فأنا شخصياً أعمل بالاعتدال بهذا القول للرسول الأكرم عبر تطبيق الإتقان قدر الإمكان لأي عمل أقوم به.

من هو مثلكم الأعلى في الحياة؟ لماذا؟
في الحقيقة هناك الكثير من النماذج لأشخاص ناجحين في الحياة وشخصيات مثالية نافعة للمجتمع يمثلون قدوة ومثل أعلى لي، فكل منهم خصال حميدة من الصفات أتمنى أن أصبح مثلهم في ذلك.

كيف ترين المرأة البحرينية بين الماضي والحاضر والمستقبل؟

في الماضي: كانت حياة المرأة تقتصر على إدارة المنزل والمسؤولية الأسرية، أما الحاضر فقد حدث تطور كبير وملحوظ في دور المرأة بانخراطها في سوق العمل وتمكينها في إدارة مؤسسات محلية مرموقة، وتحقيق إنجازات يشار إليها بالبنان في المحافل المحلية والدولية، أما في المستقبل فإننا نلمس توجهات المرأة البحرينية عالمياً في إدارة شركات ومؤسسات عالمية.

وفي ختام حديثها قالت ساجدة الخنيزي "الأول من ديسمبر، يوم للاحتفاء بمسيرة المرأة البحرينية وعطائها عبر العصور. وبهذه المناسبة، أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله، وجميع النساء بمملكة البحرين، وكل عام والمرأة البحرينية بخير وعطاء دائم متجدد".

تنظر المملكة بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

إننا لنفخر ونعتز بالدعم الكبير والاهتمام بالمرأة البحرينية من قبل مملكتنا الغالية والجهود المبذولة من قبل المجلس الأعلى للمرأة منذ تأسيسه برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، والذي ساهم في تعزيز تقدم المرأة البحرينية، حيث استطاعت أن تثبت بكل جدارة قدرتها على التميز في العمل وتبوء المناصب القيادية، ما يتماشى مع أهداف سياسة الحكومة الموقرة الرامية إلى توفير الدعم للمرأة ومساندتها لتشغل أعلى المناصب بما يتناسب مع قدراتها ومستواها الأكاديمي والمهني، لاسيما أن لهذا الاهتمام تأثيراً إيجابياً وفعالاً على مساهمة المرأة البحرينية ليس فقط على الصعيد المحلي، بل توسع لينتقل إلى الصعيد العالمي.

ما التحديات التي تواجه المرأة البحرينية العاملة؟
من وجهة نظر شخصية، أرى أن من أكبر التحديات والصعوبات التي تواجه المرأة البحرينية، هي التحديات الاجتماعية المتمثلة في التوجه الذكوري لدى المجتمع عموماً، إذ ما تزال هناك الكثير من المفاهيم والقيم وأساليب التفكير التي تروج ضد المرأة على أساس أن طبيعة المرأة لا تتوافق مع متطلبات الحياة العملية، وانتشار قيم التمييز بين الرجل والمرأة، وهذه الثقافة السائدة والتنشئة الاجتماعية تساهم في ترسيخ القناعة لدى المجتمع أن مستوى أداء المرأة أقل من مستوى الرجل وكفاءته.

وترى ساجدة أن الحلول لهذه التحديات تتمثل في النهج التنموي لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الذي تسير به مملكتنا الغالية، والجهود المبذولة من قبل المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله المتمثلة في تنمية المجتمع وإتاحة الفرص المتكافئة، وفتح الخيارات بشكل متوازن للجنسين، وتمكين المرأة في جميع القطاعات الحكومية والخاصة، وتوليها مناصب إدارية، فكان عنصر الدعم المستمر، والثقة الممنوحة للمرأة البحرينية من قبل حكومتنا الرشيدة من أهم العناصر والعوامل المشجعة لنا كنساء للاستمرار والمضي قدماً.

ما نقاط القوة والضعف لديكم؟

قوة الشخصية القيادية، الدقة، التنظيم، حسن الاستماع، الالتزام بأخلاقيات العمل، القدرة على إدارة الوقت، وترتيب الأولويات في العمل لتحقيق الأهداف المنشودة جميعها نقاط قوة أتميز بها، ونقطة الضعف الوحيدة لدي أنني منتقدة دائمة لنفسي، إذ دائماً أحرص على

حنان حسن

تؤمن بأن البقاء الأكثر استجابة للتغيير

ترتقي المجتمعات بوجود عدالة في الفرص، وبكون المرأة عنصرا فعالا جنبا إلى جنب مع الرجل، أنت مهمة بمختلف الأدوار التي تؤديها في الحياة. بهذا الرسالة بدأت مسؤولية العلاقات العامة والاتصال المؤسسي بشركة بنف السيدة حنان حسن حديثها معنا، موجهة رسالتها إلى المرأة البحرينية. البقاء ليس للأقوى أو الأذكى في الحياة، بل البقاء الأكثر استجابة للتغيير، هي مقولة تعجبها، وترى حنان حسن أن الاعتدال والتعامل المدروس مع الظروف والآخرين، وتقبل الرأي الآخر، من أبرز عناصر القوة لدى المرأة، ولكن لا تكن ليّنا فتعصر، ولا صلبا فتكسر.

توجهات "المجلس الأعلى" بتعزيز دور المرأة

في مجالس الإدارات تحفز طموحي

أما فيما يتعلق بالحياة العملية والتدريب، فتقول حنان "التحقت بالعمل بمجرد الانتهاء من الدراسة الجامعية، فعملت في مجال البنوك الاستثمارية التقليدية ومن ثم الإسلامية، كما عملت في "تمكين" بمجال التخطيط والإستراتيجيات، الأمر الذي فتح لي المجال للتعامل مع مختلف القطاعات الاقتصادية ومكونات المجتمع، إضافة إلى مختلف المشروعات والمؤسسات ابتداءً بمتناهية الصغر ووصولاً إلى المؤسسات الضخمة، إلى جانب برامج جذب الاستثمارات الخارجية".

وفي السياق ذاته، لفتت حنان إلى أن فترة عملها الحالية مع فريق عمل شركة بنف تشكل نقطة فارقة في مسيرتها المهنية، مرجعة ذلك لما تتمتع به الشركة من أجواء تحث على الابتكار والتطور المهني، ولمكانتها كشركة رائدة في مجال التكنولوجيا المالية، الأمر الذي أدى إلى فتح آفاق جديدة لمواكبة آخر التطورات في هذا القطاع. كما أتاح لها الفرصة للعمل مع مؤسسات رائدة وجهات أكاديمية بارزة للعمل والمساهمة الفاعلة بما يتماشى مع التوجهات الوطنية، وهي حالياً تشغل منصب مدير قسم العلاقات العامة والاتصال المؤسسي.

نشأت حنان حسن في أسرة تقدر العلم والتعلم وتؤمن بأهميته للمرأة، وفي هذا الجانب، تقول حنان "كان لوالدتي الدور الأكبر في تشجيعي. كنت دائما من المتفوقين والأوائل في المدرسة، وكانت والدتي تشجعني على التحصيل العلمي، فتخرجت من المدرسة والتحقت بكلية البحرين الجامعية لنيل درجة البكالوريوس ومن ثم الماجستير، وكلاهما في مجال الدراسات المالية والصرافة الإسلامية، كما التحقت في فترة لاحقة من حياتي المهنية ببرنامج زمالة في مجال التنمية الاقتصادية في الولايات المتحدة، تضمن دراسات عليا في جامعة ولاية ميشيغان، وزيارات ميدانية لمؤسسات التنمية الاقتصادية والمدنية إضافة إلى العديد من الدورات والمؤتمرات في مجال القيادة، إضافة إلى فترة عمل في قسم الصرافة الإسلامية في المقر الرئيس للبنك الدولي في واشنطن العاصمة.

من جانب آخر، حرصت على تعزيز الجانب التعليمي والأكاديمي بالعديد من الشهادات الاحترافية والتخصصية من جهات معتمدة كالأمانة الدولية لمديري المخاطر المهنيين في الولايات المتحدة، ومنظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة، وجامعة أكسفورد".

وبتسليط الضوء على وجهة نظر حنان حسن بالتحديات التي تواجه المرأة البحرينية خصوصا العاملة، أكدت أن أبرز التحديات التي تصادف المرأة البحرينية والعاملة خصوصا هو تحدي إدارة الوقت وتنظيم المسؤوليات بين التزامات العمل والالتزامات الأسرية.

وفي السياق ذاته قالت "هنا لا بد لنا من التطرق إلى الدور الريادي الذي يلعبه المجلس الأعلى للمرأة بقيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم حفظهما الله، إضافة إلى التشريعات والسياسات الداعمة للمرأة البحرينية في بيئة العمل، وبهذا الجانب أود التنويه بالثناء على شركة بنف؛ لما كان لإدارتها من مبادرات في هذا الشأن، خصوصا أنها قدمت نموذجا يحتذى به من حيث توفير فرص العمل المرن والعمل من المنزل.

هذا إلى جانب الأسرة والزوج، جميعهم عناصر تلعب دورا مهما في دعم المرأة ومساندتها لتتال فرصتها في الارتقاء العملي. كما يشار أن مملكة البحرين أولت اهتماما بالمرأة البحرينية في مختلف الأصعدة، كالإقتصادي، والتشريعي، والاجتماعي، وهي عناصر تنعكس بشكل مباشر على نجاح المرأة وتقدمها الذي نلمسه اليوم، فنجد المرأة تلعب دورا فاعلا في المنزل أو كرائدة أعمال أو موظفة.

من جانب آخر، وفيما يخص بيئة العمل، فقد عززت توجهات وجهود المجلس الأعلى للمرأة تكافؤ الفرص وتساوي الأجور والعلاوات بين الرجل والمرأة؛ ليصبح مقياس النجاح في بيئة العمل هو الكفاءة.

وردا على سؤال عن التحدي الأكبر الذي يواجه حنان حسن، أكدت أنه تحقيق التوازن بين العمل والحياة بحيث يتم إعطاء كل ذي حق حقه، مع الحرص على المحافظة على الشغف والعطاء الوظيفي، إضافة إلى تلبية المسؤوليات الأسرية المنوطة بي، وكذلك عدم التقصير في ممارسة الهوايات الشخصية كالرياضة وغيرها.

وختاماً، قالت حنان "إن توجهات المجلس الأعلى للمرأة بتعزيز دور وتمثيل المرأة في مجالس الإدارة تحفز طموحي في هذا الجانب؛ لما لي من خبرة طويلة في المجال العملي والإمام بمجال الحوكمة المؤسسية، إذ شغلت منصب عضو مجلس إدارة اتحاد البحرين لرياضة ذوي الإعاقة لدورتين متتاليتين، إلى جانب منصبي الحالي نائبا لرئيس جمعية العلاقات العامة البحرينية"، مؤكدة أنها وفي سبيل تحقيق طموحاتها تلك ستستمر في تطوير ذاتها عبر التحصيل العلمي، والارتقاء بالدائرة التي تعمل فيها بشركة بنف باستخدام أفضل الممارسات في مجال اختصاصها.



المتغيرات المطرودة في مجال التكنولوجيا المالية أكبر التحديات

"بنفت" شجعت على تحقيق تكافؤ الفرص في
المناصب وحثت المرأة على الإبداع

مها الساعي

أكدت المدير المساعد بمركز البحرين للمعلومات الائتمانية بشركة بنفت مها الساعي، أن المرأة البحرينية استطاعت وبكل جدارة أن تثبت قدرتها وتميزها في شتى الميادين، حيث برز دورها جلياً منذ تأسيس المجلس الأعلى للمرأة، فقد لعبت دوراً مهماً وأساسياً في تقدم عجلة التنمية والاقتصاد في البحرين، وتركزت بصمتها واضحة في مختلف جوانب الحياة لاسيما تربية الأجيال المقبلة، وتهدف المملكة دائماً إلى تشجيع المرأة البحرينية على ممارسة جميع أنشطتها المختلفة بحرية كاملة وتعزيز مكانتها الفاعلة في المجتمع.

المتخصصة التي بدورها تعزز الخبرات العلمية والعملية، حيث لا توجد حدود للعلم والمعرفة.

ما التحدي الأكبر الذي يواجهك، وكيف تم التغلب على هذا التحدي؟

التحدي الأكبر الذي أواجهه في مسيرتي المهنية هو التعامل مع المتغيرات المتسارعة في القطاع المالي والمصرفي، حيث تتغير الاحتياجات والتوجهات باستمرار، وتتطور التكنولوجيا وتتغير القوانين واللوائح بصورة مطردة، وعليه أحرص دائماً على أن أكون على اطلاع دائم بمختلف المتغيرات وأن أتكيف معها بسرعة لتلبية احتياجات العملاء والاستفادة من الفرص الجديدة في السوق. إضافة إلى التنافس الشديد الذي يتطلب المواكبة والابتكار المستمر للبقاء في المقدمة.

ما الحكمة التي تؤمنين بها؟ وكيف توظفين هذه الحكمة في الحياة؟

أؤمن بما ورد في الحديث النبوي: (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)؛ فأتقان العمل يعزز الثقة بالنفس والرضا الذاتي، ويساهم في تحفيز الإنسان وترسيخ قدرته على تحقيق التميز في كل جوانب الحياة.

ما رأيك بتخصيص يوم للمرأة البحرينية؟

تحتفل مملكة البحرين في الأول من ديسمبر من كل عام بيوم المرأة البحرينية كمناسبة وطنية مجيدة أطلقتها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله لتعزيز الشراكة الوطنية للمرأة البحرينية في بناء الوطن وازدهاره. وما زالت هذه المناسبة في تطور مستمر بل تزداد تألقاً وأهمية عاماً بعد عام في ظل اندماج ودخول المرأة البحرينية مجالات جديدة وحيوية بكل جرأة وشجاعة، وتمكنها عن كفاءة وجدارة من إثبات ذاتها وخدمة أسرتها ووطنها والدفع قدماً بمسيرة الازدهار والتنمية الوطنية.

كيف استطاعت شركة بنفت المساهمة في صقل قدراتكم وإمكاناتكم؟

أعتبر العمل في شركة "بنفت" فريداً من نوعه، حيث يتم تطوير خدمات البنية التحتية للقطاع المالي والمصرفي في بيئة عمل صحية وحرفية تضمن جودة الانتاجية، ما يعزز الشغف والانديفاع للتميز وتقديم الأفضل. وعليه، اهتمت الشركة بتعزيز إسهامات المرأة وجهودها كشريك أساسي وفاعل في مسيرة التنمية الشاملة، إذ شجعت على تحقيق تكافؤ الفرص في المناصب الوظيفية وحثت المرأة على الإبداع، كما وفرت مقومات التوازن بين الحياة الشخصية والوظيفية، مما أثبتته المرأة البحرينية من كفاءة وقدرة في مختلف مجالات العمل يدعو للفخر والإعزاز.

ما الفرص التي وفرتها الشركة ومكنتك من الوصول لهذا المنصب؟

التدريب الدائم ووجود سلم وظيفي متكافئ، والعمل مع فريق تنفيذي واسع ومتنوع الخبرة يحتذى به، إضافة إلى الدعم الدائم من قبل الإدارة التي كانت ومازالت تسعى إلى تنمية قدراتي ومهاراتي ومواكبة آخر التطورات المهنية في مجال عملي.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى الشركات؟

حققت المرأة نجاحات عديدة في الفترة الأخيرة، فتقلدت الكثير من المناصب المؤثرة في قطاعات كانت تنسم باكتساح ذكوري، مثل البرلمان والقطاعات الأخرى مثل القطاع المالي أو التكنولوجي أو الصناعي. هذا وأصبحت الكثير من الدول الخليجية والعربية تخطو الخطوات التي انتهجتها مملكة البحرين على هذا الصعيد. لذا وعلى صعيد شخصي، أجد نفسي عبر وضع بصمات جديدة ومؤثرة في مجال التكنولوجيا المالية، كما أطمح للوصول إلى مركز قيادي مرموق أتخذه سبيلاً لخدمة مملكة البحرين، متمثلة في الارتقاء والتعليم المستمر، والحصول على الشهادات الاحترافية، والدورات

مريم الناصر

تؤكد المدير المساعد - الدعم التقني بقسم تكنولوجيا المعلومات مريم الناصر، أن تخصيص يوم للمرأة البحرينية هو دليل على حرص مملكة البحرين والقيادة الرشيدة على الاحتفاء بإنجازات المرأة على المستوى الوطني في جميع المجالات، وهو بمثابة استذكار لمساهماتها الفاعلة والمؤثرة في المجتمع، والتي تصب في التطور والتقدم الاقتصادي والسياسي.

وفي ذات السياق، ترى الناصر أن الدعم الذي تلقاه المرأة البحرينية من القيادة الرشيدة والمؤسسات المختلفة والقوانين التي توضع لتسهيل انخراطها في جميع المجالات دون استثناء أو احتكار، له الأثر الكبير في زيادة الاستقرار الاجتماعي، والاقتصادي، والتغيير الإيجابي في المملكة، مؤكدة حرص مملكة البحرين على رسم الخطط الإستراتيجية لتمكين المرأة على الأصعدة كافة.

البحرين رسمت الخطط الإستراتيجية لتمكين المرأة على جميع الأصعدة

الترقية بناءً على تقييمي ومهام عملي، وتم مكافأتي عليها ولم أواجه صعوبة أو تحديات كبيرة أو مستحيلة بعملية تطوري وتقديمي في الشركة.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى الشركات؟

من الأمور التي يمكن أن تواجه المرأة عموماً التمييز في المناصب القيادية وسوء فهم الصحة النسائية، والقدرة على اتخاذ القرارات المصيرية، والعمل بشكل مستمر على مكافحة بعض أفكار التمييز والكرهية.

وتقول مريم الناصر "ما زال أمامي الكثير لأتعلمه ولأصل إليه، فأنا أم وزوجة في بيتي، ومسؤولة في عملي، لذا أحاول دائماً أن أعطي وأجتهد ليكون المكان الذي أكون فيه ناجحاً، ومتوقفاً عبر الاستمرار في التعلم والإنتاج".

وترى الناصر أن التحدي الأكبر الذي يواجه المرأة العاملة، هو إمكان الوصول إلى الطموح الوظيفي والاقتصادي إضافة إلى التوفيق والموازنة بين الحياة الأسرية والحياة العملية.

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كشركة بنفت؟

العمل بشركة بنفت ساعدني بشكل كبير على تحقيق طموحي الوظيفية، لاسيما في مجال تخصصي، الأمر الذي أدى إلى تنمية حس الإنتاجية والأهمية والاستقلال من حيث الشعور بالرضا والنجاح في العمل، الذي يعتبر مكافأة مهمة وتدعيماً للنفس.

كيف استطاعت شركة بنفت المساهمة في صقل قدراتكم وإمكاناتكم؟

شركة بنفت حريصة تمام الحرص على دعم مهارات الموظفين من حيث المشاركة في ورش العمل وحضور الفعاليات الإقليمية؛ بهدف مواكبة تغير المهارات المطلوبة الذي يحدثه التقدم التكنولوجي.

على صعيد شخصي، أتاحت لي الشركة فرصة المشاركة في العديد من هذه الفعاليات المتخصصة، إلى جانب الحصول على الشهادات الاحترافية في مجال العمل.

هذا من جانب، أما على صعيد متصل، خلقت شركة بنفت التساوي في الفرص، حيث إنني أشغل حالياً منصب مساعد مدير، وحصلت على هذه

"بنفت" تحرص على مواكبة موظفيها للمتغيرات

التكنولوجية عبر مشاركاتهم في المحافل العالمية

أمينة حسين

تأمل بترك بصمة إيجابية ومنجزة في القطاع المالي؛ لما له من أثر يخدم مملكة البحرين، عبر التعلم المستمر والارتقاء، الأمر الذي ينصب إيجاباً على رفعة الوطن، محافظين على تميزنا كفريق عمل واحد يسعى نحو هدف واحد. هذا ما تطمح له مشرف تطوير الأعمال والخدمات بشركة بنفت أمينة حسين، وتؤمن أمينة بقول الله عز وجل (وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا)، فعندما نتوكل على الله عز وجل نكون ملتزمين بالقيم والمبادئ الإسلامية، ونسعى لتحقيق الخير والإحسان في كل ما نقوم به، ونتعامل مع الآخرين بالعدل والإحسان، ونسعى لبناء مجتمع يعمه الخير والسلام. وفي الوقت نفسه، نتوكل على الله ونعتمد عليه في تحقيق أهدافنا وتخطي التحديات التي قد تواجهنا، فالتوكل على الله يعني أننا نعتمد على قوته ومعونته في كل ما نقوم به، ونثق بأن الله سبحانه وتعالى هو الكفيل والوكيل الذي يهتم بشؤوننا ويوفر لنا ما نحتاجه، وبالتالي علينا العمل بجد واجتهاد تاركين النتائج لله، معتمدين على حكمته وقدرته.

وعبر منبر "أضواء البلاد"، نتقدم بخالص امتناننا لقرينة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، على تخصيص الأول من ديسمبر من كل عام يوماً للاحتفاء بالمرأة البحرينية، كفرصة سنوية لتذكير الجميع بجهود المرأة وإنجازاتها في المجتمع البحريني. وتؤكد أن هذه المبادرة الرائعة تعزز الوعي بدور المرأة وإسهاماتها المهمة في مختلف المجالات، سواء في المجال الاقتصادي، التعليمي، الاجتماعي أو الثقافي، وتذكرنا بجهود المرأة وإنجازاتها، وتعزز الاعتراف والتقدير لمساهماتها القيمة في تطوير المجتمع ورفعته، وترى أن كل امرأة بحرينية هي قدوة لامرأة أخرى، حيث تستمد النجاحات والإنجازات منها.

تنظر المملكة بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية.. ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟
تنظر مملكة البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، وتعمل مملكة البحرين جاهدة على تعزيز دور المرأة البحرينية ومساهمتها في المجتمع البحريني، وقد لاحظنا تأثيراً إيجابياً كبيراً على المساهمة والمشاركة الفعالة للمرأة في مختلف المجالات.

أحد الآثار الرئيسة لهذا الاهتمام هو زيادة مشاركة النساء في سوق العمل، إذ شهدت المملكة تطورات مهمة في تشريعات العمل وتمكين المرأة، ما ساهم في تمكينها اقتصادياً وتعزيز فرصها الوظيفية، وبالتالي ازدادت نسبة المرأة العاملة في مختلف القطاعات والمهن، سواء في القطاع العام أو الخاص، وهذا يعزز التنمية الاقتصادية للبلاد. وإضافة إلى ذلك، تم تعزيز حقوق المرأة ومشاركتها في العمل السياسي

اتخاذ "بنفت"
سياسة
المساواة
وتكافؤ الفرص
بين الموظفين
خلق أجواء
متساوية
للتطور
والترقي

واتخاذ القرار، إذ شهدت المملكة توسيع حضور المرأة في المجال السياسي، حيث تم تعيين نساء في مناصب رفيعة المستوى وتعزيز مشاركتهن في مجالات صنع القرار، الأمر الذي يُعزز التمثيل النسائي والمساواة في الحقوق والفرص بين الجنسين.

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كشركة بنفت؟

"شركة بنفت وفرت بيئة العمل الصحية والداعمة للمرأة البحرينية، تلك الفرصة أتاحت لي الحصول على الدعم اللازم بغض النظر عن دوري كأم، أو أخت، أو زوجة". ونوهت أمينة بأنه في هذا الشأن لا يمكنها تجاهل الدور البارز الذي يلعبه الرئيس التنفيذي السيد عبدالواحد الجناحي، الذي يثق بقدرات المرأة ويعترف بإنجازاتها في المجتمع البحريني.

30% خصم

على جميع مطابخ نولتي



صالة عرض مطابخ نولتي - خليفات
مبنى 57 ، شارع 200 ، مجمع 373
توبلي، البحرين

تواصل معنا:
khalafat
+973 88777
khalafat_co/

nolte
KÜCHEN

خليفات
KHALAIFAT

فالانخراط في شركة كشركة بنفت المرموقة أضاف الكثير لحياتها المهنية، إذ حصلت على فرصة للنمو والتطور، وتعزيز المهارات والقدرات، الأمر الذي ساعدها على تحقيق الأهداف وتجاوز التوقعات. وتقول "بفضل العمل في شركة بنفت، استطعت أن أثبت نفسي وأن أشعر بالثقة في قدراتي. لقد أصبحت قادرة على تحقيق النجاح وتحطيم الحواجز والمعوقات التي تواجهها المرأة في سوق العمل، وهذا ليس فقط مفيداً لي كفرد، بل أيضاً للمجتمع بأكمله، حيث يعزز تمكين المرأة دورها ومساهمتها في التقدم والتنمية".

كيف استطاعت الشركة المساهمة في صقل قدراتكم وإمكاناتكم؟

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى الشركات؟

تقدم الشركة مجموعة واسعة من الدورات التدريبية والفرص التعليمية لموظفيها؛ بهدف تعزيز قدراتهم وتحسين أدائهم، فشملت هذه الدورات التدريبية موضوعات متنوعة مثل التطوير الشخصي، والمهارات القيادية، والاتصال والتفاوض، وإدارة الوقت، والابتكار والإبداع، وغيرها من المجالات ذات الصلة، ويتم تقديم هذه الدورات عبر ورش عمل تفاعلية، وبرامج تدريبية مكثفة، وموارد تعليمية متنوعة.

وإضافة إلى الدورات التدريبية، توفر شركة بنفت فرصاً للتطوير المهني والترقية الداخلية، ما يشجع الموظفين على استكشاف فرص الترقية داخل الشركة وتحقيق تطلعاتهم المهنية، إضافة إلى توفير الدعم والإرشاد من قبل الإدارة؛ بهدف الاستقرار المهني.

فشركة بنفت تعتبر العناية بموظفيها أمراً مهماً، وتعمل على توفير بيئة عمل محفزة وتشجيعية تعزز نموهم وتفوقهم. وتهدف الشركة إلى تعزيز مهارات ومواهب موظفيها وإعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية في صناعة العمل.

يوم المرأة البحرينية
يعزز استذكار
مساهماتها في
المجتمع البحريني

ما الفرص التي وفرتها الشركة لصعود السلم الوظيفي والوصول إلى منصبك الحالي؟

تؤكد أمينة حسين أن في شركة بنفت، توافرت لها العديد من الفرص للصعود في سلم الوظائف والوصول إلى منصبها الحالي - مشرف تطوير الأعمال والخدمات في الشركة، إذ تؤمن الشركة بمفهوم هيئة تكافؤ الفرص وتعمل جاهدة لتوفير بيئة عمل عادلة وتشجيعية لجميع



إنجازات المرأة البحرينية اليوم.. تتابع لنجاحات الماضي

وقالت آلاء محمد "كوني مخترعة بحرينية تعمل دائما على تقديم أفكار مبتكرة وخارجة عن المألوف، فقد جذبني وجود هذا المختبر، ما جعلني أعمل بجد على تقديم فكرتين مبتكرتين للشركة، ولقيتا استحسان ودعم إدارة الشركة ووضعتهما ضمن خطة العمل للشركة، مضيفة: "من هذا المنبر أود أن أقدم كل الشكر والامتنان لشركة بنفت، وتحديداً للسيد عبدالواحد جناحي الرئيس التنفيذي؛ على الدعم والتحفيز يجعل الموظف يبذل المزيد ويقدم أفضل ما لديه للشركة".

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى الشركات؟

إن أكبر تحد يواجه المرأة البحرينية هو الموازنة بين الأسرة والعمل، ولله الحمد فإن ملكة البحرين اعتنت كثيراً بهذا الجانب، لاسيما بوجود المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأمير سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة حفظها الله، إذ حرص المجلس على وضع العديد من الأنظمة والتشريعات الداعمة للمرأة، والتي جعلت من المرأة قادرة على الموازنة بين العمل والمنزل، هذا إضافة إلى اهتمام الشركات عموماً، وبنفت خصوصاً بدعم المرأة وتمكينها من الموازنة بين الأسرة والعمل؛ لجعل بيئة العمل ملائمة وتكون المرأة قادرة على العطاء.

أين تجددين نفسك بالسنوات القليلة المقبلة؟ وما

الإستراتيجية المتبعة لتحقيق هذا الهدف والطموح؟
كوني امرأة أمتلك حب الابتكار وعمل البحوث الميدانية للإتيان بمنتجات جديدة ومبتكرة وخارجة عن المألوف، وذلك عبر خبراتي بمجال الابتكار ومجال ريادة الأعمال، فأبني أطمح إلى استخدام هذه المهارات إضافة إلى ما تعلمته في شركة بنفت في مجال التكنولوجيا المالية، إلى تقديم خدمات جديدة ومبتكرة، عبر استحداث قسم "البحوث والتطوير"، والعمل على إدارته، ولتحقيق هذا الطموح فأبني أعمل على تطوير نفسي في مجال التكنولوجيا المالية عن طريق دراسة الماجستير تخصص "التكنولوجيا المالية" في جامعة ستراثكلاید البريطانية، إضافة إلى حضور المؤتمرات ومعرفة المنتجات في السوق، والالتقاء بذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

وعن التحدي الأبرز الذي واجهها، تقول آلاء "أعتقد أنه بحكم عملنا في التكنولوجيا، فإنه يتوجب علينا متابعة كل ما هو جديد ومواكبة التطور السريع في التكنولوجيا؛ حتى يمكننا أن نكون متميزين وروادا في مجال عملنا".

تنظر المملكة بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية.. ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟
أعتقد أنه عبارة عن تراكم وتتابع للنجاح منذ القدم إلى الوقت الراهن، إذ تميزت المرأة البحرينية منذ القدم في الإنجاز والعطاء، ودخلت التعليم، وكانت المملكة من أوائل الدول في الخليج التي مضت في العملية التعليمية، فتبوأ العديد من المناصب في شتى المجالات.

ومازالت المرأة البحرينية تبذل في شتى المجالات والقطاعات، فترى المرأة الوزيرة والقيادية والسياسية، ودخلت مجلس النواب وترأسته لفترة من الزمن، منوهة بأن هذه النجاحات أثمرت في المجتمع البحريني، إذ إن المرأة ليست نصف المجتمع، فهي مربية المجتمع وصانعة الأجيال، فهي التي تربي وتنقل علمها ومهاراتها لأبنائها، لتتصع بذلك جيلاً متميزاً رجالاً ونساء.

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كشركة بنفت؟

العمل في شركة بنفت أضاف لي الكثير؛ كوني مهندسة حاسوب ولدي الشغف الكبير بالتكنولوجيا والاختراعات، فوجهت ميولي للتكنولوجيا المالية، بذلك فإن شركة بنفت الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية خير وجهة للتعلم والتطور في هذا المجال. والذي أضاف لي الكثير من الخبرات والمعرفة ليس ذلك فحسب، فإن عملي يتطلب مني التعامل مع جميع مؤسسات الصيرفة والقطاع المالي، إضافة إلى المؤسسات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني، ما أتاح لي الفرصة لتقديم الخدمات والدعم لجميع هذه الجهات بالعلم والخبرات التي أمتلكها.

كيف استطاعت الشركة المساهمة في صقل قدراتكم وإمكاناتكم؟

تهتم شركة بنفت كثيراً بدعم موظفيها وتقديم العلم والخبرات لهم، فالشركة تحرص على مشاركة موظفيها سنوياً في الدورات التدريبية الاحترافية، إضافة إلى المعارض وورش العمل والمؤتمرات المتخصصة في هذا المجال، ناهيك عن البرامج التدريبية والتوعوية التي تقام في مقر الشركة، وذلك لجميع الموظفين على حد سواء.

من جانب آخر، أنشأت شركة بنفت "مختبر بنفت للابتكار" مرحبة بجميع الأفكار والاقتراحات التي تخدم الشركة، إذ يتمكن الموظف بعرض فكرته ومناقشتها بحضور إدارة الشركة وجميع الموظفين، ما يتيح للجميع إبداء رأيهم والخروج بأفضل المشروعات والحلول.

آلاء محمد



تؤمن بأن الإنسان يمكنه أن يحلم دون أي قيود، ومن ثم يعمل جاهداً لتحقيق أحلامه، ودائماً ما تردد مقولتها: لو لم يكن هناك من يخرج عن المألوف ويعمل على تحقيقه، لبقيت الدنيا كما خلقت أول مرة.. لا حدود للأمني، هذا ما بدأت به اختصاصية المدفوعات بشركة بنفت المهندسة آلاء محمد حديثها معنا.

وتقول آلاء: لأننا نعيش مرة واحدة في هذه الحياة، فأبني أعمل دائماً على رسم وتخطيط أحلامي والعمل عليها وتحويلها إلى اختراعات وابتكارات على أرض الواقع، ما حقق لي الكثير من الأحلام، وحصولي على العديد من الجوائز العالمية كحصولي على وسام الكفاءة، من لدن صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، والذي أعتز به كثيراً، إضافة إلى حصولي على المركز الثالث عالمياً في مسابقة شركة مايكروسوفت بمجال الابتكار، وبذلك تكون البحرين أول دولة عربية تفوز بأحد المراكز الثلاثة عالمياً منذ بدء المسابقة، وغيرها من الإنجازات والاختراعات.

من جانب آخر، ترى أن تخصيص يوم للمرأة البحرينية، يعد أمراً مميزاً، لاسيما أن في هذا اليوم يتم الاحتفاء بإنجازات وعطاءات المرأة البحرينية التي ساهمت في جميع المجالات، فوجود يوم يسلط الضوء على ما تقدمه المرأة البحرينية يجعله حافزاً لتقديم المزيد، إضافة إلى أن استعراض هذه الإنجازات يرسخ في فتيات الجيل القادم قدرة المرأة على العطاء وخلق قدوات نسائية يحتذى بهن.



"بنفت" تحرص على خلق بيئة عمل تمكن المرأة من

الموازنة بين مهامها الأسرية والوظيفية

رنا أحمد

التعلم والتدريب أبرز العناصر للتطور الوظيفي...

تؤمن بالآية القرآنية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب، إذ تنعكس معاني هذه الآية الكريمة عليها بالمضي قدما في دور العطاء بإخلاص وتفان، متجاوزة جميع ظروف العمل الصعبة، وترى أن مدخلات هذه المعادلة الطيبة دائما ستعود بمخرجات طيبة يجني ثمارها الشخص نفسه.

وتقول رنا أحمد المدير المساعد - التدقيق الداخلي بشركة بنفت "إن من أصعب التحديات التي تواجه المرأة العاملة عموما هو التوفيق والتوازن بين العمل ومسؤوليات المنزل والعائلة، فالأم العاملة تقوم بمجهود كبير للتوازن بين إتمام المسؤوليات العملية، إضافة إلى أن تكون أمًا سعيدة تستمتع بتربية الأبناء".

ماذا أضاف لك العمل في شركة مرموقة كشركة بنفت؟

الجميل بشركة بنفت أنها تعطي موظفيها كل المقومات للنمو على الصعيد العملي والشخصي، وذلك لإيمان الشركة بفكرة أن نمو الموظفين يكون انعكاسا لنمو الشركة، وما يميز شركة بنفت على وجه الخصوص هو بيئة العمل المناسبة للمرأة، إذ تحظى المرأة العاملة في الشركة بالدعم اللامحدود من حيث مساندتها خصوصا الأم، عبر توفير أجواء عمل مناسبة وملائمة لها، هذا فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي، أما على صعيد الجانب المهني فإن العمل في هذه الشركة أضاف لي الكثير من حيث التطور والارتقاء المستمرين.

ما رأيك بتخصيص يوم للمرأة البحرينية؟

تخصيص يوم للاحتفاء بعطاء المرأة البحرينية وإنجازاتها على المستوى الوطني، هو تنويع جميل لعطاء غير محدود للمرأة البحرينية، ومن منطلق رؤية صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، هذا اليوم يسلط الضوء على حجم مشاركة المرأة البحرينية، وأثرها في بناء المجتمع البحريني على جميع الأصعدة.

ما الفرص التي وفرتها الشركة لصعود السلم الوظيفي والوصول لمنصبك الحالي؟

لا يقتصر النمو الوظيفي على الترقيات أو زيادة الرواتب، بل يشمل أيضا توسيع مجموعة المهارات، أو تنفيذ مشروعات جديدة، أو متابعة التعليم،

بنفت تؤمن بأن نمو وتطور موظفيها

انعكاسا ساطعا على نمو الشركة وتقدمها

البحرين
سباقه في
دعم المرأة
بمختلف
المجالات



عايدة المديقع

البحرينية
أصبحت
قدوة تسير
على خطاها
نظيراتها بدول
المنطقة

ترى سيدة الأعمال وصاحبة مشروع "ايرلي رايزر" عايدة عارف المديقع، أن مملكة البحرين سباقه دائما بدعم المرأة بمختلف المجالات، لا سيما مع الجهود الدؤوبة من قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة وتأسيس المجلس الأعلى للمرأة. وبفضل جهود ومبادرات هذا الصرح تلاحش الفرق بين المرأة البحرينية وبين الرجل في الكثير من جوانب الحياة، ونتيجة هذه الثقة والمساواة أثبتت المرأة البحرينية ذاتها في كل المجالات والأصعدة، فهي مثابرة، وطموحة، وناجحة، وبذلك أصبحت قدوة يقتدى بها لدى نظيراتها في دول المنطقة.

أما فيما يتعلق بالحياة العملية وبداية مشروعها، أفادت عايدة: بعد التخرج، عملت في شركة "فانجارد"، وهي شركة استشارية بحرينية لمدة 5 سنوات، وهي الشركة التي أتاحت لي العمل مع أكثر من 50 شركة بمختلف القطاعات لتنمية أعمالهم وتوسع مشروعاتهم. وهنا لابد من أن أنه بآلني مدينة بكل ما تعلمته إلى الأخ حازم جناحي، مؤسس الشركة، فأنا أرى أن عملي مع الأستاذ حازم جناحي بشركة فانجارد منحني الأسس اللازمة التي مكنتني من إدارة عملي في الوقت الراهن.

بعد 5 سنوات، انتقلت للعمل في "تمكين" لمدة 7 أعوام، وهو الأمر الذي ساهم في توسع آفاقي في مجالات مثل تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة ونمو الأعمال، ومن ثم عملت في صادرات البحرين التي كان لها بصمة واضحة ساعدتني في التعرف على إجراءات التصدير والتوسع إقليميا.

وعن كيفية انبثاق فكرة مشروع "ايرلي رايزر"، أوضحت عايدة "نحن عائلة تعشق الطعام، وتستهوينا استكشافات المطبخ وتجربة الأطعمة الجديدة، فطالما كان الأكل يجمعنا دائما.

كما أبدت عايدة، امتنانها لصندوق العمل "تمكين" كجهة داعمة ومساندة لرواد الأعمال الشباب، إذ أكدت دور تمكين في دعم الشركات البحرينية عبر تقديم الدعم المالي والتسهيلات لراند العمل، والذي شكل فرقا في تقليل التكاليف على الشركة خصوصا في بدايتها مثل تكاليف الأجهزة وغيرها.

نشأت عايدة ضمن عائلة تتكون من 8 أفراد بكنف والدين غرسا بهم محبة العمل الجاد والتعلم وأهمية التثقيف الذاتي في الكثير من أمور الحياتية، وأن لا شيء يأتي بسهولة، فإذا أردت إنجازا فاحرص على السعي الدؤوب من أجله، الأمر الذي علمهم قيمة المال والاعتماد على النفس. وأكدت عايدة "والدي ووالدتي هما قدوتي في الحياة، علمانا أن نكون محبين وطيبين، وأن نتواضع مهما ارتفعنا، ونسعى لتكون نسخا أفضل من أنفسنا كل يوم".

وقالت "تخرجت من مدرسة بيان البحرين النموذجية في العام 2005، ثم التحقت بجامعة ويلز في المملكة المتحدة لمواصلة الدراسة الجامعية، ونلت شهادة البكالوريوس في مجال الأعمال المصرفية والمالية، واليوم بعيدا عن هذا المجال فأنا مدربة صحة معتمدة من مدرسة التغذية التكاملية في نيويورك".



MADE IN BAHRAIN
صنع في البحرين



جرنولا وزبدة مكسرات بنكهات مبتكرة خالية من الجلوتين والسكر المكرر



في سوق البحرين منذ سنوات، فكنا بحاجة إلى بذل الكثير من الجهد لنكون متميزين، ومن أولويتنا أن نكون قريبين من عملائنا ونسمع آراءهم ونحسن من منتجاتنا. وقالت عايدة "عملنا بجد من أجل توفير منتجات مختلفة وصحية. منتجاتنا اليوم خالية من الغلوتين والسكر المكرر، وتحتوي على مكونات ذات قيمة غذائية عالية مثل بذور الشيا، والقنب، والكتان. وإضافة إلى ذلك، قمنا ببناء مجتمعنا الخاص عبر فعاليات مثل الجري الأسبوعي والتجمعات والتفاعل المستمر مع عملائنا".

هذا، وترى عنصر التشجيع من أنجح السبل للمواصلة والاستمرار، قائلة: "الحمد لله فنحن محظوظون بوجود العديد من المشجعين لنا، وعلى رأسهم والداي وعائلتي الجميلة وأصدقائي، وعمالئنا الذين أصبحوا أصدقائنا ومن أكبر مشجعيننا للمواصلة والمضي قدماً".

وعندما يكون هناك تحديات، فبالقابل هناك نقاط قوة تساهم على التغلب على هذه التحديات وتسهيل الحلول، وبهذا الشأن تؤكد عايدة أن قوتها تكمن في علامتها التجارية وجودة منتجاتنا الصحية، إضافة إلى قاعدة عملاء دائمين.

بدأت مشروع إيرلي رايزر من مطبخ منزلي تحديداً في 2020 أثناء أزمة "كوفيد 19". كنت حاملاً بطفلي الأول، وكنت ما أزال أعمل في "تمكين"، ومثل الجميع كنا عالقين في المنزل، وأكثر من أي وقت، كنا نحاول تناول طعام صحي وطبخ وجباتنا بأنفسنا. بهذا الوقت كنت أقوم بإعداد الجرانولا بشكل مستمر وبنكهات مختلفة، خصوصاً أن وجبة الإفطار هي المفضلة لدينا، وكنت أرسلها للعائلة والأصدقاء للتذوق وإبداء الرأي في تجاربي. وسرعان ما تزايد الطلب عليها، حتى جاء صباح أحد الأيام فقررت مع زوجي أن نعرض ونبيع منتجاتنا عبر فتح حساب في برنامج الانستغرام. وبمبلغ 400 دينار بحريني، وفي تمام أسبوعين فقط، صممنا العلامة التجارية والوصفات النهائية، وبدأنا في تلقي الطلبات. وبعد 8 أشهر من النجاح غير المتوقع والأداء المتميز أطلقنا خط إنتاج زبدة المكسرات. اللحظة التي غيرت كل شيء لنا هي عندما عبرت أسواق ميدوي عن اهتمامها بأن تكون منتجات إيرلي رايزر موجودة في أفرعها. هذه اللحظة التي جعلتني أترك عملي وأركز في تنمية إيرلي رايزر بالكامل".

وفي ختام حديثها، قالت عايدة إنها بالجهد والتفاني في العمل استطاعت عبر "إيرلي رايزر" الفوز بجائزتين، منها النسخة الثالثة من مسابقة Startup Pitch، التي ساعدت الشركة على الدخول في 5 أسواق تجارية جديدة، إضافة إلى الحصول على أجهزة إضافية لتوسيع عملياتها وجائزة شركة Visa عبر برنامج She's Next والتي ساهمت في توسع وتطوير إنتاج المشروع.

اليوم شركة "إيرلي رايزر" تعمل وتتطلع لإنتاج منتجات إضافية ونكهات جديدة وكذلك تسعى للعمل لتصدير منتجاتها لأسواق المنطقة أولاً، وتليها العالمية بإذن الله.

وتواصل عايدة "اليوم، نحن شركة عائلية مكونة مني (صاحبة المشروع)، وزوجي وأخواني، حيث نعمل بتصنيع الجرانولا وزبدة المكسرات بكميات ضخمة، ونقوم بتوزيعها على عدد كبير من الأسواق في مختلف أنحاء مملكة البحرين مثل اللولو هايبر ماركت، وأسواق الأسرة، وأسواق الجزيرة، وأسواق التميمي، ودانوب وغيرها من المحلات".

أما فيما يتعلق بالتحديات التي تواجهنا، فمثل كل رائد عمل مبتدئ، أكدت عايدة أن التحدي الأكبر والأجمل في نفس الوقت هو التعلم عن أمور كثيرة لأول مرة. ومن أهم وأبرز التحديات تواجد علامات تجارية عالمية



مريم المنصوري

أرجعت سيدة ورائدة الأعمال مريم المنصوري وصول المرأة البحرينية لمستويات رفيعة في المجتمعات الدولية والإقليمية إلى ما تتميز به المرأة البحرينية من مثابرة وإصرار على الوصول، إضافة إلى جهود المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينة الملك المعظم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، في تعزيز دور المرأة في شتى المجالات منذ التأسيس، إذ خصص المجلس الأعلى للمرأة جوائز ومبادرات على الصعيد المحلي والدولي؛ بهدف الارتقاء بالمرأة البحرينية، وفي هذا الجانب كان لسيدة الأعمال مريم المنصوري شرف الحصول على وسام امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية الشابة في دورته الرابعة للعام 2022، وكان ذلك بالتزامن مع يوم المرأة البحرينية وافتتاح نصب "أثر".

المرأة البحرينية استطاعت ترسيخ مكانة مؤثرة لها في المجتمعات الدولية والإقليمية

2017، وتطلق فعلياً بالعمل الحر والتجارة، محققة بذلك حلمًا صغيراً كان يراودها.

النجاح كحلقات السلسلة

"النجاح كحلقات السلسلة ترتبط إحداها بالأخرى"، بهذه العبارة واصلت مريم المنصوري حديثها فقالت: "بعد تزايد الطلب على منتجاتي، أخذت دوافع الاستمرار منحني آخر، واستجبت دوافع أخرى، إذ لم يعد سد فجوة الأسواق بما ينقصها من منتجات صحية خالية من مشتقات الحليب والأجبان النباتية، هو الشغف الوحيد الذي يدفعني للاستمرار، فقد تولد شغف آخر وهو ابتكار كل ما هو جديد، والرغبة في تطوير العمل والتوسع في نطاق الإنتاج، بات الشغف المحرك الذي يقودني نحو المواصله والاستمرار والتطوير".

تحديات وسبل التذليل

وعند الحديث عن التحديات وسبل تذليلها، ترى مريم المنصوري أن أكبر التحديات تلك التي تتبع من راند العمل نفسه، فالعوائق الشخصية وعدم الثقة بالإمكانات التي لدينا هي المعوق الأكبر أمام راند العمل، إضافة إلى "فخ" الشك في القدرات الفردية للفرد والإيمان بالوصول إلى النجاح. وقالت "عن تجربتي الشخصية التي اعتبرها متواضعة من ناحية الفترة الزمنية وزخم الخبرة، كانت ذاتي هي العائق الرئيس الذي منعي من اغتنام بعض الفرص. ولأوضح أكثر، فقد وقعت في فخ الشك في قدراتي ومعرفتي للوصول إلى النجاح".

وفي هذا الجانب، تجد أن المرأة عموماً تواجه مثل هذه التحديات بنسبة أكبر من الرجل، معللة ذلك بكون المرأة أكثر صرامة وحزماً في حكمها على نفسها، أما على صعيد شخصي قالت "إن وقع ذلك يعوق من ثقتي في اتخاذ قرارات جريئة واغتنام الفرص في كثير من الأحيان".

وكيف كان التغلب على هذه التحديات؟

بالحديث عن التحديات لابد لنا من تقديم الشكر الجزيل لـ"تمكين"، إذ لا يمكننا تجاهل الدور الريادي البارز لصندوق العمل، بدعمه أي مشروع ليس فقط لوصوله لمرحلة النمو والتطور، بل يتعدى لاهتمامه وحرصه على خلق الاستفادة لكثير من المشروعات المتميزة.

وترى المنصوري أن المرأة البحرينية حظيت بمجتمع منفتح مهد لها ممارسة حقوقها والتزمت بواجباتها، فأبدعت بمجالات مختلفة كالطب، والهندسة، والتعليم، والقانون، لتتولى أعلى المناصب، إذ سبقت المرأة البحرينية نظيرتها في الدول المجاورة في الكثير من المجالات منذ بداية القرن الماضي مع ظهور الجمعيات النسائية، والتي لعبت دوراً فعالاً في سبعينات القرن الماضي للنهوض بالمرأة البحرينية، مبيّنة أن نبيلها لوسام امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية الشابة للعام 2022 دفعها لمزيد من العطاء والعمل في مجال ريادة الأعمال.

النشأة

نشأت مريم المنصوري بين 7 أخوات، تأتي هي بالمرتبة السابعة بينهم، لذا فهي تربت بكنف أسرة تغطي فيها الصفة النسوية، وتقول في هذا الجانب "رأيت في أخواتي القوة والمثل الأعلى للمرأة البحرينية المثابرة وذات الطموح العالي، فنشأت على قيم عالية ومبادئ جميلة كحب المعرفة والثقافة، والعطاء وتحمل المسؤولية".

دوافع البدء بـ "جومون"

بدأت مشروع "جومون" لصناعة الأجبان النباتية في العام 2011، بناء على احتياج شخصي لمنتجات خالية من الحليب البقري خصوصاً وتحديدًا بديل للجبين، ولأن "الحاجة أم الاختراع"، قررت تأسيس مشروع يعنى بذلك، فكان "جومون" أول مصنع متكامل لبدائل منتجات الألبان في البحرين.

وتواصل المنصوري قصة انطلاق "جومون" فتقول: "بدأت من المنزل وكان ذلك بتشجيع من زملاء العمل والأهل والأصدقاء، الذين طلبوا مني المضي قدماً والاستمرار، إضافة إلى طلبهم المتكرر لبدائل الحليب البقري وبدائل الأجبان، ومع هذا الطلب والتشجيع انبثقت فكرة الإنتاج والبيع في محيط العمل والمنزل فقط".

وبمرور الوقت لاحظت مريم المنصوري وجود انخفاض كبير بهذه المنتجات، الأمر الذي جعلها تتوسع بالفكرة لتقفز إلى الإنتاج للأسواق المحلية، فاستغلت الفرصة بأن تكون منتجاتها في الأسواق وتكون بمتناول الجميع، فما كان منها إلا أن تقدم على التقاعد الاختياري في العام

صاحبة أول مصنع للأجبان النباتية في البحرين

الأعمال تجمع بين نجاح وإخفاق ووصول مع تراجع وإنجازات مع تحديات، لذا فإن المثابرة والصمود في سبيل تحقيق الأهداف مهمة مع المرونة في التعامل مع متغيرات وسليبات العمل الحر، إلى جانب التحلي بأخلاقيات عمل عالية والانضباط، حيث أضع نفسي مكان الموظفين الذين اعتبرهم شركاء لي في العمل.

وانضباطي ينعكس على الإنتاجية في المشروع عموماً، ففي بداية مشواري وقعت في فخ مرونة ساعات العمل الحر و"حرية" التصرف؛ ليأخذ منحي التساهل والتسيب نسبياً، ما ترك الأمور عالقة وموجلة بشكل يضر بالمشروع وتقدمه، ولكن بفضل الوعي الذي أتلى به سرعان ما تم السيطرة على ذلك والمسك بزمام الأمور بشكل فعال يتسم بالانضباط. فتعلمت أن المرونة وتوسع مدى الخيارات لا يعني التقاعس والتهاون بأخلاقيات العمل وإن كنا رواد أعمال". وبيّنت المنصوري أن هناك مهارات أخرى تدرج تحت مظلة المهارات غير التقنية، وهذا دليل على أن الحاجة للمهارات الإدارية والشخصية مثل مهارة التواصل وبناء العلاقات لها قدر من الأهمية على حد سواء مع المهارات الأخرى التقنية كإدارة المخاطر والإدارة المالية.

الوصول للعالمية

وعن أهم خطتها المستقبلية أشارت مريم المنصوري إلى أنها تأمل بالتكاتف مع فريق "جومون" والعمل المكثف والبناء مع صدرات البحرين ومكتب اليونيدو، الوصول إلى العالمية، كما تأمل المنصوري من التصنيع الوصول إلى شريحة كبيرة من المجتمع؛ لتغطية احتياجات السوق في هذا القطاع الآخذ بالتوسع محلياً وإقليمياً ودولياً.

نصيحة وإرشاد

في ختام لقائها، قدمت مريم المنصوري نصيحتين شخصياً تضعهما نصب عينيهما، على رائد العمل أن يتحلى بالجرأة وحب التحدي، وهذا الأمر جميل جداً، لاسيما إذا كان مصحوباً بالشغف، إلا أنه من المهم أن تكون الجرأة والمخاطرة محسوبة، بعد وضع خطط العمل وتحديد الأهداف المنشودة والتركيز عند التنفيذ.

وقالت "أما نصيحتي الثانية فهي ضرورة استشارة ذوي الاختصاص، خصوصاً في بداية مشوار العمل الحر، إذ يكون على عاتق رائد العمل القيام بمعظم الأدوار إن لم يكن جميعها. وعليه، فإنه من الجيد الإلمام بجميع نواحي المشروع حتى وإن كان بشكل بسيط، فعلى سبيل المثال، عندما يتعلق الموضوع بالأمور المالية يمكن استشارة الخبراء في هذا الجانب".

على صعيد شخصي، لم يكن التغلب على هذا التحدي بالأمر السهل، وما أزال بين حين وآخر أتردد في اتخاذ القرارات، خصوصاً في الأمور التي تتطلب نوعاً من المخاطرة والجرأة في العمل، ولكن بناء على النشأة والمجتمع الذي ترعرعت فيه، دربت نفسي على اتخاذ خطوات وممارسات ساعدتني بشكل كبير في تذليل هذه الصعاب أو التحديات، وكان من أبرز تلك الخطوات، تغيير طريقة تفكيري تجاه إنجازاتي وإحصاء ما قمت به منذ بدء المشروع، إذ ساعد ذلك على رفع تقديري لذاتي ورفع معنوياتي الشخصية. وعليه، أصبحت أكثر ثقة في إنجاز المهمات المنوطة بي، كذلك أصبحت أكثر تقبلاً للإخفاقات واتخاذها دروساً أتعلم منها وإضافات لتجربتي من شأنها أن تثري شخصيتي، فاستبدلت مشاعر الإحباط والخجل بمشاعر الاعتزاز واحتواء الإخفاقات، من جانب آخر، أصبحت أخذ النصائح والإرشادات من ذوي الاختصاص، لذا فإن العديد من المؤسسات الداعمة لرواد الأعمال الشباب كان لها الأثر والدور الأساسي بصقل شخصيتي كريادية في مجال الأعمال، بهذا الجانب فقد التحقت ببرنامج منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في البحرين العام 2018 وما أزال على تواصل معهم، إلى جانب تفعيل المشاركة في الندوات والحلقات النقاشية والعديد من الفعاليات، خصوصاً تلك التي يقدمها برنامج اليونيدو والمجلس الأعلى للمرأة وغيرها من المؤسسات التي تعزز الثقة، عبر التفاعل المباشر مع الجمهور وتفاعل رواد العمل المبتدئين للاستفادة من مسيرتي كقصة نجاح، إضافة إلى القراءة في السير الذاتية للشخصيات العالمية المؤثرة والتي تدفعني للمواصلة والاستمرار أسوة بهم رغم كل ما يواجهنا من تحديات كرواد أعمال، منوه بأن من أهم النقاط هي تثقيف الذات في مجال تصنيع الأغذية لاكتساب الثقة ومواكبة التطور في هذا المجال".

الرغبة والشغف أبرز الصفات

وعن أهم الصفات الواجب توافرها برائد العمل الشباب، أكدت المنصوري أن أهم صفة هي الرغبة والشغف في ريادة الأعمال، وقالت: بدأت العمل على مشروع "جومون" من منطلق حاجة، وفي الوقت نفسه أنا أحب الطبخ وابتكار الأكلات عموماً، في حين كان شغفي الأساس هو بناء منظومة ومؤسسة عمل بحيث أرى المشروع يكبر أمامي، خصوصاً أنني أجد أن ريادة الأعمال لا تتطلب بالضرورة أن يكون الفرد ماهراً في حرفة معينة، فمن منطلق تجربة شخصية، فأنا دوري اليوم في العمل يقتصر على ابتكار الوصفات والمنتجات وتدريب الموظفين القائمين على التصنيع وبذلك يتسنى لي الوقت لإدارة المشروع والعمل على توسعته وتطويره وهذا الشغف الذي أقصده، إضافة إلى الجد والمثابرة، فريادة



سهام يتيم

يوم المرأة البحرينية نداء للعمل

يمثل يوم المرأة البحرينية إلى أستاذة التصميم بالجامعة الملكية للبنات سهام يتيم نداءً للعمل؛ فهو يسعى دؤوب نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، كما أنه دافع نحو التميز والالتزام بكسر الحواجز. إنه يوم يرمز إلى الاعتراف والتقدير بإسهامات المرأة البحرينية الهائلة وعزيمتها. وأكدت يتيم أن يوم المرأة البحرينية فرصة لمواصلة المسير وتحقيق مزيد من الإنجازات التي تخدم المجتمع البحريني. وأكدت: علينا أن نستخدم يوم المرأة البحرينية كحافز للعمل، لنحتفل بإنجازات النساء البحرينيات ومن ثم لنوجه تلك الاحتفالية نحو خطوات عملية لتعزيز ودعم النساء في جميع مجالات مجتمعنا.

البحرينية حققت إنجازات في

العديد من المجالات

وعن إنجازات النساء البحرينيات قالت "حققت المرأة البحرينية إنجازات رائعة في مجالات شتى، ففي المجال السياسي ساهمت شخصيات مثل سمو الشیخة هالة بنت محمد آل خليفة ووزيرات أخريات بشكل لا يقدر بثمن في صياغة سياسات البلاد، فقد تركت هؤلاء النساء بصمة في المجتمع البحريني". وأضافت "المرأة البحرينية خاضت العديد من المجالات منها المجال الرياضي، إذ شهدنا زيادة في مشاركة النساء في رياضات يهيمن عليها عادة ظهور الرجال، حيث مثلت المرأة المملكة في مراحل عالمية مثل أول مقابلة مواي تاي بحرينية، ما يثبت أن المرأة البحرينية قادرة على تحقيق الاعتراف المتساوي في أي مجال".





سامية يتيم تترك بصمة في حياتي

وكان لخالتها سامية يتيم بصمة كبيرة في حياتها وحياة المجتمع البحريني؛ وذلك لحبها للمشروعات الخيرية والفن، فقد ساهمت في تطوير الشؤون الفنية في البحرين والمشروعات الخيرية؛ لحبها للعمل الوطني والخيري، ما جعلها مصدر إلهام لها ولجميع الناس، وكل ذلك بسبب إنجازاتها وعطاءاتها المستمرة.

في يوم المرأة البحرينية... أنت قادرة

وفي الختام تمننت سهام يتيم لكل نساء البحرين المواصله في التقدم معاً نحو مجتمع بحريني أكثر شمولاً، بحيث يقدر ويمكن جميع مواطنيه، قائلة لكل امرأة بحرينية: "أنت قادرة على الإنجاز والإبداع، لذا ابتعدي عن مسببات الإحباط، فكلمة لا يجب ألا تقف عائقاً أمام تحقيق طموحك وأحلامك".

أما في مجال الفنون والثقافة، فقد لعبت النساء البحرينيات دوراً حاسماً في الحفاظ على تراثنا الغني وتقاليدنا. كما أن المرأة البحريني مارست القيادة في عالم الأعمال عبر مشروعات تنموية وحاضنات أعمال، ومساهماتهن كانت كبيرة في اقتصادنا والاستثمار العالمي، لذا فإن المرأة البحرينية كانت ومازالت قادرة على خوض العديد من المجالات؛ لتكون بصف الرجل حتى أصبحت شريكاً أساسياً ومهماً في هذه المجالات؛ لكونها قادرة على تحقيق الإنجاز وإثبات نفسها.

دعم البحرين ساهم في تألق المرأة

وعن أثر الدعم الذي تقدمه القيادة الرشيدة للمرأة، أكدت يتيم أن المملكة وفرت المنصة الضرورية للنساء للتألق عبر دعمهن في كل المجالات، ما ساهم في انخراط المرأة بالنسيج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في المملكة. ولكن يجب أن يكون هذا الدعم نقطة انطلاق لمزيد من التقدم، إذ يمكننا إقرار سياسات تتيح للنساء تحقيق التوازن بين حياتهن المهنية والشخصية بشكل أفضل، وذلك لتحقيق مزيد من الإنجازات.

يمكننا تحقيق التوازن بين الحياة
المهنية والشخصية بشكل أفضل



أ. عبير يوسف

المرأة البحرينية
في المجال
أكاديمي
قادرة على
العطاء
والاختراع
ومواكبة العصر

استطاعت المحاضرة الأستاذة عبير يوسف ترك بصمات عديدة عبر تعليم طلبة وطالبات في العديد من الجامعات الخاصة، وها هي اليوم محاضرة في الجامعة الملكية للبنات بقسم القانون بكلية إدارة الأعمال والقانون، وقد عملت محامية ومستشارة قانونية لمدة 4 سنوات، وبعدها بدأت في العمل محاضرة بعدد من الجامعات الخاصة؛ لتكون محطتها الحالية الجامعة الملكية للبنات.

الأستاذة عبير يوسف واحدة من بين مئات الأستاذات البحرينيات المتميزات اللواتي استطعن ترك بصمات في العديد من الأعمال التي التحقن بها، وكل بصمة تركتها عبير كانت بصمة لوالدتها التي ساندتها في كل رحلة من رحلات حياته نحو التميز والتألق، وفيما يلي نص اللقاء معها:

الجامعة الملكية للبنات منبر تميز وتتألق فيه المرأة

ما دور الجامعة في تمكين المرأة البحرينية؟

والتصميم وإدارة الأعمال، والقانون، والهندسة، والتكنولوجيا. كما تسعى الجامعة دوماً لتمكين الأساتذة والطالبات وتعزيز قدراتهن، وتأكيد تمثيلهن للجامعة في المحافل المحلية والإقليمية، والوصول بالمرأة لأعلى درجات المعرفة والتألق الشخصي والإنجاز الأكاديمي. ويوجد سعي حثيث منها للاستمرار في إثبات كفاءة المرأة وزيادة قدرتها العلمية والعملية، عبر الحث على المساهمة في الندوات والدورات وورش العمل، التي تساهم في رفع كفاءة المستوى الأكاديمي وتعزيز بناء الشخصية.

الجامعة الملكية للبنات منبر تميز وتتألق فيه المرأة، فهي الداعم الثاني بعد القيادة الرشيدة في تعزيز دور المرأة البحرينية، إذ إنها الجامعة الوحيدة في مملكة البحرين التي تقوم بتدريس البنات فقط، كما أنها تركز على الاستدامة وزيارة الأعمال وتمكين المرأة بشكل عام والمرأة البحرينية خصوصاً، علمياً وعملياً، وتأهيلها لسوق العمل. والجامعة توفر بيئة مميزة لإنشاء خريجات ذوات خبرة عالية في المجالات المعاصرة لوقتنا الحالي، وذلك في مجال الفنون

لتأكيد إصدار القوانين والقرارات التي تصب في مصلحة المرأة البحرينية، كما يمثل جهة رقابة لتأكيد صيانة حقوق المرأة وتمكينها في كل المجالات.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في المجال التعليمي والأكاديمي؟

التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في المجال الأكاديمي هي ذاتها التي تواجه الرجل أو المرأة في العالم عموماً، فهي أثبتت نفسها مثل الرجل تماماً، ولها وعليها ما على الرجل، إلا أن السفر لاستكمال الدراسات العليا وطول ساعات العمل قد يكون عائقاً يواجه بعض النساء، لاسيما بسبب ارتباطهن بالالتزامات العائلية.

مملكة البحرين من الدول التي حرصت على تخصيص يوم المرأة البحرينية، فكيف ترين أهمية هذا اليوم؟

تخصيص هذا اليوم هو بمثابة تشجيع وحافز إلى كل النساء في مملكة البحرين وفي كل المجالات صغاراً أم كباراً، كما أنه تذكير إلى المجتمع البحريني والمجتمعات الأخرى بإنجازات المرأة البحرينية.

ما الكلمة التي تقدمونها بمناسبة يوم المرأة البحرينية؟

كل عام والمرأة البحرينية مستمرة في العطاء والازدهار وإثبات نفسها في كل المجالات، ونتمنى أن تستمر في ذلك لتمثيل مملكتنا الغالة تمثيلاً مشرفاً محلياً ودولياً.

ما إنجازات وعطاءات المرأة البحرينية في المجال الأكاديمي؟

المرأة البحرينية أثبتت تألقها وقدرتها في جميع المجالات، كقانونية قبل أن أكون أستاذة جامعية أفخر بالمرأة كونها محامية ومستشارة وقاضية وأستاذة جامعة وعضوا في المجلس الوطني ورئيسة لمجلس النواب وسفيرة ووزيرة، وفي المجال الأكاديمي فهي تسعى دوماً لإنشاء أجيال قادرة على العطاء والتقدم والاختراع ومواكبة العصر، كما أن المرأة البحرينية تألقت إذ أصبحت عميدة ورئيسة جامعة.

حصلت المرأة البحرينية على الدعم من قبل جلالة الملك المعظم وسمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم، فما تأثير هذا الدعم على الجانب الأكاديمي والتعليمي؟

كفل دستور مملكة البحرين المبادئ الدستورية التي تدعم وتعزز حقوق المرأة السياسية والمدنية والثقافية والمساواة بينها وبين الرجل، دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية وما تفرضه تقاليد المجتمع العربي الإسلامي، ولأن المرأة نصف التكوين المجتمعي ونصف القوى البشرية، فقد كان للمجلس الأعلى إحدى المحطات البارزة والمهمة التي تترجم الرؤى الثاقبة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وتأكيد تعزيز مكانة المرأة البحرينية ودعمها نحو التقدم للأفضل على جميع المستويات. كما تتيح القوانين في التعليم العالي بمملكة البحرين فرصاً متكافئة للإناث والذكور في التسجيل للدراسات العليا والعمل في المجال الأكاديمي بدون تمييز. ويحرص المجلس الأعلى للمرأة دوماً على المشاركة الإيجابية؛

وكذلك تأكيد أهمية الأنشطة الطلابية والزيارات الميدانية الدائمة لمختلف الجهات الرسمية والخاصة في المملكة في إطار الجمع بين الجانب النظري والعمل لطلبات الجامعة الملكية. وتعمل الجامعة أيضاً على تأهيل الطالبات لسوق العمل وتعزيز فرصهن في الحصول على وظائف وتقديم مساهمات إيجابية في المجتمع، إضافة إلى سعيها لتوفير بيئة مريحة ومحفزة لإنشاء قادة وتطوير الشخصيات المتألقة وصناع قرار دينامكيين ومفكرين مستقلين وأفراد واعين بالمجتمع.

ما الصورة التي تعكسها الجامعة للمجتمع البحريني؟

تحرص الجامعة على الاحتفال بإنجازات المرأة البحرينية وتعكس إرادتها في الارتقاء بالوطن، فهي تدعم أيضاً رائدات الأعمال في البحرين وتساهم في التنمية الاقتصادية. وبسبب اهتمام الجامعة بالمرأة عموماً والمرأة البحرينية خصوصاً، استطاعت أن ترفد الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة بخريجات متميزات من الجامعة، فهناك عدد كبير من القاضيات والدبلوماسيات والمحاميات والمستشارات القانونيات وأستاذات الجامعات، فالجامعة تلتزم بتوفير تعليم متميز يمكن النساء ويساعدهن على أن يصبحن مساهمات مؤثرات في المجتمع، فهي تساعد على إعداد جيل جديد من قادة المستقبل عبر الرقي بجودة التعليم وتأكيد أهمية البحث العلمي.

الأستاذة عبير يوسف
تترك بصمات تعليمية
في العديد من
الجامعات الخاصة

المحاضرة

شروق أحمد

دعم القيادة
الرشيدة ساعد
المرأة على
خوض جميع
المجالات

المحاضرة شروق أحمد في كلية الهندسة والتكنولوجيا بقسم الهندسة في الجامعة الملكية للبنات، أيقونة نسائية شبابية أضيفت للجامعة في بداية هذا العام، وذلك في سعي الجامعة لتمكين المرأة في كل التخصصات، فهي خريجة جامعة البحرين بكالوريوس العمارة بتقدير امتياز، وحاصلة على ماجستير في إدارة المشروعات الهندسية بتقدير امتياز أيضًا، وقد عملت محاضرة في جامعة البحرين لمدة ما يقارب 4 أعوام، وحاليًا تعمل محاضرة في الجامعة الملكية للبنات. لديها العديد من البحوث المنشورة في المجلات العالمية، ومهتمة بشكل خاص بالتكنولوجيا خصوصًا الذكاء الاصطناعي في الهندسة. "أضواء البلاد" سلط الضوء على قصة الملهمة للمرأة البحرينية الأستاذة شروق أحمد؛ لمعرفة دور الجامعة في تمكين المرأة البحرينية.

سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم عززت مكانة

المرأة البحرينية في العالم



كان موجود سابقًا هو العادات والتقاليد التي كانت تمنع المرأة من السفر للخارج للحصول على الشهادات العليا، إلا أن مملكة البحرين سعت إلى تمكين المرأة في مواجهة هذا التحدي السابق، فقد استطاعت الحصول على هذه الدرجات داخل المملكة من خلال الجامعات، ما أهلها إلى تقلد العديد من المناصب العليا والحصول على العديد من الشهادات والجوائز.

ما دور الجامعات عمومًا في تشكيل وإبراز دور المرأة؟

لا تتحقق التنمية في أي مجتمع من دون إشراك المرأة في صنع القرار، ويهدف الهدف الخامس في التنمية المستدامة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والجامعات دور كبير في ذلك عبر تزويدها بالمعارف التي تساعد على زيادة فرص مشاركتها الفاعلة في خطط التنمية وكذلك إعداد البحوث في مجالات مختلفة لتمكين المرأة وعمل المؤتمرات وغيرها من البرامج المنوطة ببناء قدرات المرأة وتمكينها.

ما كلمتك بمناسبة يوم المرأة البحرينية؟

بمناسبة يوم المرأة أنتهز الفرصة لتقديم الشكر لقرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ لأنها عززت مكانة المرأة البحرينية في جميع دول العالم وفي جميع المسارات التنموية، في ظل المشروع الإصلاحي لصاحب الجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه. كما أتقدم بالتهنئة للمرأة البحرينية على ما وصلت إليه من إنجازات وتمكين، متمنية لها دوام التوفيق والنجاح.

حصلت المرأة البحرينية على الدعم من قبل عاهل البلاد المعظم وسمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم، فما تأثير هذا الدعم على الجانب الأكاديمي والتعليمي؟

تفتخر المرأة في مملكة البحرين بما تحصل عليه من دعم من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، إذ إن ذلك ساعدها على الخوض في جميع المجالات وتقلدت الأدوار في جميع التخصصات العلمية خصوصًا المجال الأكاديمي والبحث العلمي؛ لما لها من قدرة على الابتكار والإبداع؛ بفضل الدعم الذي تقدمه القيادة لها.

كيف تسخر الجامعة دورها في تعزيز دور المرأة البحرينية في المجتمع؟

تعمل الجامعة بصورة مستمرة على تعزيز دور المرأة البحرينية في المجتمع عبر برامجها المتميزة التي تنبثق من أهداف ورؤية مملكة البحرين والمشروع الإصلاحي لعاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، حيث إنها الجامعة الأولى المتخصصة للبنات في المملكة. كما أنها تقدم العديد من البرامج لتمكين المرأة؛ لجعلها شريكة في جميع المجالات.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في المجال التعليمي والأكاديمي؟

لا توجد تحديات حاليًا تمنع المرأة من المشاركة في كل المجالات، والسبب وراء ذلك الدعم الذي تحصل عليه المرأة من القيادة الرشيدة في مملكة البحرين، ربما يكون التحدي الوحيد الذي

ما دور الجامعة في تمكين المرأة البحرينية؟

الجامعة لها دور كبير في تمكين المرأة، حيث إنها قامت بدورها كأول جامعة للبنات بتقديم برامج أكاديمية في البكالوريوس والماجستير، وفي ظل النهضة الكبيرة للمملكة والمشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، عملت الجامعة على تشجيع النساء ليصبحن رائدات في مجال العمل والارتقاء في الوظائف العليا؛ وذلك تحقيقًا لرؤية 2030 والارتقاء ببرامج التنمية المستدامة.

ما إنجازات وعطاءات المرأة البحرينية في المجال الأكاديمي؟

تشهد المملكة تطورًا كبيرًا في جميع مستويات التعلم خصوصًا التعليم العالي، عبر إنشاء العديد من الجامعات، إذ أصبح للمرأة دور ريادي، فقد حصلت على درجات علمية عالية، إذ أصبحت رئيسة للجامعة وعميدة للكلية وأكاديمية، كما قام المجلس الأعلى للمرأة بتخصيص يوم المرأة البحرينية في العام 2019؛ للاحتفاء بالمرأة في مجال التعليم العالي وعلوم المستقبل.



الجوهر
الحقيقي
للنجاح يكمن
في عدم
الاستسلام..
والنهوض بعد
التعثر

جهينة البحراني

ترى رئيسة الرقابة المالية في بنك اليوباف العربي الدولي جهينة البحراني، أن توجهات مملكة البحرين من حيث دعم إسهامات المرأة في المجتمع وتذليل الصعاب والتحديات التي تواجهها، من شأنها تقليص فجوة تمثيل المرأة بمجالس إدارة كبرى الشركات، والمؤسسات المالية، والمناصب القيادية في شتى قطاعات العمل بالمملكة.

ووجدت البحراني أن هذا التوجه من شأنه خدمة سياسة التنوع في التفكير، فهي ترى أن تفكير المرأة يختلف عن الرجل، الأمر الذي يعود بالنفع على القضايا المطروحة من حيث تنوع الحلول، وبالتالي التطور والتقدم الإيجابي ومواكبة جميع المتغيرات التي تحدث على مختلف الأصعدة.

نشأت جهينة في بيئة مصرفية بحتة، لذا كانت تتطلع أن تحذو حذو والديها والعمل في القطاع المصرفي، ولكن هذا ما جاءت به الرياح، لتبدأ حياتها العملية في مجال خدمات التدقيق بإحدى كبرى شركات التدقيق العالمية في المملكة (آرنست ويونغ).

وتقول: كان لشركة آرنست ويونغ التي قضيت فيها أكثر من 16 عاما الفضل الكبير في صقل وتطوير مهاراتي العملية، ولها الدور البارز بإلزامي بكل ما يتعلق بمجال خدمات التدقيق المحاسبية، إلى جانب الإلمام بمنهجية الأعمال بشتى القطاعات، بما فيها القطاع المصرفي.

أما فيما يتعلق بانتقالها إلى بنك اليوباف، فتؤكد جهينة أنها تعتبر هذه الانتقال نقطة فارقة في مسيرتها المهنية، لاسيما مع عملها في بنك مرموق مثل اليوباف العربي الدولي، الذي أضاف لها الكثير من المعرفة المتخصصة في القطاع البنكي، إضافة إلى منحها فرصة تبادل خبراتها، والاستفادة من معرفة نخبة متميزة من المصرفيين الذين تتعامل معهم عبر منصبها رئيسة للرقابة المالية في البنك.

توجهات البحرين تساهم في تقليص فجوة تمثيل

المرأة بمجالس الإدارة والمناصب القيادية

Join us for *dazzling* journey
into the glittering world of



NEW YEARS PARTY

SUNDAY 31 DECEMBER

DOORS OPEN AT 9 PM | AL RIFAA BALLROOM

TICKET
PRICES

PREMIUM
BD44^{NET}

VIP
BD59^{NET}



Scan to book!

Terms & Conditions apply

For reservations please call: +973 17208308,

+973 17227777 or WhatsApp +973 36967701

Connect with us: @ /InterConBahrain



INTERCONTINENTAL
BAHRAIN



في الاستمرار، منوهة في السياق ذاته بأن المرأة أكثر قربا في تفكيرها نحو المبادرات التي تُطرح مثل الاستدامة والبيئة الخضراء، التي تسعى لتحقيقها الدول.

أين ترى جبهة البحرين نفسها بالسنوات المقبلة؟

بطبعتي طموحة دائما، وكأي طموح فأني أطلع لتولي مناصب قيادية أعلى، إلى جانب الحصول على عضويات في مجالس إدارة كبرى الشركات والمؤسسات المالية.

ورغم أن هذا هو التطلع المستقبلي لجبهة، إلا أنها تؤمن بأن مفهوم النجاح لا يقتصر على تولي مناصب قيادية فحسب، وإنما يتعدى أكثر من ذلك، كالقدرة على التأثير في الآخرين وإلهامهم للوصول لأهدافهم، الأمر الذي له دور إيجابي على المجتمع عموما، وهو بحد ذاته إنجاز، وهو ما ترغب جبهة أن ترى نفسها قادرة على تحقيقه في السنوات المقبلة.

من قدوتك في الحياة، وما الحكمة التي تؤمنين بها؟

حكمتي في الحياة "لا تطعمني السمك، بل علمني اصطاد"، وهذا ما علمتني إياه والدتي التي هي القدوة في حياتي، فهي من شجعتني على أن أكون صاحبة قرار ومسؤولة عن قراراتي مهما كانت، كذلك لها الفضل الكبير بشغفي بالعمل وتحمل المسؤولية وعدم الانهزام أو الاستسلام، وألا أسمح للصعوبات والعراقيل أن تُهبط من عزيمتي في التقدم، كما تعلمت منها أن أكون هادئة، وأن لكل معضلة حلا وطريقا ومخرجا.

هذا وتقدمت جبهة البحراني بأسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام قرينة الملك المعظم صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة؛ على دعمها ومساندتها للمرأة البحرينية، فبهذه الجهود المستمرة والدؤوبة استطاعت المرأة البحرينية ترسيخ مكانتها والوصول إلى أبرز المناصب القيادية.

وفي الختام تقول جبهة للمرأة البحرينية بهذه المناسبة: "لا تستسلمي

أبدأ، فلا يوجد شيء لا تستطيع المرأة القيام به، سواء كانت ربة منزل أو امرأة عاملة، ثقي بنفسك، ولا تسمح لأحد بالانتقاص من شأنك".

هل واجهتكم تحديات بمرحلة الانتقال إلى العمل المصرفي؟

من أبرز التحديات التي تواجه الانتقال من قطاع التدقيق إلى القطاع المصارف، التغير في نمط التفكير، فتفكير المدقق عموما يتسم بأنه تفكير تحليلي، في حين أن تفكير المصرفي يتسم بالتفكير الإبداعي والابتكار. وعلى صعيد شخصي، لم يكن انتقالي من العمل مدققا مهنيا فحسب هو الذي يتسم بالسلاسة والسهولة، فذلك انتقالي الفكري اتسم بذات اليسر والمرونة على حد سواء إلى العمل المصرفي. وتُرجع جبهة ذلك إلى الخبرات والمعرفة المتنوعة الوفيرة التي تمتلكها بالمجالين، مؤكدة أنها لم تواجه أي تحديات في هذا الشأن، إذ كانت تتمتع بقاعدة علاقات عامة عريضة، الأمر الذي كان بمثابة العنصر الداعم لها في هذا الانتقال من حيث الاستفادة من خبرات ومعرفة هذه العلاقات والاستفادة منها بالسؤال والتوجيه بما يتلاءم ومنصبها في بنك اليباف العربي الدولي، والتي كان لها دور عميق في صفل خبراتها ومعرفتها في هذا القطاع الحيوي الرائد.

كيف تنظرين للمرأة بشكل عام، وللمرأة البحرينية خصوصا؟

يشكل العنصر النسائي عاملاً مؤثراً وذا مكانة في حياتي، لاسيما أنني نشأت في منزل يسود فيه هذا العنصر، فنحن ثلاث أخوات مع والدتي، فكان والدي الرجل الوحيد بيننا، ورغم أنه الوحيد بيننا إلا أنه كان الداعم الأساسي لنا، خصوصا فيما يتعلق بالتحصيل العلمي، إضافة إلى مساهمته ووجوده الدائم لصفل شخصياتنا لمواجهة كل ما يعترضنا في الحياة.

لذا كبرت وترعرعت على رؤية والدتي وهي امرأة عاملة تعمل في القطاع المصرفي، وتقوم بواجباتها البيتية إضافة إلى حرصها الشديد على النمو والازدهار في عملها، جميعها عناصر أثرت بفكري وقناعاتي بأن المرأة قادرة على تحمل الكثير من الأعباء، وأنها مخلوق لا يوجد لديه أمر إلا ووجد له الحل بالتفكير المنطقي المناسب، واليوم أجد نفسي أسير على خطى والدتي العزيزة، فأنا مسؤولة في عملي وأم لطفلين ومديرة لأسرتي.

هذا من الجانب الشخصي، أما من الجانب العام، تجد جبهة أن جهود مملكة البحرين واضحة وملموسة خصوصا في السنوات الأخيرة من حيث دعم وإبراز دور المرأة البحرينية في المجتمع المحلي والدولي، إضافة إلى تذليل جميع الصعاب والتحديات التي تواجه المرأة؛ لتكون ممثلا بارزا يلعب دورا فاعلا في مجالس إدارة كبرى المؤسسات المصرفية أو الشركات الأخرى، وكذلك المناصب القيادية في شتى قطاعات العمل في المملكة.

وتؤكد البحراني أن جانب تمثيل المرأة في مجالس إدارات الشركات كان مقتصرا إلى حد كبير على الرجال، ولكن اليوم وبفضل انتهاز الحكومات سياسة التنوع الاستراتيجي في التفكير وإيجاد الحلول للقضايا حديث الساعة، كان لابد من تفعيل هذا الجانب للمرأة، خصوصا البحرينية التي أثبتت جداره في طريقة التنوع بالتفكير، والنظر للموضوعات من زوايا مختلفة، الأمر الذي ينعكس على درجة مواكبة التطور والتقدم والإيجابية



البحرين عززت دور المرأة الأساسي في المجتمع

لتمكين الكوادر النسائية البحرينية كذلك وتدريبها وإعدادها للقيادة وتمثيلها في المحافل المحلية والدولية؛ إيماناً منها بأهمية دور المرأة البحرينية في بناء المجتمع ومساندتها للرجل؛ للرقى بسوق المال والأعمال، وهنا يجب التنويه بدور الإدارة التنفيذية للشركة وجهودها المستمرة، والمثمرة، إذ بلغ عدد تمثيل المرأة في الشركة إلى نسبة 30%؛ إيماناً منها بقدرة المرأة في القيادة والتميز.

وبينت أنه هنا يجب علينا الإشادة بدور الشركة في تحفيز موظفيها على مواصلة التحصيل العلمي للحصول على أعلى الشهادات الأكاديمية والتخصصية، فعلى صعيد شخصي وبعد حصولي على شهادة الماجستير في التكنولوجيا المالية (الشهادة الأولى من نوعها المنطقة) وبتفوق من جامعة ستراثكلايد البريطانية، تم ترشيحي وتكريمي من قبل الإدارة التنفيذية مشكورة؛ لأمتلها في يوم العمال العالمي في الأول من مايو 2023 للتميز الوظيفي، والذي أقيم تحت رعاية وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات عمال البحرين.

هل تعتبرين المرأة شريكا أساسيا في بناء المجتمع؟
أود أن أؤكد أن المرأة البحرينية شريك أساسي في بناء المجتمع، وأن تمكين المرأة من القيادة ليس مجرد حق، بل هو أيضاً استثمار إستراتيجي في مستقبل أفضل وأكثر تقدماً، وعليه دعونا نعمل جميعاً على إزالة العقبات وتعزيز المساواة وتمكين المرأة؛ لتصبح قائدة في المجتمع.

ما رأيك بتخصيص يوم المرأة البحرينية؟
وبالنسبة لتخصيص يوم المرأة البحرينية، فهو خطوة مهمة نحو التعبير عن التقدير والاعتراف بإسهامات المرأة البحرينية، إنه يوم يحتفل بها وتكرم جهودها وإنجازاتها في مختلف المجالات، ويعكس تخصيص هذا اليوم أهمية المرأة في المجتمع، ويعزز الوعي بقضايا المساواة وحقوق المرأة، فهو يمثل فرصة للتأمل والتواصل والعمل المشترك لتحقيق مزيد من التقدم والتغيير الإيجابي.

وعبر جهوده المستمرة في تطوير السياسات والقوانين التي تعزز حقوق المرأة، وتعزيز المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمرأة، يسهم المجلس الأعلى للمرأة بشكل فعال في تحقيق المساواة وتمكين المرأة في المجتمع البحريني.

وفي ختام حديثها تقدمت سعاد رضي بجزيل الشكر والامتنان للمجلس الأعلى للمرأة على دعمه وتشجيعه للمرأة البحرينية في رحلتها لتحقيق طموحاتها وتطورها المهني، داعية إلى مواصلة العمل المشترك لتعزيز المساواة وتمكين المرأة في المجتمع البحريني.

ما التحديات التي واجهتك في رحلة تحقيق الأهداف؟

لا يمكننا تجاهل التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في رحلتها لتحقيق طموحاتها، فقد تواجه المرأة تحديات مثل التحيزات الاجتماعية والثقافية، وقلة التمثيل في المناصب القيادية، والصعوبات التي تواجهها في تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، وغيرها من التحديات، وعليه فإن التغلب على هذه التحديات قد يتطلب دعماً قوياً من المجتمع والشركات والجهات الحكومية.

أما على صعيد شخصي فتقول سعاد رضي: إن التحديات التي واجهتني كانت من نوع آخر، فقد شكلت قيادة فريق علاقات الزبائن ومركز الاتصالات تحدياً كبيراً لي على الصعيد الشخصي والمهني، ويمكنني القول إنها شكلت وبلورت شخصية سعاد رضي التي ما هي عليه اليوم، من حيث التحول من شخصية الفتاة الهادئة والخجولة، إلى شخصية القائد الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تحقيق أهداف الشركة الإستراتيجية، بما فيها الرقي في التعامل مع العملاء والعمل على تطوير وتقديم أفضل وأحدث الخدمات لتلبية احتياجاتهم ولمواكبة الثورة التكنولوجية الهائلة التي كانت وما تزال تجتاح العالم بأسره لتقديم أفضل الحلول المبتكرة.

أما التحدي الأكبر في قيادة القسمين فكان ليس في التعامل مع الإدارة التنفيذية وإقناعها بالموافقة على رسم هيكلية معينة لإدارة العمليات الداخلية للقسمين أو تبني نظم تقنية حديثة، وإنما كان في تغيير طريقة التفكير النمطي للفريق وتدريبهم للعمل بروح الفريق الواحد وبطرق مهنية وحرفية مغايرة لطرق العمل النمطية والتقليدية، خصوصاً مع وجود منافسة حادة في سوق المال والأعمال تتطلب منا بذل الجهود وتكاتف الأيدي للتطوير والتميز، وهي العوامل الرئيسة لاستمرارية أي مؤسسة ناجحة من وجهة نظري الشخصية.

كيف ساهمت شركة تسهيلات البحرين بوصولك إلى هذا المنصب في الشركة؟

للشركات دور مهم في تمكين المرأة وتعزيز فرصها في القيادة، إذ يجب أن تعمل الشركات على تعزيز التنوع والمساواة في فرص العمل، وتوفير بيئة عمل تشجع المرأة على التطور والتقدم المهني، وعليه يمكن أن توفر الشركات برامج تدريب وتطوير للمرأة، وتعزيز الاستدامة المهنية والشخصية، وتمكينها من تحقيق طموحاتها وتحقيق إمكاناتها الكاملة.

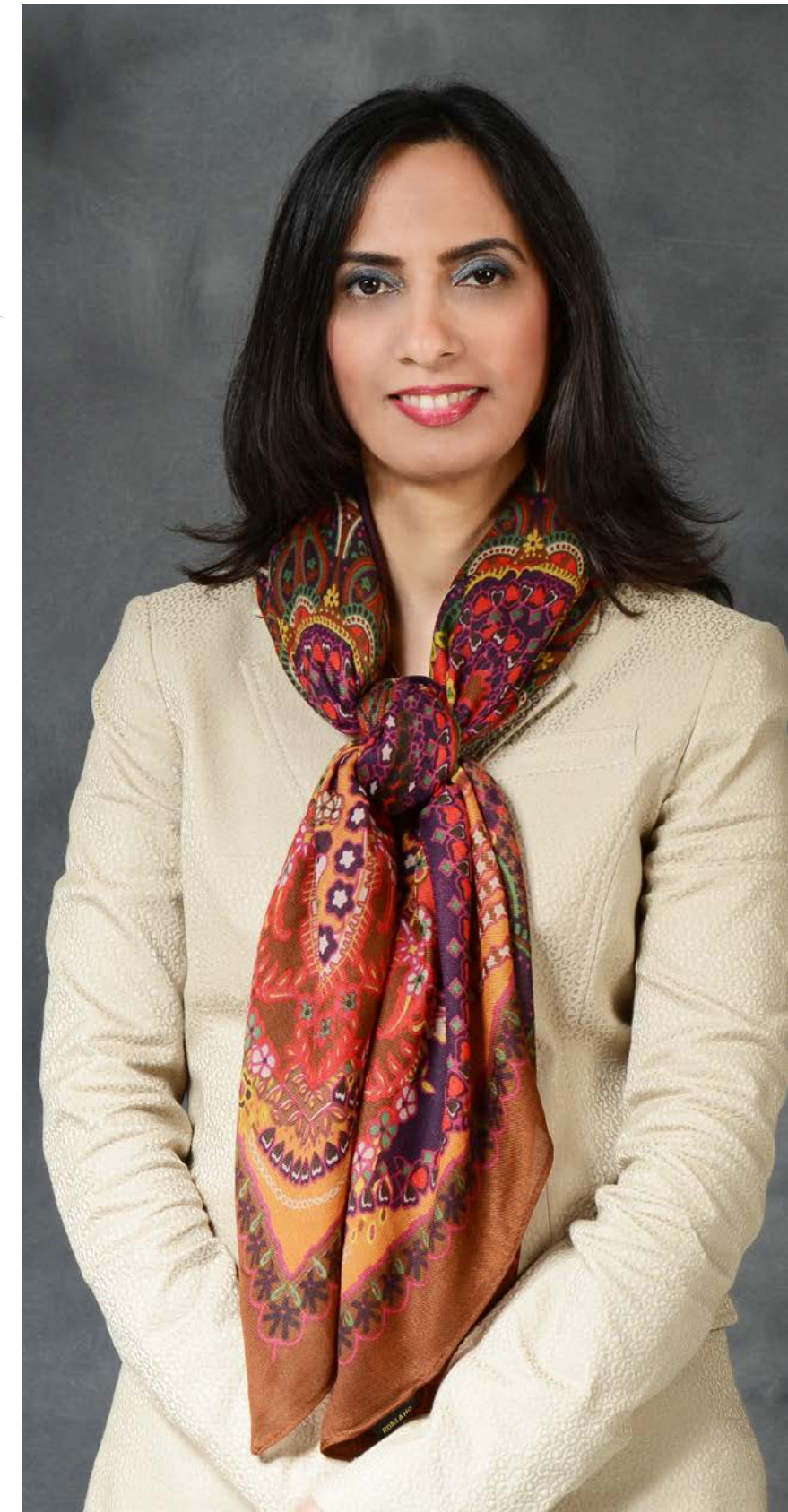
وفيما يتعلق بشركة تسهيلات البحرين، حرصت الشركة دائماً ليس فقط على دعم الشباب البحريني الطموح والارتقاء بهم لاعتلاء المناصب الإدارية العليا، وإنما لرسم إستراتيجية واضحة الخطى

سعاد رضي

إن القوة والعزيمة والذكاء الذي تتمتع به المرأة البحرينية يمكنها من أن تكون قائدة ملهمة ومؤثرة في المجتمع. كما أن مساهمتها في القيادة تعزز التنوع وتوفر وجهات نظر فريدة تثري القرارات وتعزز التقدم والازدهار، هذا ما أكدته رئيس السياسات وإدارة العمليات في شركة تسهيلات البحرين التجارية سعاد منصور رضي، لذا فهي ترى أن المرأة البحرينية لديها القدرة الكبيرة على أن تكون قائدة متميزة في مختلف المجالات.

وتؤكد سعاد رضي أن مملكة البحرين سباقه في تعزيز دور المرأة كشريك أساسي فاعل ومؤثر في المجتمع، لذا فإن كبرى الشركات في مملكة البحرين، كما هو الحال بشركة تسهيلات البحرين، تنظر للمرأة على أنها استثمار إستراتيجي لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر تقدماً.

"تسهيلات البحرين" تنظر إلى المرأة كاستثمار إستراتيجي لمستقبل أفضل أكثر تقدماً





"تسهيلات البحرين" تقدم بيئة عمل محفزة ومتكافئة تشجع على الابتكار ومواكبة التغيير

في تربية الأجيال وتعليمهم وتنشئتهم، وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية للمجتمع، وتشارك في حل المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع عن طريق أداء عملها أو بالتطوع.

ما رأيك بتخصيص يوم المرأة البحرينية؟

تخصيص يوم للمرأة البحرينية هو فرصة رائعة لتقدير المرأة البحرينية وتكريمها على كل ما قدمته من إنجازات ومساهمات في مختلف المجالات والقطاعات، فالمرأة البحرينية شريك أساس في بناء الوطن والمجتمع، وتلعب دوراً مهماً في التعليم والصحة والرياضة والتعليم والثقافة، والسياسة، والاقتصاد، وغيرها.

إن يوم المرأة البحرينية يعكس الرؤية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، والدعم الكبير من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، والجهود المتواصلة من المجلس الأعلى للمرأة والاتحاد النسائي البحريني والجمعيات واللجان النسائية، والتي تهدف إلى تمكين المرأة، وتعزيز حقوقها وفرصها ومساواتها، هذا ويمثل يوم المرأة البحرينية فرصة للتوعية والتثقيف والتحفيز والتشجيع للمرأة البحرينية لمواصلة العطاء والتميز والابداع في خدمة وطنها ومجتمعها.

وفي ختام حديثها وجهت شيخة يوسف الرئيس كلمة للمرأة البحرينية فقالت: "أنت رمز للقوة والعزيمة والشجاعة، أنت مثال للجمال والكرم والرحمة، أنت نبراس للنور والعلم والحكمة، أنت سفيرة للحب والسلام والعدل، في يومك المجيد نهنك ونفخر بك ونشكر على ما قدمت وتقدمين. كل عام وأنت تزهرين بالجمال والكرم، وكل عام وأنت تسطعين بالنجاح والهمم".

وعن التحديات التي واجهت شيخة الرئيس قالت "بداية أود التطرق إلى أنني أحمل شهادة البكالوريوس في Computing والعديد من المؤهلات الأخرى، إضافة إلى أنني أمتلك خبرة عملية تتجاوز الـ 15 عاماً في مجال إدارة شؤون الموارد البشرية، وعليه فإنه بشكل عام يمكنني القول إن أكبر تحد للمرأة هو التوازن بين مسؤولياتها العائلية والمهنية والشخصية، ومواكبة التغيير والإبداع والتطور المستمر الذي يحتاج إلى الاطلاع الدائم وتطوير الذات على المستوى العملي لتحقيق الإنجازات ومواصلة النمو في العمل، ولكن رغم كل هذه التحديات والتغيرات، فإن المرأة تستطيع التغلب عليها بالثقة بنفسها وبقدرةاتها، وبالتعلم المستمر والتطوير المهني، وبالدعم والتشجيع من أسرته ومجتمعها".

كيف ساهمت شركة تسهيلات البحرين في الوصول إلى ما أنت عليه اليوم؟

أعتقد أن الشركة ساهمت بشكل كبير في تطوير مسيرتي القيادية وتحقيق ما أنا عليه اليوم، إذ قدمت لي الشركة بيئة عمل محترمة ومحفزة ومتكافئة، ومشجعة على الابتكار والتغيير والمشاركة في صنع القرار، وتقدم فرص التدريب والتطوير والترقية، إضافة إلى المرونة في العمل التي تساعد على التوفيق بين متطلباتك العملية والحياتية، كما أن الشركة تدعم المساواة بين الجنسين وتحارب التمييز والتحيز، حيث إن نسبة تمثيل المرأة البحرينية في المناصب التنفيذية في الشركة تبلغ 30 %، وعليه، فإن جميع تلك العوامل تساعد على تنمية القدرات والمهارات والثقة بالنفس كقائدة في مجال العمل.

هل تعتبرين المرأة شريكا أساسيا في بناء المجتمع؟

بالتأكيد المرأة شريك أساسي في بناء المجتمع، فهي تلعب دوراً مهماً

شيخة الرئيس

اعتبرت مساعد نائب الرئيس للموارد البشرية في شركة تسهيلات البحرين التجارية شيخة يوسف الرئيس، تقدم المرأة البحرينية بأنه أحد ثمار النهج التنموي لعاهل البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إضافة إلى جهود المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، التي أسهمت في إحداث نقلة نوعية للنهوض بالمرأة البحرينية وتمكينها في جميع المجالات، وهناك العديد من الأمثلة على النساء اللواتي تولين مناصب قيادية في مختلف المجالات والقطاعات، سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي، إذ تشغل البحرينيات مناصب وزارية ودبلوماسية وقضائية وتشريعية وأكاديمية وإعلامية واقتصادية واجتماعية، إلى جانب أنه على المستوى الدولي هناك العديد من النساء اللواتي ترأسن دولاً أو حكومات أو منظمات عالمية، الأمر الذي يدل على أن المرأة لديها القدرة والكفاءة والإرادة لتكون قائدة في المجتمع وتساهم في تطويره وتنميته.

المجلس الأعلى
للمرأة أحدث نقلة
نوعية للمرأة
البحرينية





المرأة البحرينية تتمتع بالعديد من الإمكانيات والمؤهلات العالية لتكون قائدة ناجحة

هذا، وتحمل حنان النطعي في جعبتها ما يقارب الـ 13 عاما من الخبرة المتميزة، إذ عملت في وقت سابق بشركة أميركان إكسپرس الشرق الأوسط، وهي حاصلة على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، إضافة إلى أنها تحمل شهادة الـ CIMA في الإدارة المالية والمحاسبية، تم اختيارها من قبل مؤسسة Hope Fund ضمن الـ top achievement بمشروع مملكة البحرين لدعم الموهبين.

وقالت "منذ انضمامي إلى فريق العمل وأنا أتعلم كل يوم شيئا جديدا وأواجه تحديات مختلفة تحتاج إلى حلول إبداعية وفعالة، وبوجود البيئة المحفزة وجدت التقدير والثقة والتعاون من قبل زملائي ومديري، وإضافة إلى ذلك، قدمت لي الشركة فرص تدريب وتطوير مستمرة، سواء داخليا أو خارجيا، لتحسين مستوى أدائي وزيادة كفاءتي، وبفضل هذه الفرص استطعت الحصول على شهادات مهنية معتمدة في مجال عملي، وعليه فإنني أشعر بالفخر والامتنان؛ لأنني جزء من هذه الشركة المرموقة وأسعى دائما لتقديم أفضل ما لدي من جهد وإخلاص لخدمة رؤية وأهداف الشركة".

هل تعتبرين المرأة شريكا أساسيا في بناء المجتمع؟

أنا مقتنعة بأن المرأة شريك أساسي في بناء المجتمع، وأن لها دورا فعالا ومؤثرا في جميع المجالات. هناك العديد من الأمثلة على نجاح المرأة ومشاركتها في بناء المجتمع، سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، فمن المرأة التي تدير منزلها وأسرتها بحكمة وعدل، إلى المرأة التي تشغل منصبا رفيعا في الحكومة أو الشركة أو المؤسسة، إلى المرأة التي تقود حركة إصلاحية أو خيرية أو تنموية، إلى المرأة التي تبذل في الفن أو العلم أو الأدب، إلى المرأة التي تحارب من أجل حقوقها وحقوق غيرها. كل هؤلاء النساء هن قائدات في مجتمعاتهن، وهن مصدر إلهام وفخر للإنسانية جمعاء.

ما رأيك بتخصيص يوم المرأة البحرينية؟

أرى أن تخصيص يوم المرأة البحرينية هو اعتراف بإنجازاتها وإسهاماتها، وأن تكريم المرأة البحرينية في هذا اليوم يعكس التقدير والاحترام لمساهماتها في بناء الوطن، إضافة إلى أن هذا اليوم بمثابة تشجيع للمرأة البحرينية على مزيد من التمكين والتطوير للمرأة البحرينية لتحقيق طموحاتها وأحلامها.

هل يمكن أن تكون المرأة قائدة في المجتمع؟

في عالم يتغير بسرعة يواجه تحديات متعددة، يبرز دور المرأة قائدة في المجتمع بشكل أكبر وأكثر وضوحاً، فالمرأة البحرينية لديها كل الإمكانيات والمؤهلات لتكون قائدة ناجحة في المجتمع، بشرط أن تحصل على فرصة عادلة ومساوية لإثبات قدراتها ومواهبها، وهذا ما نراه قد تحقق في مملكة البحرين، إذ تبوأَت المرأة البحرينية مناصب إدارية وقيادية مكنتها من الصعود للظفر بهذه الفرص بجدارة.

وبالحديث عن صعود المرأة وإبراز مكانتها قالت حنان: "لا ننسى الدور البارز والداعم الذي يقوم به المجلس الأعلى للمرأة والمجتمع البحريني تجاه المرأة البحرينية من حيث تشجيعها للمشاركة الفعالة في المجتمع، فهناك دراسات وإثباتات تشير إلى أن المرأة بطبيعتها تتفوق في بعض المهارات القيادية مثل التواصل، والتعاطف، والتعاون، والإبداع، كما أن المرأة تمتلك قدرة عالية على التكيف والتعلم والتحديث، ما يجعلها قادرة على مواكبة التغيرات والتطورات في المجتمع".

ما التحديات التي واجهتك في رحلة تحقيق ما أنت عليه اليوم؟

كانت رحلتي إلى هذا المنصب مليئة بالتحديات، لكنني لم أستسلم أو أفقد الأمل خصوصا في عالم الرجال، بل استفدت من كل فرصة للتعليم والتطوير والابتكار، إذ كان يتوجب علي أن أثبت أنني قادرة على تنفيذ المهام الموكلة لي بكفاءة وجودة عالية، وأستطيع التعاون مع الفريق والتكيف مع المتغيرات، لذا كان يجب أن أتعلم باستمرار وأطور نفسي في مجال عملي، وأن أبقى على اطلاع بأخر التطورات في السوق.

وتؤكد النطعي أنها على الرغم مما بذلته من جهد كبير لتحقيق أهدافها، إلا أنها اليوم تشعر بالفخر والرضا عن نفسها عندما ترى نتائج عملها وإسهاماتها في تطوير الشركة التي تعمل بها.

كيف ساهمت شركة تسهيلات البحرين بتحقيق أهدافكم؟

تعتبر شركة تسهيلات البحرين عاملا من أهم العوامل التي ساهمت في تطوير مهاراتي وخبراتي المهنية، إذ حرصت الشركة على توفير بيئة العمل الداعمة والمحفزة للمرأة دائما، وشجعتها على المشاركة في صنع القرار والإسهام في رؤية الشركة ورسالتها.

حنان النطعي

أكدت مدير قسم معالجة الديون (تحصيل الديون) بشركة تسهيلات البحرين التجارية حنان النطعي أن المرأة البحرينية أثبتت قدرتها لتكون قائدة ناجحة في تبوء أعلى المناصب القيادية والفوز بالفرص التي تؤهلها للصعود بجدارة.

وأثنت النطعي على الدور البارز والدعم الذي يقوم به المجلس الأعلى للمرأة من مساندة للمرأة البحرينية وتشجيعها لتكون مشاركة فعالة في المجتمع.

عملي في
"تسهيلات البحرين"
ساهم في تطوير
مهاراتي





راضية الموسوي

ترى مساعد نائب الرئيس - مدير العمليات بشركة تسهيلات البحرين التجارية راضية الموسوي، أن المرأة البحرينية تمثل نصف المجتمع، إذ باتت مثالا يحتذى به، لاسيما مع تطورها في مختلف المجالات.

وتؤكد أن شركة تسهيلات البحرين ساهمت كثيرا في تعزيز القدرات وإبراز الخبرات للمرأة البحرينية، منوهة بأن المرأة البحرينية أثبتت كفاءتها في المناصب والمسؤوليات التي تكلف بها على جميع الأصعدة ومختلف المجالات.

"تسهيلات البحرين" كان لها أثر كبير في

وصولي وتحقيق أهدافي

وتعتبر الموسوي أن تخصيص يوم للمرأة البحرينية، بادرة جميلة، فهو تعزيز لدور المرأة وإثبات مكانتها ومساهمتها في تطوير المجتمع، وقالت: "أنتهز الفرصة، وأوجه التحية لكل قائدة، وأم بحرينية، فهن مصدر الإلهام الحقيقي لأي إنجاز".

وبخبرة تصل لـ 14 عاما في إدارة تجربة العملاء، وشغل مناصب عدة في هذا المجال كان أبرزها منصب مدير مساعد قسم الجودة ومسؤول الشكاوى في البنك الأهلي المتحد، إضافة إلى عملها مسؤول خدمات الزبائن والجودة والشكاوى في البنك العالمي سيتي بنك، إضافة إلى حصولها على شهادة البكالوريوس في نظم المعلومات من جامعة أما الدولية AMA International وشهادات أخرى عالمية معتمدة من معاهد محلية وإقليمية عدة،

استطاعت الموسوي تنمية معرفتها في مجال التعامل مع الزبائن، وتحسين مستوى الجودة في المناصب التي شغلتها.

لذا فهي ترى، فيما يتعلق بالتحديات التي تواجه المرأة البحرينية في رحلتها المهنية، أن تلك التحديات تختلف مع اختلاف المراحل في الحياة، ولكن الأهم هو كيفية مواجهة هذه التحديات والمرونة في إيجاد الحلول المناسبة، والتعلم من الصعوبات وصقل الخبرات لمواصلة تحقيق الأهداف.

وتقول راضية الموسوي: "إن التحدي الأكبر من وجهة نظري لكل امرأة هو كيفية الموازنة بين الحياة العملية والأسرية في سبيل تحقيق النجاح المطلوب".

التحديات تختلف باختلاف مراحل الحياة

في حين أكدت أن المرأة البحرينية استطاعت أن تثبت كفاءتها في المناصب والمسؤوليات التي كلفت بها على جميع الأصعدة في مملكة البحرين وبمختلف المجالات.

وردا على سؤال كيفية مساهمة شركة تسهيلات البحرين لوصولها لما هي عليه اليوم، قالت راضية الموسوي "شركة تسهيلات البحرين ساهمت كثيرا في تعزيز القدرات وإبراز الخبرات للمرأة البحرينية بشكل. أما على صعيد شخصي، ساهمت شركة تسهيلات البحرين بتوفيرها الفرص المناسبة لي، وإعطائي الفرصة لشغل مناصب قيادية في الشركة، الأمر الذي ساهم بشكل مباشر بصقل وإبراز مواهبي وإظهار الخبرات التي اكتسبتها في مسيرتي العملية، ما كان له الأثر الكبير في الوصول لأهدافي والمساهمة في المجتمع، سواء عن طريق خدمة العملاء أو المشروعات الداخلية".



فاطمة العالي

تؤمن بأنه
لا يوجد
شيء
مستحيل

ترى المرأة البحرينية ملهمة ولا يثنىها عن تحقيق أهدافها عائق مهما كان، لاسيما أنها تحظى باهتمام بالغ من لدن القيادة الرشيدة في المملكة، وذلك استنادا لرؤية قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

لذا فإن فاطمة العالي، تنفيذي مبيعات أول بشركة التسهيلات للسيارات، تؤمن بألا شيء مستحيل، وتقول موجهة الحديث للمرأة البحرينية: لا تدعي شيئا يحبط من عزيمتك، وإن كانت تحيطك الضغوطات، فإذا كنتي تؤمنين بذاتك سيؤمن بك المجتمع.

اهتمام البحرين بالمرأة انعكس عبر

تقلدها أعلى المناصب

تنظر مملكة البحرين بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

اهتمت مملكة البحرين بالمرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع المحلي والخارجي، فانعكس ذلك على وصولها لأعلى المناصب، من جانب آخر استطاعت المرأة أن تبرز تمثيلها في البرلمان بغرفتيه النواب والشورى وفي التشكيل الوزاري وفي السلك القضائي، إضافة إلى حضورها البارز في السلك الدبلوماسي والمنظمات الدولية سفيرة وعضوا في لجان دولية، وحضورها البارز في مجال المجتمع المدني عبر الجمعيات النسائية والأهلية، كما أسهمت المرأة البحرينية بنسبة كبيرة في القوى العاملة الوطنية، ويأتي كل ذلك استنادا لرؤية قرينة جلالة الملك المعظم

ما الطرق الأنجح للتغلب على هذه التحديات؟

الصبر والتحلي بالقوة أكثر، هي أبرز الحلول للتغلب على تلك التحديات، لاسيما أن الوصول لأي هدف في الحياة يأتي عبر مقاومة هذه التحديات أولاً، وعلى صعيد شخصي فأنها انتهجت إستراتيجية التوفيق بين العمل والعائلة وتوزيع الوقت والجهد، إضافة إلى التعاون بين الزوجين باعتبارهما طرفي الحياة المؤثرين الأساسيين بحياة عائلتيهما وأبنائهما، وهنا تؤكد فاطمة أن العائلة هي المشجع الأول والمساند لها للاستمرار والمضي قدماً.

ما نقاط القوة والضعف لدى العالي؟

أبرز نقاط قوتي في الحياة هم أولادي، وهم أنفسهم نقاط ضعفي، في حين أن هذا الأمر يجعلني أصر على رأيي وأن أتحدى نفسي في إنجاز ما يوكل إلي من أعمال ومهام بغرض الوصول لأهدافي، وعليه، فأني أرى نفسي صاحبة عمل حر بالسنوات القليلة المقبلة.

من هو مثلك الأعلى في الحياة، ولماذا؟

تؤكد أن والدها (رحمه الله) مثلها الأعلى في الحياة، الذي علمها بأن الدنيا دروس، وكل يوم يجب أن نتعلم درساً منها.

ما الرسالة التي ترغبين في إيصالها للمرأة البحرينية؟

"المرأة البحرينية استطاعت أن تتجاوز الكثير من التحديات لتصل إلى ما هي عليه اليوم، ففي السابق كانت المرأة تعاني من ضغوطات الأسرة والمجتمع من حيث تحديد حريتها، فكان كل شيء ممنوع لدرجة طلعتها من البيت كانت ممنوعة ومشاركتها في الأعمال ممنوعة، أما في الحاضر نجد أن المرأة صارت الأساس في المجتمع البحريني حالها حال الرجل، يد واحدة".



المدير التنفيذي لشركة أندرا

فاطمة عيسى

البحرين
من الدول
الداعمة
لريادة
الأعمال

قامت بتأسيس شركة أندرا للعلاقات العامة، وهي شركة للعلاقات العامة متخصصة في قطاع التكنولوجيا المالية ويقع مقرها في البحرين، وقد تعاونت الشركة مع أكثر من 50 مؤسسة وشركة ناشئة بمملكة البحرين ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وعلى مدى العامين الماضيين، نجحت في توسيع نطاق العمل؛ ليضم القطاعات الناشئة مثل الطاقة المستدامة والتنقل الحضري والتكنولوجيا التعليمية، بما يعزز مكانتها كشركة استشارية رائدة للعلاقات العامة في البحرين والشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وإضافة إلى ذلك، نجحت في تطوير أكثر من 10 مبادرات وشراكات مثمرة في المنطقة، بما في ذلك لندن آند بارتنرز، فنك السعودية، أسبوع لندن للتكنولوجيا المالية، كيوب ميديا، وغيرها الكثير.

كيف تصفين المرأة البحرينية؟

في حقيقة الأمر، أن المرأة البحرينية قصة مميزة في حد ذاتها. ففي الماضي، شاركت المرأة بشكل ملموس في دفع عجلة التنمية والازدهار لتصل البحرين إلى ما هي عليه اليوم من مكانة، تحت القيادة الرشيدة التي وضعت اللبنة الأولى لهذا الازدهار. كانت البحرين أول دولة خليجية توفر التعليم للبنات، واليوم تصنف في المركز الـ 54 من بين 146 دولة في التحصيل العلمي، متفوقة في ذلك على دول مثل ماليزيا وإيطاليا وسنغافورة وأستراليا، وفق تقرير الفجوة بين الجنسين للمنتدى الاقتصادي العالمي 2022. ومن الأمور التي لا يعلمها كثيرون هو أن المرأة البحرينية كان لها دور ملموس في صناعة الغوص لصيد اللؤلؤ الذي كان يمثل نشاطاً اقتصادياً مهماً في المنطقة في ذلك الوقت.

لقد خطت المرأة في البحرين خطوات واسعة في العقود الماضية، محققة الكثير من النجاح في التعليم، والتوظيف، والمشاركة السياسية. وتملك المملكة واحداً من أعلى معدلات في تعليم المرأة في العالم العربي، وتشكل جزءاً ملموساً من القوى العاملة، خصوصاً في القطاع العام. إضافة إلى ذلك، تبوأَت المرأة البحرينية العديد من المناصب المرموقة في الحكومة، بما في ذلك تعيين وزيرات وسفيرات.

سيدة الأعمال فاطمة عيسى إبراهيم، المدير التنفيذي لشركة أندرا للعلاقات العامة والاتصالات المؤسسية، أطلقت الكثير من المبادرات الطموحة مثل سلسلة التكنولوجيا المالية، وهي منصة صممت لتعزيز الوعي، وتحقيق التواصل بين رواد الصناعة، وعرض حلول التكنولوجيا المالية الناشئة من المملكة، ما دفع بأندرا للعلاقات العامة إلى مقدمة قطاع العلاقات العامة، إذ تواصل تمكين الشركات ودعم الاقتصاد المحلي الديناميكي. "أضواء البلاد" التقى بها للتعرف على أبرز البصمات التي حققتها..

تشغل سيدة الأعمال فاطمة عيسى إبراهيم منصب عضو مجلس إدارة في مجلس التنمية الاقتصادية، وتحرص على الاستفادة من خبراتها للمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية للمملكة. وقبل ذلك، شغلت عضوية عدد من المجالس، منها جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وراديو البحرين، والتزمت بتعزيز الابتكار والتطور في مختلف القطاعات المتنوعة. وإضافة إلى ذلك، شغلت منصب عضو مجلس الإدارة في مبادرة فنك (WIFBH) من 2018 إلى 2020، حيث قدمت الدعم لتطوير دور المرأة في قطاع التكنولوجيا المالية متواصل النمو.

المرأة البحرينية قصة مميزة بحد ذاتها



ما التحديات التي تواجه المرأة رائدة العمل المبتدئة؟

باعتباري سيدة أعمال متمرسة، تعرضت للعديد من العراقيل التي عادة ما توجه رواد الأعمال، خصوصا النساء. فمض دخولي إلى قطاع التكنولوجيا المالية الذي يسيطر عليه الرجال، واجهت العديد من التحديات التي كان لها تأثير كبير في تشكيل حياتي المهنية. إن شق طريق في صناعة ناشئة يحمل في طياته الكثير من التحديات. فالأمر يحتاج قدرة على مواكبة التغييرات، ومرونة، وإيماننا راسخا بالإمكانات التحولية الهائلة لقطاع التكنولوجيا المالية. وبالرغم من أن الكثير من هذه التحديات كان صعبًا، إلا أنها فتحت الطريق لفرص هائلة غير مسبوقة. واليوم، أشعر بالامتنان للدور المتنامي الذي تبذله المرأة في تشكيل قطاع التكنولوجيا المالية، وإسهاماتها الواضحة في تعزيز هذه الصناعة. ومن التحديات الأخرى التي برزت في هذا القطاع هي التوقعات غير الواقعية، وهي آفة أصابت الكثير منا. فهذه الرغبة في الانتشار أدت إلى تشتت الجهود، ومن ثم عرقلت التقدم. لقد أحتاج الأمر إلى مجهود دووب وفهم واع لتركيز الجهد، وتحديد المجالات التي تتوافق مع مهاراتي وشغفي. هذا الاكتشاف غرس في داخلي إحساسًا بأهمية تحديد الهدف، وشحذ الهمم، وتركيز شغفي على عملي.

وبالرغم من هذه التحديات، خطت المرأة البحرينية خطوات ملموسة في أعمالها. فيمكننا أن نرى تزايد عدد رائدات الأعمال عن ذي قبل، كما أصبحت المرأة تلقى تكريمًا على ما تحققه من إنجازات. وفي ظل تحقيق مزيد من التقدم، سوف تواصل المرأة كسر الحواجز وإطلاق إمكاناتها وتحقيق النجاح في أعمالها.

ما هي الحلول لهذه التحديات؟

إن التحول من الإقئان إلى التقدم قد يكون مهمة صعبة لأي رائد للأعمال، ولكنه ضروري لتحقيق النمو المستدام والنجاح. فعندما تسعى جاهدًا لتحقيق الإقئان، فإنه قد يقودك إلى المماطلة، ووقف التحليل، وفي النهاية الجمود. ولكن من ناحية أخرى، فإن التقدم يعني اتخاذ الخطوات، التعلم من الأخطاء، والمضي قدمًا للأمام بشكل مستمر. عندما تدير شركتك بنفسك، فإنه قد يسهل الوقوع في شرك محاولة القيام بكل شيء بنفسك، إلا أن مفتاح النجاح يكمن في تعلم كيف تقوم بتكليف الآخرين ببعض المهام، والتركيز على العمل الذي تتقنه. وطوال عمر مسيرتي المهنية، اكتشفت أهمية البحث عن التوجيه والإرشاد من سيدات يعملن في نفس المجال. فغير التواصل مع الخبيرات اللاتي يشاركن نفس التطلعات والطموحات، اكتسبت ثروة كبيرة من المعرفة والرؤى والدعم الذي كان خير عون لي في مواجهة التحديات والاحتفاء بالانتصارات وبناء شركة ناجحة. هذه العلاقات لم تمنحني النصيحة العملية والإستراتيجيات فحسب، بل ساهمت في غرس روح المودة والألفة، والهدف المشترك، لأتذكر دائمًا أنني لست وحدي في هذا الطريق.

هل واجهتكم تحديات بداية عملكم، وكيف تم التغلب عليها؟

لقد كان من الصعب أن أترك عملا بدوام كامل في ذلك الوقت لكي أبدأ شركتي الخاصة. ولكن ما إن فعلت ذلك، حتى بدأت بالتدرج في بناء شركتي وفق رؤية معينة. أعتقد أن البداية هي أصعب مرحلة، والباقي سيأتي في مكانه بينما أوصل دفع الأمور للأمام، والتعلم من الآخرين، وتقييم متطلبات السوق وكيف يمكنني الوفاء بها. وكنت دائمًا أسأل نفسي "ماذا أفعل لكي أحدث فرقًا؟ " وبدأت رحلتي بالإجابة على هذا السؤال.

من المشجع لك للاستمرار؟

في المراحل الأولى من رحلتي في عالم الأعمال تلقيت الكثير من الدعم من الأهل والأصدقاء. إن إيمانهم بقدراتي وإمكاناتي ورغبتهم الصادقة في تقديم العون كان يمثل لي الأساس الراسخ الذي كنت أحتاجه في أولى خطواتي المهمة. وعندما بدأت الرحلة، أدركت أهمية توسعة نطاق شبكتي والتواصل مع اللاتي يشاركونني نفس التطلعات والأحلام. وعبر التعاون مع رائدات ورواد الأعمال تعرفت على خبراتهن والتحديات التي تواجههن وانتصاراتهن. هذه الجهود والحكمة التي اكتسبتها شكلت مصدرًا قيمًا أتاح لي التعلم من نجاحاتهن وتجنب انكساراتهن. إن البحرين خصوصًا تضم مجتمعًا كبيرًا من الداعمين، الذين يقدمون لك ثروة من الموارد وفرص التعلم والإرشادات. ولكن لاشك أن الطريق إلى الاستفادة من كل هذه المزايا يكمن في أخذ زمام المبادرة للانتشار والتواصل مع الآخرين. فعبء المشاركة في الفعاليات المتخصصة، والتجمعات، وبرامج التوجيه والتدريب، تمكنت من بناء شبكة من الموجهين والمرشدين الموثوقين. ولعب هؤلاء دورًا حيويًا في نمو أعمالي وتطورها، وموفرين لي النصيحة الصادقة، والتشجيع المخلص، والدعم طوال رحلتي.

ما نقاط القوة والضعف لديك؟

لقد واجهت في رحلتي بعالم الأعمال عراقيل سببها قلة خبرتي، وعدم إلمامي بمجموعة واسعة من الموارد والفرص المتاحة. فالكم الهائل من المعلومات والبيانات الرقمية المتنامية يمكن أن تكون هائلة، ليصبح من الصعب التعرف على الفرص الحقيقية القيمة من بين كل هذه المعلومات. هذا الإدراك غرس في نفسي أهمية الثاني والإدراك بأن النجاح يحتاج إلى الكثير من الوقت والإخلاص والجهد المستمر. فبدلا من الاندفاع المتهور نحو النجاح، تبينت نهجًا أكثر حكمة، إذ شغلت نفسي بالتعليم والاستفادة من قيمة التجربة والاختبار. هذا التفكير ساهم في تحقيق الكثير لنفسي، حين أدركت أن النجاح الحقيقي لا يكمن في تحقيق الإنجازات الخاطفة الزائلة، ولكنه يركز على السعي المستمر لتحقيق النمو واكتساب المعرفة. إن حماسي في مواجهة التحديات الجديدة وتحمل المخاطر المحسوبة بات يمثل قوة دافعة لمسيرتي في عالم الأعمال.

لم أحاول أبدًا تجنب الخروج من منطقة الراحة، مدركة أن هذه المغامرات المحسوبة، وبالرغم مما تحمله من مخاطر، تنطوي في نفس الوقت على فرص هائلة للتعلم والنمو. هذه الرغبة في التجربة قد أتاحت لي الارتقاء بإمكانياتي، واكتشاف مواهب خفية، وتطوير قدرة على مواكبة التغييرات وهو ما ساعدني كثيرًا على مواجهة النكسات. إن رحلتي في عالم الأعمال كانت عبارة عن عملية مستمرة من اكتشاف الذات، وتعزيز الشغف للتعلم، والرغبة في التجربة، والإيمان المتواصل بقوة الثاني والتصميم.

من وجهة نظركم ما الذي تحتاج إليه المرأة للانطلاق في العمل وماذا تحتاج بعد عملية الانطلاق للاستمرار؟

وفق المنتدى الاقتصادي العالمي، ظهر في العام 2023 نوع جديد من ريادة الأعمال "أكثر تنوعًا، وأكثر توجهًا للناحية الاجتماعية، ولا يخشى تعدد المتاعب". هذا النوع الجديد من رواد الأعمال لديهم رغبة قوية في إحداث تأثير إيجابي ملموس على العالم، ولا يخشون كسر الحواجز وتحدي الوضع القائم. وفي البحرين، تأتي رائدات الأعمال في طليعة هذه الموجة الجديدة من رواد الأعمال. وتقود الرائدات مجموعة واسعة من القطاعات بدءًا من التكنولوجيا والرعاية الصحية إلى التعليم والمشروعات الاجتماعية. إنهم لسن مجرد سيدات أعمال ناجحات فحسب، بل نماذج يحتذى بها لباقي النساء في المنطقة. وتبرز الحاجة الماسة إلى دعم هؤلاء الرائدات، وهناك العديد من المؤسسات التي تعمل على ذلك. ومن بين تلك المؤسسات "تمكين"، الذي يوفر التدريب والتوجيه والتمويل لرائدات الأعمال في البحرين. كما يتيح لهن الحصول على التمويل، وهو أمر أساس لرائدات الأعمال اللاتي عادة ما يواجهن مشكلة الحصول على رأس مال. وإضافة إلى مثل هذه المؤسسات الداعمة مثل "تمكين"، لدينا أيضًا المجلس الأعلى للمرأة في البحرين، والذي يساعد على تمكين المرأة ودعمها للمشاركة في القوى العامة، وضمان المساواة في المشاركة في دعم التنمية الوطنية. وعبر تشجيع رائدات الأعمال، يمكننا صنع مستقبل أكثر عدلا وازدهارًا.

وفي أعقاب تأسيس شركتي، أشعر أن هناك حاجة مستمرة لتعليم الذات في وسط هذا العالم المعقد متسارع النمو. إننا نعيش في وقت تبرز فيه العديد من الفرص التي تتيح لك إعادة اكتشاف أعمالك من جديد وإعادة صياغة الطريقة التي تستخدم بها شركتك التكنولوجيا. وأخيرًا، من المهم الحفاظ على الروح المجتمعية والتواصل مع نساء أخريات لتتعرف ونتعلم من رؤى أخرى.

ما أبرز التحديات التي تواجه المرأة البحرينية في حال عملها تحت مظلة كبرى المؤسسات؟

إن غياب خارطة واضحة للتطور المهني، وعمليات تقييم تتسم بالشفافية في بعض المؤسسات قد يعرقل تطور المرأة على المستوى المهني. ولا

شك أن تطبيق نظام مهيكَل شفاف للتطور المهني مع إنجازات محددة وتقييم موضوعي للأداء يعد من العناصر المهمة لتحقيق تكافؤ الفرص للنساء.

ومن حسن الحظ، أن العديد من المؤسسات العاملة في البحرين أخذت إجراءات استباقية لتمكين موظفاتهن، عبر تنظيم برامج داخلية تركز على صقل المهارات. كما أن مبادرات مثل "تمثيل المرأة في مجالس الإدارات"، و"التنوع في مجالس الإدارات" تبدي دعمًا كبيرًا للمرأة في شغل مناصب في مجال الإدارات والوصول إلى مناصب قيادية عليا.

وإضافة إلى ذلك، ظهرت منصات مبتكرة مثل "PlayBook"، التي توفر فصولا دراسية على يد خبراء لتسريع خطى التطور المهني للنساء.

هذه المنصات تساهم أيضًا في خلق مجتمع داعم، بما يمكن المرأة من مواصلة التعلم والنمو والقيادة. كما أن لدينا أيضًا "ريادات" التي تشجع المرأة على تنمية أعمالها عبر تزويدها بالأدوات اللازمة لتحقيق النجاح والتوسع خارج البحرين. إن ما ذكرته مجرد أمثلة على جميع المبادرات الرائعة التي تنطلق في المملكة.

وعبر التعامل مع نقص الشفافية وتطبيق برامج مهيكلة للتطوير المهني، يمكن للمؤسسات أن تخلق أجواء عمل أكثر قدرة على تحقيق المساواة والدعم، بما يساعد النساء على النمو والتطور وإطلاق إمكاناتهن. إن المبادرات التي ذكرتها هي أمثلة لتطوير ريادة وتقدم المرأة في البحرين.

تنظر المملكة بعين الاعتبار والاهتمام للمرأة البحرينية، ما أثر ذلك على مساهمة المرأة في المجتمع البحريني؟

أظهرت مملكة البحرين التزامًا قويًا تجاه تمكين المرأة وتطويرها، مدركة دورها الملموس في دعم جهود التنمية والتقدم. وتحت القيادة الرشيدة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله، تطرح المملكة العديد من المبادرات والسياسات التي تستهدف تعزيز مشاركة المرأة على جميع الأصعدة. هذه الجهود تساعد المرأة البحرينية على المساهمة بفعالية في تنويع الاقتصاد، خصوصا في الصناعات المتنامية مثل ريادة الأعمال والتمويل والتكنولوجيا. وهذا يساهم بدوره في تحقيق التنمية المستدامة وتنويع الاقتصاد عبر جلب مفاهيم جديدة، وأفكار مبتكرة، وروح المبادرة والريادة إلى السوق.

لقد دأبت الحكومة البحرينية على تقديم الدعم لتمكين المرأة، وتقدير إمكاناتها الهائلة، وتكريم إسهاماتها للمجتمع. هذا الالتزام يبدو جليًا في العديد من المبادرات والسياسات المتنوعة، التي استهدفت تعزيز ريادة المرأة، وضمان مشاركتها في مختلف المجالات.

دانا زباري

أحيط نفسي
بملهمات..
والبحرينية برعت
في مجالات
كثيرة متنوعة

ترى المرأة البحرينية تتميز بشخصية قوية نتيجة تمتعها بالمعرفة الواسعة في الكثير من المجالات المتنوعة، لذا فهي تحيط نفسها بالعديد من النسوة البحرينيات الملهمات؛ لتستمد منهن الشغف وحب المعرفة.

وتؤمن بأن من جد وجد ومن زرع حصد، ولا بد من تخصيص وقت لصقل المواهب والمهارات التي منحها الله عز وجل للإنسان عبر السعي طلباً للتطور والتقدم.

تؤمن بالحكمة: من جد وجد.. ومن زرع حصد

كنت أعرفهم في البحرين هن ثلاث فتيات فقط من هذا المجتمع الهائل والعريق، ولكن تغيرت هذه الحال؛ بسبب الانخراط بالعمل وممارسة الأنشطة الرياضية كالجري، وركوب الدراجات كان منفذا لي على المجتمع وتوسع العلاقات، لتصبح لدي في الوقت الراهن قاعدة عريضة من المعارف والأصدقاء".

وأضافت زباري: ولكن أتعلمين ماذا؟ بالرغم من أسفي وانزعاجي من الظروف التي حرمتني من نشأتي في بلدي، إلا أنني اكتشفت مع ذلك، أن حبا عميقا تولد من هذا الحرمان، وولاء وانتماء كبيرين داخلي لمملكة البحرين، لدرجة أنني لا أستطيع الابتعاد عنها أكثر من 10 أيام متواصلة، فسرعان ما أشعر بحنين وشوق للتواجد فيها، إذ أشعر بأنها أفضل من كل بلد يمكن أن أزوره يوما".

وبالانتقال إلى بداية انطلاق مشروعاتها، ومن أين انبثقت هذه الفكرة، قالت دانا زباري: "شكلنا أنا وأختي ووالدي، ثلاثيا متناغما متكاملا للانطلاق

بدأت صاحبة أول علامة تجارية للملابس الرياضية في مملكة البحرين "ترو أكتف" للملابس الرياضية دانا زباري حديثها عن نشأتها، فقالت: "يؤسفني أنني لم أنشأ في بلدي الأم مملكة البحرين، فقد عشت طوال حياتي بدولة الكويت بسبب ظروف عمل والدي الذي كان يعمل في بنك Gulf Investment Corporation (GIC). عدت لمملكة البحرين في فترة تعرض دولة الكويت الشقيقة للغزو من قبل النظام العراقي السابق، فعشت في البحرين مدة عامين فقط، التحقت فيهما بمدرسة ابن خلدون في البحرين، بعدها عاد والدي للكويت وذلك بعد تحريرها تركت البحرين مرة أخرى وعدت إلى الكويت، وهناك التحقت بمدرسة أميركية لمواصلة الدراسة، وبعدها سافرت إلى لبنان لمدة عامين للتحصيل الجامعي ومن ثم إلى أميركا، إلى أن أنهيت دراستي الجامعية، بعدها قرر والدي العودة والاستقرار بمملكة البحرين، وكان ذلك تحديدا في العام 2007".

وواصلت في السياق ذاته "عدم نشأتي في مملكة البحرين، جعلني أخسر التعرف على المجتمع البحريني، فكانت علاقتي شبه معدومة بأفراد المجتمع البحريني، إذ لم يكن لدي معارف وصداقات كثيرة، جل من



بمشروع يعد الأول من نوعه على مستوى البحرين، أو الخليج بوقت انطلاقنا، فأنا أعشق ممارسة الرياضات منذ الصغر، خصوصا رياضة الجري وركوب الدراجة، وكنت أشارك بالمسابقات والمنافسات الرياضية منذ عمر لا يتجاوز الـ 11 عاما، فكنت أنتقل من بلد لآخر ضمن هذه المسابقات والمنافسات، لاسيما رياضات الجري لـ 100 متر و400 متر، إضافة إلى مسابقات كرة الطائرة، واستمرت بهذا النشاط إلى عمر الـ 18، إذ لعبت كرة الطائرة لفريق الجامعة ومازال اسمي موجودا ضمن الفريق بالجامعة، ورغم تجاوري الـ 18 بكثير إلا أنني مازلت أمارس الأنشطة الرياضية، وعليه فأنا أعشق ارتداء الملابس الرياضية، أما أختي هلولة (كما تحب أن أناديها واسمها هلا زباري)، فهي شغوفة بتصميم الأزياء بحكم دراستها بكلية لندن للأزياء، في حين أن والدي لديه موهبة بالرسم والخط العربي المميز، وعليه فهي تقوم بارتداء الملابس الرياضية التي تصممها أختها لتجربتها قبل طرحها للبيع، ووالدها يقوم بعمل الخطوط والكتابة والرسم على هذه القطع لينتج عن هذا التعاون قطعة ملابس رياضية بمستوى تحفة فنية جميلة ومريحة لاستخدام يطول، مصممة باحترافية متكاملة العناصر".

وبالحديث بعمق أكثر عن مشروعاتها، قالت زباري: "كنت دائمة البحث عن ملابس رياضية أستطيع لباسها بأي وقت وأي مناخ، من هنا انبثقت فكرت مشروع "ترو أكتف" للملابس الرياضية، وكان ذلك في العام 2015".

HAVAL H6



ابتداءً من

شامل
القيمة المضافة
BHD 8,995



وما زال الحديث عن التحديات وحلولها لدى زباري، إذ بينت أن من التحديات الأخرى التي واجهتهم، غلاء المعيشة، فبعض الأفراد لا يرى جدوى من شراء قطعة ملابس رياضية تتراوح قيمتها ما بين 25 و35 ديناراً، غاضاً النظر عن الجودة والنوعية، إضافة إلى تغيير أذواق الناس باستمرار، فما يرغب به المجتمع البحريني أو الخليجي لا يرغب به المجتمع الأوروبي مثلاً والعكس، لذا قمنا أنا وأختي هلا بتنقيف أنفسنا بالتسويق والمبيعات وعمل العروض الترويجية والخصومات وما إلى ذلك. ومن جانب آخر أصبحنا على دراية بأذواق ومتطلبات الأفراد بكل مجتمع، فقمنا بتصاميم تناسب الجميع وبها توازن بين الأذواق، والحمد لله توفقتا بمساعينا، فكان مشروعنا أول مشروع يحمل أول علامة تجارية للملابس الرياضية على مستوى البحرين والخليج.

وعن كيف ساعدتها التكنولوجيا الحديثة في مشروعها، أكدت دانا أن التكنولوجيا سهلت الكثير من الأعمال وذللت الكثير من الصعاب والتحديات لاسيما في عمليات التسويق والترويج والمبيعات..

واختتمت دانا زباري حديثها مع "أضواء البلاد"، قائلة إنها تأمل في السنوات المقبلة الانتشار بأسواق دول الخليج، فهذا هو الحلم الذي نعمل عليه في الوقت الراهن، فبعد البحرين التي لدينا فيها محلات، ستكون محطتنا الأولى خارج البحرين بمدينة الرياض.

وأكدت زباري أنهم يهتمون جداً بالمرتبة الأولى بنوعية القماش المستخدم وجودته، فيكون مريحاً ومناسباً للأجواء المناخية السائدة في مملكة البحرين أو دول المنطقة، ولم تكتف بهذا القدر من الأفكار، فتقدمت بأفكارها لتمزج بين ممارسة الرياضة والترويج عبرها للثقافة العربية والحضارة الخليجية خصوصاً التراث الشعبي البحريني، وذلك عبر الرسومات والخطوط التي تزين كل قطعة رياضية تنتجها، إضافة إلى إطلاق المسميات الشعبية التي تحمل اسم البحرين على بعض المجموعات مثل مجموعة "بحرين نور العين".

وعن التحديات التي واجهت دانا زباري في بدايات مشروعها، أوضحت أن "أكبر تحد كان عدم معرفة الناس بنا، وعدم إيمانهم بالنوعية وجودة القماش الذي نعمل فيه، كما أن هناك العديد من العلامات التجارية الرياضية العالمية في أسواق مملكة البحرين مثل نايكي وأديداس، وما أشعرتني بالحزن بهذا الجانب أن أبناء دبرتي التي أعتر بهم وبها لم يكونوا المساندين لي بداية مشروع، على العكس من أفراد المجتمع الأجانب الذين كانوا يحفزوني ويشدون على ساعدي للاستمرار".

وعن كيفية تغلبها على هذا التحدي الكبير، أكدت زباري أن الإصرار والمثابرة هما العنصران المهمان للتغلب على أي تحد، مبينة "كنت ألبس ما تقوم بإنتاجه من ملابس رياضية وأمارس الرياضة، فكانت الملابس تنال إعجاب الأفراد الذين يمارسون الرياضة معي، فأخبرهم عن مشروعي، إلى أن أصبح لي زبائن وعدد كبير حالياً من البحرينيين وهم زبائن دائمون لنا".



Asia Jewellers



بجوهرات آسیا

  @asiajewellers
www.asiajewellers.com